مـن اجـل سـعـادة البـشـ

مـحـمـد

رسـول الاسـلام والانـسـانيـة

فـــي

شـهـادات عـلـمـاء الـعـالـم

اعداد وتوثيق

رشيد جبر الاسعد

كاتب عربي

1435/ 1436 هجرية

2014 / 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء ...

الى شباب وشابات شعوب وامم العالم كافة ..

الى رجال ونساء كل المعمورة ..

الى فتيان وفتيات مجتمعات كل الدول والاقطار والممالك ..

الى هؤلاء جميعا من كل جنس وكل عرق وكل لون وكل دين وكل معتقد الذين يلبون سنن الفطرة البشرية ويرفضون كل انواع الجحود والشر والظلم والفسق والانحلال الخلقي والاباحية والبهيمية .. والذين ينشدون ويحلمون بفطرتهم السليمة الى كل نوازع وعوامل الايمان والخير والعدل والتسامح واحقاق الحق ومكارم الاخلاق وسعادة الدارين الدنيا والاخرة وينشدون معرفة الله وعبادته ، ورسوله خاتم الانبياء والرسل المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .. متمنيا لهم جميعا التفكر والتدبر والعلم والحكمة .. للوصول الى الاسلام الحق .. عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية ..

اقدم باقة ملونة موثقة رائعة لشهادات علماء ومؤرخو العالم في حق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للتامل والعبرة والنصيحة للهداية بان الاسلام هو دين العالم والشعوب والاحرار .. الاسلام دين الامس ودين اليوم ودين المستقبل الى ما شاء الله (والله متمم نوره ولو كره الكافرون) . قال تعالى : (ان الدين عند الله الاسلام) وقال تعالى : (ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلم يقبل منه) .

من قبس القرآن الكريم

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون .

ال عمران : الاية : (64)

قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ، وبالوالدين احسانا ، ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا تقتلو النفس التي حرم الله الا بالحق ، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ، ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها ، واذا قلتم فاعدلوا ، ولو كان ذا قربى ، وبعهد الله اوفوا ، ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون .

سورة الانعام : الاية : (151 - 152)

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .

سورة البقرة : الاية : (143)

كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

سورة البقرة : الاية : (143)

وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون .

سورة الاعراف : الاية : (180)

لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم .

سورة المائدة : الاية : (17 -18)

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة

سورة المائدة : الاية : (48)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم ، ويسر له سبل الهداية والايمان فمنحه العقل والبصيرة وبعث رسله يهدونه الى الحق والى طريق مستقيم وجعل نبينا محمد (ص) خاتم الرسل والانبياء ، بعثه الله من بطحاء مكة في الجزيرة العربية برسالة شاملة سامية للبشرية كافة لتكون بيانا شافيا لمعضلات الانسان الذاتية والاجتماعية في كل زمان ومكان فصلى الله على هذا النبي العظيم وعلى اله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين ...

قال تعالى : (ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه)

(وان الدين عند الله الاسلام)

قال تعالى : (ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) و (امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير)

قال تعالى : (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) ال عمران 144 .

قال تعالى : (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) البقرة / 252 .

قال تعالى : (واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوارة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد)

قال تعالى : (ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين) .

وقال تعالى : (ان الذي امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء قدير)

بين الحين والاخر ، يتم عرض ، افلام رخيصة وتافهة ، لا قيمة لها ولا مضمون المراد بها محاولة النيل من رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، سيدنا محمد خاتم الانبياء والرسل ، المبعوث هداية ورحمة للناس للعالمين اجمع ، واستفزاز مليارين ونصف عربي ومسلم افلام رخيصة وتافهة جدا تعرض لدقائق في الدنمارك وفرنسة والسويد والنرويج او غيرها ، هدفها تشويه صورة الرسول الكريم منطلقين في ذلك من جهلهم ، وتعصبهم الاعمى ، وحقدهم الدفين ، وسطحيتهم وسذاجتهم ، سواء كان المخرج او الرسام او الممثل ، كلهم سواء وشركاء في الجريمة لمحاولة النيل من اشرف الخلق وخاتم الانبياء والرسل الذي وصفه الله سبحانه وتعالى بقوله (وانك لعلى خلق عظيم) .

ان العقلاء من النصارى واليهود والعلمانيين في اوربه وامريكا وغيرها ، فضلا عن المسلمين كلهم يرفضون هذه المشاهد والافلام الرخيصة والمشينة ، وهؤلاء في اوربة وفي امريكا وغيرها يجب ان ياخذوا دورهم المطلوب ، انطلاقا من مسئوليتهم الاخلاقية والادبية تجاه مقدسات ورموز الاديان ومنها الاسلام ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم . على العقلاء والمؤمنين والخيرين والمفكرين والنخبة المثقفة في اوربة وفي امريكا وكل العالم ، ان يضعوا حدا لهذه المهازل والمهاترات والرسوم المبتذلة ، ويحترموا مقدسات ورموز ورسول مليارين ونصف مسلم يشكلون 25% من سكان العالم وضرورة لجوء الجميع الى لغة الحوار اساسا للتخاطب والتفاهم والسلام ، ولنشر الامان والطمأنينة بين شعوب العالم كافة بعد ان يعود الحق لاصحابه ويتم طرد المستوطنين اليهود الصهاينة الغاصبين المعتدين ، طردهم من فلسطين الى حيث اتوا ، لتبقى فلسطين والقدس واحة للسلام والمحبة والحرية ، كما كانت دائما واحة للتسامح والحب على مدى 1400 عام .. ان هذه الرسوم المسيئة للنبي محمد رسول الله والانسانية والعالم صلى الله عليه وسلم ، وهي وصمة عار في جبين الاحرار والعالم لانها تمس عقائد ومشاعر الاخرين ، وتثير الاحقاد والفتن والتعصب الاعمى المقيت .. ان جميع مجتمعات وشعوب العالم تواقة للسلام والحرية والكرامة والعودة الكريمة الى الله سبحانه وتعالى والتي تشكو الخواء الروحي والقلق النفسي والحيرة ، لكن هناك نفوس ضعيفة مريضة لم تتخلص من تخلفها وحقدها وبعد ..

قال الدكتور ادوارد سعيد ابن القدس والاكاديمي العالمي الشهير الذي وضع اصبعه على الجرح حين قال ان الغرب ومنذ 500 عام الى اليوم لم يعرف التخلص من تعصبه وحقده نافيا صفة التسامح عن الاسلام والمسلمين ، وان سر تحيز الاعلام الغربي وكثير من دراسات الاستشراق المعادية للشرق انما يكمن في الدور السلبي

الذي لعبته الشركات الغربية في نفي وانكار سمة التسامح عن نظرة الغرب الى الاسلام .

قال الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري : ان الاسلام كان سباقا في الاعتراف بالاخر واول من ارسى دعائم الحوار بين الاديان منذ اكثر من 1400 عام من الزمان ، وان الاسلام يعترف بكل الاديان السابقة عليه ، وبالتالي ليس لدى المسلمين اي حساسيات او عقد في التحاور مع كل الاديان ، والنبي هو اول من اجرى حوارا اسلاميا نصرانيا مع نصارى نجران في مسجده (مقر قيادته) في المدينة المنورة ، حاور النصارى واستضافهم واجلسهم معه في المسجد حاور اليهود وناقشهم ، حاور كل الناس والبشر ..

ان الاوان ليتحرر الانسان من سطوة بعض رجال الكنيسة ، ورفض كل الوهم والاكاذيب والخرافات والافتراءات المكذوبة على الاسلام والمسلمين ، لان الاسلام قد تكفل الله بنشره ،لانه دين الله والانسانية دين الحضارة واليوم ودين المستقبل الى ما شاء الله .

قال المستشرق الدكتور (مونتغمري وات) عميد قسم الدراسات العربية بجامعة ادنبرة عن كتابه الموسوم : الاسلام والحضارة في صفحة (280) :

(الاسلام هو دين الحاضر والمستقبل ، دين اليوم والغد ، دين الانسانية ما شاء رب الانسانية ان يقوم لها مقام) .

قال الدكتور مصطفى السباعي (رحمه الله) الذي واجه المستشرقين بالحقائق ما لهم وما عليهم مفندا اقاويلهم الباطلة قائلا :

(لقد تم لهم في القرن التاسع عشر دراسة التراث الاسلامي من جميع نواحيه الدينية والتاريخية والحضارية ، ولكن هذه الدراسة لم تستطع ان تصيب وجه الحق لسببين اولهما : التعصب الديني الذي ما تزال اثاره باقية فيما يكتب الغربيون عن الاسلام وتسامحه وحضارته والاخر : غرورهم وانطلاقهم من عقدة التفوق التي حكمت نظرتهم الى تراث جميع الامم الاخرى ، هذه الدراسات المتعصبة والمغلزطة والمتجنية على الاسلام والتي شكلت خلفياتهم الثقافية والفكرية التي انطلقت منها اولئك المصرون على نشر الرسوم التافهة الضحلة المسيئة .. يبقى سؤال يحز في النفس لماذا لا تتوقف هذه الرسوم رغم الاحتجاج ومقاطعة بضائعهم ، بينما في عام 1842م نجد في باريس ارادوا عرض مسرحية محمد التعصب لفولتير ، احتج السفير العثماني وهدد وامتعض وعقد مؤتمرا دعا اليه كتاب في فرنسة الاحرار فاوقفت الحكومة تمثيلها حينذاك .. فورا .

قيل عن مخرج الفيلم المسيء ان له سوابق في النصب والاحتيال واخراج الافلام الاباحية ، وتهريب المخدرات ، واعطاء شيكات بدون رصيد ، وممنوع عليه استعمال الحاسوب لمدة خمس سنوات ، وعليه شكاوي من المصارف .. وغيرها من المنكرات . وان 100 يهودي موالون للصهيونية هم من تبرعوا بمبلغ خمسة ملايين دولار لهذا الفيلم ، وهذا يعزز البعد الاسلامي والانساني لطبيعة قضية تحرير فلسطين من الغاصب الظالم المحتل الذي سيبقى مصدرا للقلق والعدوان والافساد والفتنة .. وخطرا على الاستقرار والسلم في العالم .. حملت الانباء في اواخر عام 2015م ان مخرج الفيلم قد تعرض للحريق ومات ، وفي امريكا يتكتمون على الخبر ، واخر قيل عنه اصابه الندم وعاد لضميره واسلم وزار بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج ، واخرون انتابهم صحوة وتابوا واعتذروا .. اننا كعرب ومسلمين لا نقبل ان تمس اية رموز دينية ، لا لرموز المسلمين ولا لرموز النصارى ، ولا لرموز اليهود ولا غيرهم ، واحترام مشاعر وكرامة جميع الامم والبشر ، بدون تفريق او تمييز ..

قال تعالى : (وادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ..)

وقال تعالى : (وجادلهم بالتي هي احسن ..) (لكم دينكم ولي دين ..)

(لا اكراه في الدين ..)

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم (نحن اولى بموسى)

و (انا اولى الناس بعيسى بن مريم ، الانبياء اخوة من علات ، امهاتهم شتى ودينهم واحد ، وليس بيني وبين عيسى نبي) .

وعن جابر بن عبد الله قال : مرت بنا جنازة فقام الرسول محمد عليه الصلاة والسلام وقمنا فقلنا : يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال : اوليست نفسا ؟ اذا رايتم الجنازة فقوموا .

ان المستقبل الباسم هو للحق والخير والعدل والايمان .. والمستقبل هو للاسلام القادم المنتشر المنتصر .. المستقبل لدين التسامح والحب والحوار والمساواة .. هو للاسلام الرائد الذي يفسر كل الاديان والعقائد والبشر ،

قال تعالى : (كتب الله لاغلبن انا ورسلي) المجادلة : اية (2) .

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف :

(ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل ، عزا يعز الله به الاسلام ، ولا ذلا يذل الله به الكفر) . اخرجه الامام احمد في مسند الحديث رقم (16509) .

اترك القارئ العزيز لقراءة مئات الشهادات والاقوال والاعترافات الموثقة بسيرة ودين وعقيدة وخلق رسول الانسانية والعالم محمد صلى الله عليه وسلم اقوال واضحة موثقة ، ومن الله التوفيق .

اعداد وتقديم وتوثيق
رشيد جبر الاسعد
كاتب عربي من فلسطين

قال الله تعالى في القران المجيد يزكي رسول الانسانية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، زكاه في هذه المواضع وهي :

زكاه الله ـ في عقله ـ فقال : (ما ضل صاحبكم وما غوى) النجم /2

زكاه الله ـ في بصره ـ فقال : (ما زاغ البصر وما طغى) النجم / 17

زكاه الله ـ في فؤاده ـ فقال : (ما كذب الفؤاد وما راى) النجم / 11

زكاه الله ـ في صدره ـ فقال : (الم نشرح لك صدرك) الشرح / 11

زكاه الله ـ في ذكره ـ فقال : (ورفعنا لك ذكرك) الشرح /4

زكاه الله ـ في طهره ـ فقال : (ووضعنا عنك وزرك) الشرح / 2

زكاه الله ـ في معلمه ـ فقال : (علمه شديد القوى) النجم /5

زكاه الله ـ في صدقه ـ فقال : (وما ينطق عن الهوى) النجم /3

زكاه الله ـ في حلمه ـ فقال : (بالمؤمنين رؤوف رحيم) التوبة / 128

زكاه الله ـ في كل تمام وكمال شخصيته ـ فقال : (وانك لعلى خلق عظيم) القلم / 4

من معجزات محمد رسول الانسانية والسلام صلى الله عليه وسلم الرسول والنبي القائد الخاتم محمد عليه السلام له اكثر من 200 معجزة منها :

ـ القران الكريم .

ـ هو من اسرى به من مكة للمسجد الاقصى والعروج للسماء والعودة للمسجد الاقصى والى مكة في جزء من الليل .

ـ هو من انشق له القمر .

ـ هو خيار من خيار في النسب الى سيدنا ادم عليه السلام .

ـ هو من نبع الماء الطاهر من بين يده .

ـ هو صاحب المعجزة القران الكريم منهاج الحياة الكامل الشامل العادل .

ـ هو من جاءه الجمل يبكي ويشكي اليه .

ـ هو بسببه زاد الخير والبركة والحليب عند مرضعته حليمة السعدية .

ـ هو من اوتي جوامع الكلم والبيان واربعين الف حديثا واكثر .

ـ هو من حن اليه الجذع اليبيس شوقا له .

ـ هو من شهد له الذئب بانه رسول الله .

ـ هو من انشق له النور عند الولادة لبلاد فارس والروم ولاجله .

ـ هو من شهد له ضب ميت بانه رسول الله .

ـ هو من شهد له الشجر بانه رسول الله .

ـ هو من رد عين قتادة بعد ان قلعت .

ـ هو صاحب الشفاعة العظمى .

ـ وهو وسيلتنا ووسيلة ابينا ادم الى الله سبحانه وتعالى .

ـ هو رحمة للعالمين ، كان يعفو ويسامح من اساء اليه صلوا عليه وسلموا تسليما .

ـ الاستجابة للدعاء .

ـ الاخبار بالامور الغيبية والمستقبلية .

ـ انشقاق القمر .

ـ تكثير الطعام والشراب ببركته .

ـ الاستجابة لدعائه .

الله سبحانه وتعالى يدعو الشعوب والامم لطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامهم

محمد صلى الله عليه وسلم وضرورة اتباعه في اكثر من 10 مواضع في القران الكريم

ـ قال تعالى : (قل اطيعوا الله والرسول ، فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين) من سورة ال عمران : الاية : (32) .

ـ (واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) من سورة الع عمران : الاية : (132) .

ـ (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون) من سورة الانفال : الاية : (20) .

ـ (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) من سورة النور : الاية : (52) .

ـ (ورحمتي وسعت كل شيء ، فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون ، الذين يتبعون النبي الامي ، الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ، يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ، ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ، فالذين امنوا به وعزروه ونصروه ، واتبعوا النور الذي انزل معه ، اولئك هم المفلحون .) وعزروه بمعنى : نصروه وعظموه واصل العزر المنع ، اي منعوه من عدوه . من سورة الاعراف : الاية : (156 ، 157) .

ـ (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر) من سورة النساء : الاية : (59) .

ـ (قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا) من سورة النور : الاية : (54)

ـ (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) من سورة ال عمران : الاية : (31) .

ـ (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) من سورة الحشر : الاية : (7)

ـ (يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم) من سورة الحجرات : الاية : (1)

عالمية الاسلام ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس والامم جميعا في اكثر من (15) اية قرانية كريمة

قال تعالى :

ـ (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) سورة الانبياء : الاية : (107) .

ـ (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم) سورة الحاج : الاية : (1)

ـ (تبارك الذي نزل القران على عبده ليكون للعالمين نذيرا) سورة الفرقان : الاية : (1) .

ـ (وما هو الا ذكر للعالمين) سورة القلم : الاية : (52) .

ـ (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون) سورة سبا : الاية : (28) .

ـ (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ومخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثرا ونساء) سورة النساء : الاية : (1) .

ـ (قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض) سورة الاعراف : الاية : (158) .

ـ (ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين) سورة ال عمران : الاية : (85) .

ـ (الحمد لله رب العالمين) سورة الفاتحة : الاية : (2)

ـ (انما المؤمنون اخوة) سورة الحجرات : الاية : (10) .

ـ (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) سورة الحجرات : الاية : (13) .

ـ (تنزيل من رب العالمين) سورة الحاقة : الاية : (43) .

ـ (تنزيل من رب العالمين) سورة الواقعة : الاية : (80) .

ـ (ان هو الا ذكر للعالمين) سورة التكوير : الاية : (27) .

اكرم الله سبحانه وتعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم في عشرات المواضع ، منها :

ـ هو اول المسلمين : قال تعالى : (وامرت ان اكون اول من اسلم) .

ـ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان ادم في طينته ، حين قال في الحديث : (اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته) .

ـ هو اولى بالمؤمنين من انفسهم : قال تعالى : (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم وامهاتهم .) .

ـ هو منه على المؤمنين : قال تعالى : (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم) .

ـ هو رحمة للعالمين : قال تعالى : (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .

ـ اخذ العهد له ، قال تعالى : (واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه) .

قال تعالى : (اقررتم واختم على ذلكم اصري ؟ قالوا اقررنا قال : فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين) .

ـ هو اولى بالانبياء من اممهم ، قال تعالى : (ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا .)

ـ هو من قال الله سبحانه وتعالى فيه : (وما كان الله معذبهم وانت فيهم .)

ـ عموم رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا .)

ـ التكفل بحفظ دينه : قال تعالى : (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .)

ـ تكفل الله بحفظه ، قال تعالى : (والله ليعصمك من الناس) وقال تعالى : (انا كفيناك المستهزئين) .

ـ لم يناده الله باسمه ، قال تعالى : (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك) وقال تعالى : (يا ايها النبي حسبك الله) .

ـ النهي عن مناداته باسمه ورفع الصوت فوقه : قال تعالى : (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) قال تعالى : (لا ترفعوا اصواتكم فرق صوت النبي) .

ـ القسم بحياته ، قال تعالى : (لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون) .

ـ القسم ببلده ، قال تعالى : (لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد) .

ـ القسم له ، قال تعالى : (والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى) .

ـ طهارته ، قال تعالى : (كما ارسلنا فيكم رسولا منكم) . قال سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اي : نسبا

وصهرا وحسبا ليس في ابائي من لدن ادم سفاح وعن ابن عباس قال في قوله تعالى : (وتقلبك في الساجدين) اي من نبي الى نبي .

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الوحيد في البشر نسبه متسلسلا يمتد الى سيدنا ادم عليه السلام

هو عليه السلاة والسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن الابن مقدوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابه بن اسماعيل بن ابراهيم ـ خليل الرحمن ـ بن ازر بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالخ عبيد بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوح بن يرد بن مهلائيل بن قاين بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام .

المصدر العلامة عبد الباسط الحنفي في كتابه الموسوم : بغاية الرسول في سيرة الرسول ، وكتب المقدمة حديثا الشيخ الدكتور عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي

لماذا تحرم الكنيسة قراءة انجيل برنابا .. !؟

من الاسباب المعروفة والواضحة التي حملت المجامع البابوية على اتخاذ قرار بتحريم انجيل برنابا :

1- لانه لا يقول بالوهية المسيح عيسى عليه السلام .

2- ويبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بنص صريح .

3- ولا يتفق مع الاناجيل الاخرى في القول بصلب المسيح .

4- ولا يقول بالتثليث ولا يرى الطرق الجديدة في الديانة النصرانية الا اختراعا من عمل الناس .

5- ثم ان انجيل برنابا قديس ، وهو استاذ مرقص وسيد بولص (المعلم الثاني للمسيحيين بعد عيسى ، وهو الذي ادخل فيها عقائد الوثنية ما لا يخفى على احد) .

المؤرخ الدكتور رؤوف شبلي : اضواء على النصرانية ، صفحة : (65)

قيصر وما لقيصر كله لله الواحد الاحد

ليس في منهاج الاسلام وتعاليمه :

اعط ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ، ولكن في تعاليمه :

ـ قيصر وما لقيصر لله الواحد الاحد .

الباحث والمؤرخ محمد عبد الله السمان : حسن البنا ، الرجل والفكر

محمد والمسيح عليهما السلام يعتبران واحدا لانهما مرسلان من الله سبحانه وتعالى

اقول ان محمدا والمسيح (عليهما الصلاة والسلام) يعتبران واحدا ما داما ارسلا من الاله الواحد الاحد ، والمهمة التي ارسلا لاجلها هي واحدة ، وكم اتمنى على الله دائما السعادة لمواطنينا من المسيحيين الشرقيين ممن يضمن واياهم وطن واحد ، ويوصلهم وايانا نسب واحد ، وساكن بعضنا البعض عصورا طوالا ، كانت حافلة

بالالفة والمودة والوفاء ، لذا يتحتم علينا نصحهم بالرجوع الى القران الكريم الذي يشتمل على الانجيل الاصلي المقدس المنزل من على سيدنا عيسى عليه السلام ، فان تلاوته رحمة للمؤمنين ، وسماعه غذاء لارواح الموقنين ، والعمل بموجبه ضمان وسلامة ، واهماله حسرة وندامة .

(فاعتبروا يا اولي الالباب ممن يرجو لقاء ربه ، ويؤمن بالاخرة ويوم الحساب) وقال تعالى:

(كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله) سورة البقرة : الاية : (285) .

وقال جل علاه (ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا) سورة الفرقان الاية : (27 – 29) .

الباحث الغربي (هدلي) عن الاستشراق والدراسات الاسلامية ، للدكتور عبد القهار داوود العاني ، المدرس في كلية الاداب بغداد ، 1973م ، صفحة (6)

شريعة الاسلام تفوق كثيرا الشرائع الاوربية

ان الاسلام يتمشى مع مقتضيات الحاجات الظاهرة فهو يستطيع ان يتطور دون ان يتضاءل خلال القرون ويبقى محتفظا بكل ما لديه من قوة الحياة والمرونة فهو الذي اعطى العالم ارسخ ثباتا وشريعة تفوق كثيرا الشرائع الاوربية .

الدكتور الباحث (ازيكو)

انا كفيناك المستهزئين

عفوا يا رسول الله لا نريد اعتذارهم

الدكتورة اسراء عريبي ـ الدوري (1)

نتيجة لانتشار الاسلام الواسع في العالم ، واتساع المد الاسلامي ، كان لا بد من ان تظهر حركات جديده غير حركة المستشرقين المعروفة والتي تكتشف غاياتها المسمومة على ايدي علماء المسلمين حركات سهامها الديمقراطية وجعابها الحرية الشخصية تضرب بيد الخسة والوضاعة وتتنطق بلسان الباطل فتحاول عبثا ان تزلزل القيم الاسلامية باسم العولمة ولكن كل هذا لم يؤثر في البناء الحديدي للاسلام لذا تجرؤو وبكل وقاحة على الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام فرسموا له صورا كاريكاتيرية فالسبل امامهم متقطعة واوشكوا على الافلاس فانى لهم ثلب الشريعة الاسلامية الشريعة المحمدية ، فلا سبيل لزلزلتهما او قلقلتها ، فرسموا صورا للحبيب الرسول محمد صلى الله عليه و سلم فسخروا من انفسهم فما اصغرهم وما احقرهم وما اقبحهم وما اضعف سهامهم ، وما اقوى ديننا واسلامنا ، فلا تقولوا ان الضعف في اسلام المسلمين كان سببا في جراءة الكلاب على النباح بل قل لولا خوفهم من الصحوة الاسلامية والانتشار الكبير في الدين الاسلامي لما قاموا بهذا الفعل الشنيع الرخيص . فالرسوم دليل عجزهم عن رد الاسلام فكريا وعقليا واجتماعيا وحضاريا ، وكما رد اسلافنا على المستشرقين بشتى الطرق السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستعينين بالله ، قال تعالى (انا كفيناك المستهزئين) .

(1) مجلة (نصف القمر) العدد (16) ذو القعدة 1429 هـ الموافق 2008م بغداد

بعثت للناس والعالم كافة

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بحق نفسه :

ـ (اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي :

ـ نصرت بالرعب من مسيرة شهر ، وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ، واعطيت جوامع الكلم ، واحلت لي الغنائم ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت للناس كافة .

حديث شريف اخر : لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

قصيدة رائعة نظمها محمد بن عائض القرني

في الدفاع عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحية ودفاع عن المصطفى صلى الله عليه وسلم

ما بال مكة قد ضجت نواحيها ؟ ودمع طيبة يجري ماقيها

ما للجزيرة قد مادت بساكنها ؟ فاهتز شامخها وارتج واديها

ما للعروبة والاسلام روعها خطب الم وظلم من اعاديها ؟

ايسخرون من الهادي الذي شرفت مجاهل الظلم فانزاحت غواشيها

ايسخرون من المجد الذي خضعت له الجبابر حتى ذل طاغيها

ايهزؤون به ؟ شلت اكفهم ودمر الله ما تجني ، وجانيها

اعداء كل نبي جاء ينقذهم ممن الضلالة لما اركسوا فيها

محمد خير من سارت به قدم واكرم الناس ماضيها وباقيها

اوفى الخليقة ايمانا واكملها دينا ، وارجحها في وزن باريها

من مثله من الورى برا ومرحمة ؟ ومن يشابهه لطفا وتوجيها ؟

جاءت رسالته للناس خاتمة وجاء بالنعمة المسداة يهديها

احيا الحنيفية الغراء متبعا نهج الخليل ولم يخطئ مراميها

وسار في كنف الرحمن يكلؤه الى الحسان من الاخلاق يبنيها

هو البشير لمن اصغى لدعوته هو النذير لمغرور يعاديها

كسرى تكسر اذعانا لهيبته قصور قيصر هدت من اعاليها

واقبلت امم شتى مبايعة تمد للعدل والاحسان ايديها

نالت بدعوته نعمى ومكرمة واسعد الله بعد البؤس تنزيها

وفي (اوربة) اقوام قلوبهم بدين احمد قد نالت امانيها

الصامدون بوجه الكفر ما ضعفوا يجابهون المنايا في تحديها

يفدون عرض رسول الله ما بخلوا وبالنفوس اذا نادى مناديها !

حتى اذا نشر الانذال حقدهم وبارزوا الله من عدوانهم تيها

تؤزهم زمر ضاقت سريرته فابدل الصدق تزويرا وتمويها

ايسخرون من المعصوم ويلهم ؟ ويطلبون له ذما وتشويها ؟

من جاء باللمة البيضاء صافية نقية ، وبنور الوحي يحييها

اقام بالعدل مسجدا لا زوال له وامة كنف الرحمن يحميها

من بئر زمزم سقياها ومطعمها من تمر طيبة قد طابت مغانيها

ارواحها بظلال البيت هائمة من دونه ترخص الدنيا وما فيها !

فداء عرض رسول الله انفسنا وكل نفس ما تحويه ايديها

وصل يارب ما هب النسيم على معلم الامم الحيرى وهاديها

تحية لرسول الله ابعثها ويوم هجرته الغراء اهديها

صحيفة (دار السلام) عدد 43 تاريخ
2006/5/16 م بغداد

يتصف محمد بالتعقل الراقي والسخاء والكرم والشجاعة والاقدام والصبر والحلم والوداعة والعفو والتواضع والحياء وكل الاخلاق الجوهرية

قال لورد هدلي :

فشخصية محمد النبي المقدس تسد الحاجة ، فهي مراة تعكس علينا التعقل الراقي والسخاء والكرم والشجاعة والاقدام والصبر والحلم والوداعة والعفو والتواضع والحياء ، وكل الاخلاق الجوهرية التي تكون الانسانية في اسمى صورها وانا لنرى ذلك في شخصيته بالوان وضاءه .

من شهادة واعتراف وكلمات اللورد البريطاني (لورد هدلي) والاقتباس عن مجلة (الصياد) يوم 12 كانون الاول / 1984 ، صفحة (19) راجع الاستاذ محفوظ العباسي في الغرب نحو الدرب باقلام مفكرية ، صفحة (94) .

محمدا الوحيد في التاريخ الذي نجح على المستوين الديني والدنيوي

لقد اخترت محمدا صلى الله عليه وسلم في اول هذه المائة من الرجال .. اخترت محمد في اول القائمة .. ولا بد ان يندهش كثيرون لهذا الاختيار ومعهم الحق في ذلك ، ولكن محمدا هو الانسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحا مطلقا على المستوى الديني والدنيوي ، وهو قد دعا الى الاسلام ونشره كواحد من اعظم الديانات ، واصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا ، وبعد 13 قرنا من وفاته ، فان اثر محمد عليه الصلاة والسلام ما يزال قويا متجددا .

من شهادة شهيرة للعالم الامريكي المعروف الكبير (مايكل هارث) في كتابه الشهير ايضا (الخالدون المائة) في التاريخ ، وهو استاذ الرياضيات والفيزياء والفلك في الجامعات الامريكية ، وخبير في هيئة الفضاء الامريكية ،النص عن الاستاذ محفوظ العباسي في : الغرب نحو الدرب باقلام مفكرية ، صفحة (66)

محمد مو

عندما قبض الله سبحانه وتعالى مؤسس الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم كان هذا الدين القويم قد تم تنظيمه نهائيا وبكل دقة حتى في اقل تفاصيله شانا ..

المفكر الفرنسي المسلم (ناصر الدين دينية)

الاسلام دين المستقبل

الاسلام هو دين الحاضر والمستقبل ، دين اليوم والغد ، دين الانسانية ما شاء رب الانسانية ان يقوم لها مقام .

الاستاذ المستشرق الدكتور (مونتغمري وات) عميد قسم الدراسات ادنبرة : في كتابه الشهير القيم :الاسلام والحضارة ، صدر في اذار عام 1967 ،صفحة :(280)

محمد اعظم رجل عرفه التاريخ

واذا ما قيست قيمة الرجل بجليل اعمالهم كان محمد من اعظم من عرفهم التاريخ . واخذ بعض علماء الغرب ينصفون محمدا مع ان التعصب الديني اعمى بصائر مؤرخيهم عن الاعتراف بفضله .

المفكر الفرنسي والفيلسوف (غوستاف لوبون) في كتابه الشهير : حضارة العرب ، نقله الى العربية عادل زعيتر ، ط3 ، 1399هـ ، 1979 م ، بيروت ، لبنان ، صفحة (146) .

محمد الصادق الامين

ان محمد رسول الاسلام والانسانية صلى الله عليه وسلم هو الصادق الامين لانه آمن بان ما يدعو اليه هو كلمة الله .

المستغرب الاسباني (خوان برنيت خنيز) في كتابه (محمد) وهو استاذ في جامعة برشلونة البالغ من العمر 82 عاما وافضل من ترجم القرآن للاسبانية ، صفحة (الاعتصام) عدد (54) ، 2006/8/2 م . العراق

محمد صاحب رساله..

وباني امة ..

ومؤسس دولة ..

قال المؤرخ (فليب حتي) :

لم يسجل التاريخ ان رجلا واحدا ، سوى محمد ، كان صاحب رسالة وباني امة ، ومؤسس دولة ... هذه الثلاث التي قام بها محمد ، كانت وحدة متلاحمة ، وكان الدين هو القوة التي توحدها على مدى التاريخ .

المؤرخ الاميركي (فليب حتي) ، عن موسوعة (مقدمات العلوم والمناهج) انور الجندي ، مجلد (8) صفحة (214) والنص عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي في : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (119) .

البشرية تفخر برجل كمحمد

ان البشرية تفخر بانتساب رجل كمحمد اليها

(العلامة شيريل) عميد كلية الحقوق في مدينة فينا بالنمسا ، عن كتاب (هذا ديننا) لمؤلفه الشيخ العلامة محمد الغزالي ، صفحة (254) .

محمد

لا توجد شخصية من عظماء التاريخ الغربيين لم تنل التقدير اللائق بها مثل ما فعل محمد

المؤرخ البريطاني (مونتجمري وات) في كتابه المعروف (محمد في مكة) ،1952 م ، صفحة (52) .

فيلسوف انكليزي يقول :

محمد منقذ الانسانية

قال الفيلسوف والاديب الساخر (جورج برناردشو) :

لقد درست محمدا باعتباره رجلا مدهشا ، فرأيته بعيدا عن مخاصمة المسيح ، بل يجب ان يدعى منقذ الانسانية ، واوربا بدأت في العصر الراهن تفهم عقيدة التوحيد ، وربما ذهبت الى ابعد من ذلك ، فتعترف بقدرة هذه العقيدة على حل مشكلاتها بطريقة تجلب السلام والسعاده ، فبهذه الروح يجب ان تفهمو نبوئتى .

عن (موسوعة مقدمات المناهج والعلوم) تاليف الدكتور انور الجندي ، جزء 8 صفحة ، (211) والنص اعلاه عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي ، ربحت محمدا ولم اخسر المسيح صفحة (118) .

يا محمد .. اليك اطأطئ رأسي

اليك يا محمد .. اقدم اجلالي وتعظيمي بكل خضوع وتكريم .. اليك أطأطئ راسي ،فانك النبي حقا من عند الله ، وان قوتك العظيمة كانت مستمدة من عالم الغيب الازلي الابدي .

العالم الهندي الشهير : ت. ل . قسوائي في (محمد رسول الله) صفحة (60) راجع : محفوظ العباسي في الغرب نحو الدرب ص (51) .

الرسول والخطيب والمشرع والفاتح ومصلح العقائد

قال الاديب والشاعر والكاتب الفرنسي (لامارتين) :

اعظم حدث في حياتي هو انني درست حياة رسول الله محمد دراسة واعية ، وادركت ما فيها من عظمة وخلود ، ومن ذا الذي يجرؤ على تشبيه رجل من رجال التاريخ بمحمد ؟! ومن هو الرجل الذي ظهر اعظم منه ، عند النظر الى جميع المقاييس التي تقاس بها عظمة الانسان ؟! ان سلوك محمد عند النصر وطموحه الذي كان مكرسا لتبليغ الرسالة وصلواته الطويله وحواره السماوي هذه كلها تدل على ايمان كامل مكنه من ارساء اركان العقيده ، ان الرسول والخطيب والمشرع والفاتح ومصلح العقائد الاخرى الذي اسس عبادة غير قائمة على تقديس الصور هو محمد ، لقد هدم الرسول المعتقدات التي تتخذ واسطة بين الخالق والمخلوق .

(السفر الى الشرق) صفحة (277) والنص عن الدكتور
عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح
، صفحة (118) .

(محمد اعظم عظماء التاريخ)

اذا حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من اثر في الناس ، قلنا ان محمدا رسول المسلمين اعظم عظماء التاريخ ، فقد كبح جماح التعصب والخرافات ، واقام فوق اليهودية والنصرانية ودين بلاده القديم دينا واضحا قويا ، استطاع ان يبقى الى يومنا هذا قوة ذات خطر عظيم .

مؤرخ القرن العشرين والعصر الحديث المؤرخ: (ول ديورانت) في موسوعته الطويلة المشهورة (قصة الحضارة) المجلد الحادي عشر .

مفكر وشاعر واديب الماني يقول :

مثلي الاعلى محمد

لقد بحثت في التاريخ عن مثل اعلى لهذا الانسان ، فوجدته في النبي محمد .. وهكذا وجب ان يظهر الحق ويعلو ، كما نجح محمد الذي اخضع العالم كله بكلمة التوحيد .

(شمس العرب تسطع على الغرب)
ريغريد هونكه ، صفحة (465) .

اديب وكاتب روسي يقول :

انا من المبهورين بالنبي محمد

قال الاديب والروائي الروسي (ليوتو لستوي) والذي حاربته وحرمته الكنيسة من كثير من ارائه وحقوقه بسبب ارائه قال :

انا واحد من المبهورين بالنبي محمد الذي اختاره الله الواحد لتكون اخر الرسالات على يديه ، وليكون هو ايضا اخر الانبياء .. ويكفيه فخرا انه هدى امة برمتها الى نور الحق ، وجعلها تجنح للسكينة والسلام ، وفتح لها طريق الرقي والمدنية .

من كتاب (السفر الى الشرق) ، صفحة (277)
والنص اعلاه عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي :
ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (118) .

محمد اكمل البشر

ان محمدا نبي الاسلام ـ عليه الصلاة والسلام ـ اكمل البشر من الغابرين والحاضرين ولا يتصور مثله في الاتين .

المفكر والكاتب اللبناني (شميل) وهو العالم الطبيعي والمصلح الاجتماعي : راجع محمد رسول الله صفحة (56) والنص عن محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب صفحة (51).

(يا محمد انا متاثر جـ

قال القائد الالماني بسمارك :

يا محمد انا متاثر جدا اذ لم اكن معاصرا لك ! ان البشرية رأت قدوة ممتازة مثلك مرة واحدة ، وانا اعظمك بكمال الاحترام . ان الاوضاع العالمية تغيرت تغيرا مفاجئا بفعل فرد واحد ظهر في التاريخ هو محمد .

المؤرخ (كريستوفر دارسون) في كتابه (قواعد الحركة في تاريخ العالم) .

(قام محمد باعظم دور على الارض)

لقد قام الرسول باعظم دور يمكن لانسان ان يقوم به على الارض .. ان اقل ما يقال عن محمد انه قد جاء بكتاب وجاهد ، والاسلام لم يتغير قط ، اما انتم ورجال دينكم فقد غيرتم دينكم عشرين مرة .

الاديب الالماني والفيلسوف (غوته) في (غوته والعالم العربي) بقلم (كاتارينا موفرن) صفحة (181، 355) والنص عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي في : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (119) .

محمد

الفيلسوف والخطيب والرسول والمشرع والقائد وفاتح اقطار الفكر ورائد الانسان الى العقل ومؤسس دين لا وثنية ..

قال الفيلسوف الفرنسي (لامارتين) فالفيلسوف ، والخطيب ، والرسول ، والمشرع ، والقائد ، وفاتح اقطار الفكر ، ورائد الانسان الى العقل ، وناشر العقائد المعقولة ، الموافقة للذهن واللب ، ومؤسس دين لا وثنية فيه ولا صور ولا رقيات باطلة ، ومنشئ عشرين دولة في الارض ، وفاتح دولة واحدة في السماء من ناحية الروح والفؤاد ، فذلكم محمد صلى الله عليه وسلم .

من شهادة الاديب والمؤرخ والفيلسوف الفرنسي الكبير (لامارتين) ، شغل مناصب سياسية عليا عديدة ، واصبح هو رئيس الحكومة الفرنسية المؤقتة بعد ثورة شباط ، ونافس نابليون الثالث في رئاسة الجمهورية ، مارس البحث والتاليف ، من اهم كتبه (اعترافات) ، توفي عام 1869 م ، ونحن المسلمين نتحفظ على وصف رسولنا الكريم بالفيلسوف والعبقري فهو اعظم من ان يكون فيلسوفا وانما هو نبي روسول يوحى اليه من رب العالمين يمشي في الاسواق وياكل الطعام مثل البشر ، وان تحليه صلى الله عليه وسلم بالنبوه وحمل الرسالة هي فوق كل اعتبار عند الله والناس . راجع : محفوظ العباسي (الموصل) وكتابه الرائع : الغرب نحو الدرب باقلام مفكرية ، 1407 هـ ــ 1987 م ، مطبعة الزهراء ، صفحة : (57) .

.. اما انا فاري واجبا ان يدعى محمد : (منقذ الانسانية) واعتقد ان رجلا مثله لو تولى زعامة العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته واحل فيه السعادة والسلام .

الاديب ـ برناردشو ـ عن مجلة (العربي الكويتية) ، العدد 323، 1985 م ، صفحة (168).

(المهاجر الاعظم محمد بن عبد الله)

في ديوانه الرائع (الديوان الشرقي للشاعر الغربي) يخاطب شاعر الشعب الالماني الاديب غوته ، استاذه الروحي الشاعر حافظ شيرازي فيقول :

ـ اي حافظ ! ان اغانيك لتبعث على السكون .. وانني مهاجر اليك باجناس البشرية المحطمة ، لتحملنا في طريق الهجرة الى المهاجر الاعظم محمد بن عبد الله ..

الاديب (غوته) المانيا ، عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (117) .

(محمد اخضع العالم بكلمة التوحيد)

ولقد بحثت في التاريخ عن مثل اعلى لهذا الانسان ، فوجدته في النبي محمد ... وهكذا وجب ان يظهر الحق ويعلو ، كما نجح محمد الذي اخضع العالم كله بكلمة التوحيد .

المؤرخة الالمانية (ريغريد هونكة) في (شمس العرب تستطع على الغرب)، صفحة (465)

(محمدا بعيدا عن مخاصمة المسيح ومنقذ المسيحية)

قال الفيلسوف والاديب الشهير (جورج برناردشو) :

لقد درست محمدا باعتباره رجلا مدهشا ، فرايته بعيدا عن مخاصمة المسيح ، بل يجب ان يدعى منقذ المسيحية ، واوربا بدات في العصر الراهن تفهم عقيدة التوحيد ، وربما ذهبت الى ابعد من ذلك ، فتعترف بقدرة هذه العقيدة على حل مشكلاتها بطريقة تجلب السلام والسعادة ، فبهذه الروح يجب ان تفهموا نبوئتي .

عن (موسوعة مقدمات المناهج والعلوم) ، انور الجندي ج1 ص 211 .

محمد الرجل الوحيد الذي نجح في مهمته على مدى التاريخ

كان محمد الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح في مهمته الى اقصى حد ، سواء على المستوى الديني ام على المستوى الزمني .

مايكل هارت في كتابه الشهير (المائة الاوائل) صفحة (33) .

محمد نبي حقيقي بمعنى الكلمة

ان المسيح انسان ورسول اختاره الله لا غير ، ولكن محمد نبي حقيقي بمعنى الكلمة ، ولا يمكننا بعد انكار ان محمدا هو المرشد القائد على طريق النجاة .

من قول عالم اللاهوت السويسري المعاصر الدكتور (هونز كونج) راجع : (الاسلام نهر يبحث عن مجرى) للدكتور شوقي ابو خليل ، صفحة (15) .

ما جاء محمد الا بالحق والحقيقة

لقد حورب الاسلام كثيرا وما زال يحارب ، ولكن النصر دائما للحق ، وما جاء به محمد الا بالحق والحقيقة .

الباحث الالماني (كارل بروكلمان) .

محمد الصادق الامين

ان محمد هو الصادق الامين لانه امن بان ما يدعو اليه هو كلمة الله .

من كلام المؤرخ الاسباني (خوان برنيت خنيز) استاذ اللغة والادب في جامعة برشلونه في اسبانيا اي بلاد الاندلس سابقا والف هذا الدكتور كتاب اسماه (محمد) .

(عقيدة التوحيد جاء بها الاسلام)

انني ادعو العالم الى الاخذ بمبدا الاخاء والمساواة الاسلامي ، فعقيدة التوحيد التي جاء بها الاسلام هي اروع الامثلة على فكرة توحيد العالم وان في بقاء الاسلام املا للعالم كله .

مؤرخ العصر الحديث المؤرخ المعروف البريطاني ارنولد توينبي في موسوعة (دائرة المعارف التاريخية) .

محمد اوصل العقيدة الى القلوب ..

الاسلام مملوء بروح السماحة ..

الاسلام مملوء بروح الرفق والسماحة والاخوة ، وعقيدته سهلة ، يسيرة الفهم ، اوصلها محمد الى القلوب دون اي مفاهيم مبهمة ! ودن ان يقيم للهياكل اهمية .

المؤرخ العالم الغربي البريطاني – ويلز – في (معالم تاريخ الانسانية) .

(لا يوجد فروق بين المسلمين)

ان المتحول الى الاسلام يصلي الى جانب استشهاده ! ان الاخوة في الاسلام ليست دينية فحسب وانما اجتماعية ايضا . الاسلام لا يرسم خطا لونيا بين الابيض والاسود واستشهاده ان يتلو وينطق بالشهادتين هكذا اشهد ان لا اله الا الله ومحمد رسول الله .

الدكتور – ساليب – عميد الدراسات التبشيرية في امريكا في كتابه (المسلم يواجه المستقبل).

(القرآن الوحيد دون تحريف)

لا يوجد في تاريخ الرسالات كتاب بقي بحروفه كاملا دون تحوير او تحريف سوى القران .

الباحث الاميركي (مايكل هارت) في كتابه المعروف (المائة الاوائل) وكانت شخصية محمد اول شخصية قي كل التاريخ الانساني .

محمد في كل حياته خالي من الانحراف

لم نعلم مما جائنا من التاريخ الصحيح ان محمدا نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم تسربل باي رذيلة مدة الحياة .

روسو ، راجع كتاب : محمد رسول الاسلام صفحات (28– 29) والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (51) .

محمد قدم للانسانية

شعرت لا خطيئة اكبر من انكار هذا (الرجل الرباني) بعد ان درست ما قدمه الانسانية .

المفكر (برنتون) ، لماذا اسلمنا ، صفحة (59) .

حماسة حكيمة لمحمد

كانت لمحمد حماسة حكيمة ، اعترف بمبدع هذا الكون ، وعبده على عقيدة انه ابدي غير محمدود ، بلا صورة ، ولا مكان ، ولا ولد ، ولا شبيه ، يعلم خطايا الافكار واسرار القلوب ، وجوده من نفسه ، وصفاته ، عمله ، كماله من نفسه

جرجس سال في كتابه : مقالة في الاسلام ، صفحة (57) ، عن المؤرخ الغربي جيبون .

محمد رسول الديانة الاسلامية

ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو مؤسس ورسول الديانة الاسلامية التي يدين بها في جميع جهات الكرة الارضية مائتا مليون نفس .

ملحوظة : ان نفوس العرب والمسلمين في ارجاء المعمورة حسب اخر احصاء هو 2570 مليون نسمة حتى العام 2009 م (وردت هذه الاحصائية الامريكية الدولية في صحيفة (البصائر) بغداد .

(المسلم ينعم بالأمن والطمأنينة)

ان شهادة التوحيد فيها من الحيوية ما يقطع بضربة واحدة شجرة الوثنية .. وان المسلم ينعم بالامن والطمأنينة لان في امكانه ان يبلغ مثل دينه الاعلى هنا على سطح الارض .. فالاسلام دين عملي وميسر .. لقد كان الاسلام دينا توحيديا على نحو لا يعرف هواده ، دينا واقعيا شاملا ينظم كل شيء

المستشرق الدكتور – روم لاندو – في كتابه (الاسلام والعرب) صفحات (48- 52- 210)

(محمد رسول الله أعظم مصلح عرفه التاريخ)

ان محمدا رسول الله لاعظم مصلح ثوري عرفه التاريخ مؤيد بوحي من عند الله . ونحن مامورون ان نفهم تعاليمه ونطبقها على شؤون حياتنا الدنيوية مع الايمان بان ما اوحى به اليه انما هو اساس لا يهتز ولا يتعثر لكونه الهيا . ان اوربا لم تعرف الاخاء بين الناس الا بعد الثورة الفرنسية ، بينما دعى الاسلام اليه وطبقه المسلمون قبل ثورة فرنسا باكثر من الف سنة .

الدكتور – جرمانوس – استاذ في جامعة بودابست سابقا .

(الإسلام دين العقل)

الاسلام دين العقل والتسامح وهو خال من كل شائبة وهو يشجع على متابعة الحقائق ..

المفكر (المستر هاري).

اتباع محمد يحترمون المسيح

ان اتباع محمد اوفر ادبا في كلامهم عن السيد المسيح (طبعا اي مسلم في الارض من حسن ادبه حين يذكر المسيح ، يقول : سيدنا عيسى المسيح عليه السلام) . لانه بشر بمجيء محمد من بعده ، واخيه في العقيدة .

من كلام برنارد شو في (برناردشو) تاليف الكاتب الكبير عباس محمود العقاد ، صفحة (147) .

الحق هو ما نادى به محمد

يسوع كان طاهر الشعور ولم يؤمن الا بالله الواحد الاحد ، وهكذا فان الحق هو ما نادى به محمد .

الاديب والشاعر الالماني (يوهان غوته) قصيدة (هذه الاسماء من اللالئ) غوته : نقلا عن غوته (غوته والعالم العربي) كاترينا مو حزن ، صفحة (255) والنص اعلاه مقتبس عن الاستاذ الدكتور عبد المعطي الدالاتي : في : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (27)

عقيدة النبي محمد خالصة

عقيدة النبي محمد عقيدة خالصة ، ليس فيها لبس ، ولا ابهام ، ومن يتهمها بما يتنافى مع كرامتها فانما هو متهم في فهمه وفي وجدانه .

من قول المستشرق البريطاني (جب) في وضوح وبساطة عقيدة المسلمين ، راجع جمال الدين الالوسي : المستشرقون والتراث ، والمستشرقون والاسلام ،صفحة (35) .

محمد كثير المسامحة مع اليهود والنصارى

وكان محمد كثير المسامحة لليهود والنصارى خلافا لما يظن ، لا للملحدين ولا للمشركين الذين يوصى بمقاتلتهم ، فاسمع قوله تعالى عنهم :

ـ (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) من سورة البقرة ايه 155 / 156 .

المفكر الفرنسي : غوستاف لوبون في : حضارة العرب ، ترجمة عادل زعيتر ، صفحة (150)

(محمد عرف بسمو التفكير والامانه)

من المسلم به ان محمدا لم يكتب ولم يقرأ ، ولم يتلقى تعليما مدرسيا ، لكنه عرف منذ نشأته بالرجوله وسمو التفكير والامانه واصالة الراي في كل ما يقول وما يعمل . وتاريخ حياته يثبت ان كان دائما رجلا اجتماعيا وصديقا صدوقا ومخلصا ودودا .

الباحث (توماس كارليل)

(دين محمد مقبول في اوربا)

لقد وضعت دين محمد موضع الاعتبار السامي ، بسبب حيويته المدهشة ، فهو الدين الذي يلوح لي انه حائز اهلية الهظم لاطوار الحياة المختلفة ، بحيث يستطيع ان يكون جذابا لكل جيل من الناس ، ولقد تنبات بان دين محمد سيكون مقبولا لدى اوربا غدا . وقد بدأ ان يكون مقبولا لديها اليوم.

الكاتب والاديب العالمي الايرلندي ـ برناردشو ـ

(الاسلام ينظم عمل البشرية)

يشتمل الاسلام على نظم ودساتير توضح السبل وترشد الى الطريق ، الاسلام ينظم كل عمل تحتاج البشرية الى مزاولته .

الباحث ـ و.ب ـ فارمر ـ .

(محمد اعلن إن الناس متساوون)

ان محمدا نبي الاسلام الذي آمن برسالته اكثر من 200 مليون مسلم (طبعا احصائيات اليوم 2013 عدد المسلمين اكثر من (2000 مليون نسمة) قد قام بعمل عظيم جدا ، فانه هدى الوثنيين الذين قضوا حياتهم بالحروب الداخليه وسفك الدماء ، هداهم الى معرفة الاله الواحد ، وانار ابصارهم بنور الايمان واعلى مبدأ المساواة بان الناس متساوون امام الله سبحانه ولا يتفاضلون الا بالتقوى والعمل الصالح ، والحق الذي لا مراء فيه ان محمدا قام بعمل عظيم وانقلاب كبير في العالم ، ومن اراد ان يتحقق ما عليه الدين الاسلامي من البساطة ووضوح العقيده عليه ان يقرأ القران بامعان .

الكاتب والمفكر والفيلسوف الروسي (تولستوي) المولود عام 1828 م والمتوفي عام 1910 م في مجموعة مختارة وحكمة وبحوثه التي سماها حكم محمد نبي الاسلام والمساوات والعدالة عند المسلمين راجع الاستاذ جمال الدين الالوسي : المستشرقون والاسلام صفحة (35) والنص اعلاه موجود عن : رشيد جبر الاسعد : التسامح الديني في الاسلام في شهادات علماء الغرب ومفكريهم ، نشر مكتبة الرقيم بغداد صفحة (43) .

الاسلام الحق المنزل على المصطفى محمد

ان الانتشار العفوي للاسلام هو سمة من سماته على مر التاريخ ، وذلك لانه دين الفطرة المنزل على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

الباحث الالماني (مراد هو فمان) في (يوميات مسلم الماني) .

(مبادئ القرآن ... وحدها الحقيقية)

.. مبادئ القران الكريم هي وحدها المبادئ الحقيقية ، والتي هي وحدها الكفيلة بسعادة البشر .

الامضاء : نابليون – 1798 م .

(القران دليل صدق رسالة محمد)

ان القران يستولي على الافكار ، ويؤخذ بمجامع القلوب ، ولقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم دليلا على صدق رسالته .

المؤرخ كاستري في (المستشرقون والاسلام)
صفحات : (165 – 166)

(القران كتاب رباني مقدس)

ان هذا القران كتاب رباني مقدس ، لا يضارعه كتاب في الدنيا .

المستشرق الاميركي – ارثر كر – استاذ علم النفس وسمي نفسه بعد اسلامه : الدكتور محمد علي عمر كريم (المستشرقون والاسلام) صفحات (449 – 451)

(القران افضل كتاب اخرجته العناية الالهية)

ان القران الكريم افضل كتاب اخرجته العناية الازلية لبني البشر ، وانه كتاب لا ريب فيه .

اشهر جراح اوربي – موريس بوكاي – استاذ في جامعة السوربون – باريس .

محمد رسولا ونبيا جاء برسالة الهية صادقة

.. والانبياء والرسل قوم اصطفاهم الله واختارهم وفضلهم على الناس ، وبعثهم اليهم مبشرين ومنذرين كما يقول القران الكريم :

(لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) وقد تحققت بعد طول البحث والاستقراء ان محمدا نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام لم يكن مدعيا ولا دجالا كما يدعيه خصومه ، ولكنه كان رسولا نبيا جاء برساله الهيه صادقة لا ريب فيها هدى للمتقين ، اوحى الله بها وكلفه بتاديتها فجاءت مخففة لصرامة احكام التوراة ومكملة لكتاب المسيح عليه السلام طبعا القرآن الكريم يذكر والله اصدق القائلين ان توراة موسى حرفت ، وانجيل عيسى حرف ، قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء ، قال تعالى : ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين . سورة ال عمران : الاية : (67) .

(رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) سورة النساء الاية (164)

من شهادة اللورد البريطاني (هدلي) ولد سنة 1855 م وكان من اشهر واكبر شخصيات الاشراف البريطانيين في المجتمع البريطاني ، عمل سياسيا ومؤلفا وكاتبا ، ومن مؤلفاته المشهورة : (رجل من الغرب يعتنق الاسلام) ، فبفضل الله سبحانه وتعالى اعلن اسلامه علنيا وبصراحة امام الجميع عام 1913 م واصبح اسمه الجديد الشيخ رحمة الله الفاروق ، عن الاستاذ محفوظ العباس : الغرب نحو الدرب ، صفحة (52) .

أليك يا محمد أقدم إجلالي

اليك يا محمد انا الخادم الحقير اقدم اجلالي وتعظيمي بكل خضوع وتكريم فانك لنبي حق من عند الله وان قوتك العظيمة كانت مستمدة من عالم الغيب الازلي الابدي

العالم الهندوسي فسواني كتاب المدهش ، صفحة (192) .

(الإسلام أكثر الأديان عظمة وديمقراطية)

الاسلام اكثر الاديان عظمة وديمقراطية فهو المساوي الكامل للانسانية ، وانك لو كنت وضيعا ضعيفا واعتنقت الاسلام لا ترفعت حالا الى مستوى اي مسلم اخر وفي المسجد يصلي السلطان والامير والشحاد والسقاء والعامل جنبا الى جنب والاسلام لا يعرف معنى التمييز باللون .

من كلمات واقوال السير سي ، بس ، راي ، البريطاني راجع
دليل العابد ، شاكر البدري 1970م صفحة (92).

(اي علم مدين للاسلام)

من الصعب جدا وجود علم غير مدين بفضله للاسلام .

الباحث (ي ـ مكاب)

(دين محمد خال من الشكوك والظنون)

ان دين محمد خال من الشكوك والظنون ، والقران اكبر دليل على وحدانية الله ، وهذا الدين اكبر من ان تدرك عقولنا الحالية اسراره ومعانيه غير المتناهية .

(جيبون)

(تعاليم القران مطابقة للحاجات البشرية)

ان تعاليم القران الكريم عملية ومطابقة للحاجات الفكرية .

الاديب والفيلسوف الالماني ـ جوته ـ المستشرقون والاسلام ، صفحة (165 – 166) .

رسائل اكاديمية فرنسية

قال الكونس (هنري دي كاستري) الفرنسي وحاكم الجزائر في مباحثاته مع الاكاديميين وعلماء فرنسة في صدق نبوة محمد :

ان اول مسالة دار البحث فيها ـ اي بينه وبين علماء فرنسة ـ انما هي صدق النبوة محمد صلى الله عليه وسلم في رسالته ، وقد قلنا ان ذلك الصدق متفق عليه بين المستشرقين ، ومعلوم انه لا ارتباط بين هذه المسأله وبين كون القران كتابا منزلا من عند الله ، ولسنا نحتاج في اثبات صدق محمد صلى الله عليه وسلم الى اكثر من اثبات انه مقتنع بصحة رسالته وحقيقة نبوته ، اما الغرض من تلك الرسالة في الاصل فهو اقامة دين اله واحد ـ اي الايمان باله واحد ـ

من شهادات وكتابات الكونت الفرنسي (هنري دي كاستري) واحد حكام الجزائر السابقين ابان الحكم الاستعماري الفرنسي في كتابه الموسوم : (الاسلام تاثرات ومباحثات) والنص اعلاه مقتبس عن الاستاذ : محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (60) .

محمد اعتق العبيد وساواهم مع الاشراف والنبلاء

من الذي اعطى محمد هذه القوة التي قام بها كانه بطل من ابطال الحرب حتى استمعوا بعد الاعراض عن كلامه ؟ فمن اين جاء سحر بيانه حتى اعتق العبيد وساوى والف بين النبلاء والاشراف وبين الصعاليك المنبوذين حتى صاروا اخوانا وخلانا .

ونحن هنا في الهند الى الان لا نزال نقتتل نقاتل لاجل جواز لمس بعضنا بعضا او عدمه ولا نزال عاجزين عن اباحة الدخول في بيوت الاله الاصنام والاوثان للمنبوذين من ابناء جلدتنا .

العالم الهندي الهندوسي فسواني في كتاب المدهش ، صفحة (191) .

(القرآن اكبر معجزة لمحمد على الاطلاق)

والحق اننا نرى من بين جميع الانبياء الذين اسسوا ديانات ، ان محمدا هو الوحيد الذي استطاع ان يستغني عن مدد الخوارق والمعجزات المادية معتمدا فقط على بداهة رسالته ووضوحها وعلى بلاغة القران الالهية وان في استغناء محمد عن مدد الخوارق والمعجزات لاكبر معجزة على الاطلاق .

اللورد – هيدلي – رئيس الجمعية الاسلامية البريطانية –

(محمد اظهر الحلم تجاه اهل الذمة)

ان محمدا رغم ما يشاع عنه – من قبل خصومه ومخالفيه في اوربا – قد اظهر الحلم الوافر والرحابة الفسيحة ازاء اهل الذمة جميعا .

المؤرخ الفرنسي – غوستان لوبون – في (محمد رسول الاسلام) ، صفحة (75) .

(محمد زاهدا متقشفا)

لقد كان محمد عليه السلام زاهدا متقشفا في مسكنه وماكله ومشربه وملبسه وسائر حياته واحواله ، وكان طعامه عادة الخبز بل التمر والماء ، وربما كان يصلح ويرفل ثوبه بيده ، فهل بعد ذلك مكرمة ومفخرة ..! ؟ فبهذا محمد من نبي خشن اللباس ، خشن الطعام ، مجهد ، قائم النهار ، ساهر الليل ، دائب في نشر دين الله ، غير طامح الى ما يطمح اليه اصاغر الرجال ، من رتبة او دولة او سلطان ، وهو بحق النبي ذوو الخلق العظيم .

(توماس كارليل) في (محمد رسول الاسلام) ، صفحة (23) .

محمدا محبا للفقراء والارامل واليتامى والارقاء المستضعفين

ان محمدا رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الملهم الذي اقام الدين الاسلامي .. كان محبا للفقراء والارامل واليتامى والارقاء المستضعفين ..، واقام دينا خالدا يدعو الى الايمان بالله وحده ن كما رفع عن المرأة قيد العبودية .

من شهادة المفكر (متشنر) هو ذلك الفيلسوف والمفكر
الاوربي المعروف واسمه (جيمس متشنر) عن كتابه
محمد رسول الاسلام ، صفحة (10) .

اعطيت نفسي وجسمي وحياتي لرب محمد

في ليلة قمت اصلي ، وبقيت اصلي مدة طويلة ، وفي صباحها قلبت ظهري لعملي ، وابتعدت عن اخاديع هوليود ومغرياتها ، واعطيت جسمي ونفسي وحياتي لرب محمد ، وانا اليوم ابن الاسلام .

المخرج السينمائي الامريكي (وكس انجرام) .

محمد رسول الاسلام صالح الاخلاق

ان محمدا رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم كان صالح الاخلاق ولم يكن على الشر والخبث كما يصفه خصومه .

المفكر (جرجس سال) في كتابه (مقالة في الاسلام) ، صفحة : (75) .

(ايها النبي خذ بأيدينا)

.. ايها النبي خذ بايدينا الى موقف الشرف والفخار ، فنحن من اجلك نود الموت اوالانتصار .

(روسو) في محمد رسول الاسلام) ، صفحة : (28–29)

(محمد منقذ الانسانية)

.. اما انا فارى واجبا ان يدعى محمد : (منقذ الانسانية) واعتقد ان رجل مثله لو تولى زعامة العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته واحل فيه السعادة والسلام .

الاديب برناردشو ـ مجلة العربي الكويتية ،
العدد 323 ـ 1985م ، صفحة (168) .

(رسالة محمد تمنح الحرية للرقيق)

انه ما من شك في ان الملايين الذين انضووا تحت لواء هذه الرسالة قد اجتبذتهم تعاليمه السمحة ، فأعتنقوا هذا الدين عن رغبة لا رهبة ، وكان مجرد اعلان الشهادتين بوحدانية الله وبرسالة محمد كافيا ليحل اسار الاسير ويمنح الحرية للرقيق ، فيصبح اخا لسائر المسلمين المؤرخ الغربي ـ جيبون ـ من كتاب حقائق عن التبشير للاستاذ عماد شرف .

(محمد رجل السياسة)

.. فهناك محمد النبي ، محمد المحارب ، ومحمد رجل الاعمال ، ةمحمد رجل السياسة ، ومحمد الخطيب ، ومحمد المصلح ، ومحمد ملاذ اليتامى ، ومحمد القاضي .. كل هذه الادوار الرائعة ، في كل دروب الحياة الانسانية تؤهله لان يكون بطلا .

المفكر المؤرخ البروفسور (كريشنا راو) في كتابه الشهير (محمد النبي).

محمد حريص على تعاون المسلمين مع اهل الكتاب من اليهود والنصارى

واعتقد الغرب ان توسع المسلمين ما كان يمكن ان يتم لو لم يلجأ المسلمون الى السيف ، ولكن الباحثين لم يقبلوا هذا الرأي فالقران صريح في تاييده لحرية العقيدة والدليل قوي على ان الاسلام رحب بشعوب مختلفة الاديان ما دام اهلها يحسنون المعاملة وقد حرص محمد على

تلقين المسلمين التعاون مع اهل الكتاب اي اليهود والنصارى ولا شك ان حروبا قد نشبت بين المسلمين وغيرهم في بعض الاحيان وكان سبب ذلك ان اهل الديانات الاخرى اصروا على القتال .

من اقول المؤرخ الغربي (جيمس متشنر) راجع للدكتور عبد الرزاق نوفل : الدعوة الى الاسلام ، صفحة (291) .

محمد قام بعمل عظيم وانقلاب كبير في العالم

والحق الذي لا مراء فيه ان محمدا قام بعمل عظيم وانقلاب كبير في العالم ، ومن اراد ان يتحقق ما عليه الدين الاسلامي من البساطة ووضوح الرؤيا ووضوح العقيدة عليه ان يقرأ القرآن بامعان .

المفكر والاديب والفيلسوف الروسي (تولستوى) في دراساته بعنوان حكم محمد .

(الالماني غوتة كلنا مسلمون)

اذا كان هذا هو الاسلام ، كما هو مسطور في تعاليمه ومعتقداته فكلنا مسلمون .

المفكر والاديب الالماني ــ غوته ــ .

(لا اكراه في الدين)

لا ادري كيف يكون الاسلام بعيدا عن الرحمة وهو لم يجبر جماعة واحدة على اعتناق دينه بالقوة وفاقا لما امر به القرآن من انه لا اكراه في الدين .

الباحثة البرياطانية (ايفلين كوبولد) في كتابها الموسوم (البحث عن الله) .

(محمد انشأ مؤسسات مدنية)

هناك ظاهرة في التاريخ لمحمد ، هي انه تفرد بأنشاء ثلاث مؤسسات : امة ، وامبراطورية (مع التحفظ على هذا المصطلح) ، ودين ، مع انه الأمي الذي لم يتعلم القراءة والكتابة .

الدكتور (بوزورث سمث)

(القرآن ليس كلام البشر)

القرآن ليس كلام البشر ، فاذا انكرنا كونه من الله ، فمعناه اننا اعتبرنا محمد هو الاله .

البروفسورة نيبا ايوب ، عن (كيف نتعامل مع القرآن العظيم) د. يوسف القرضاوي صفحة (25) .

محمد عظيم الصفات

اننا لم ننصف محمد اذا انكرنا ما هو عليه من عظيم الصفات وحميد المزايا فلقد خاض محمد معركة الحياة الصحيحة في وجه الجهل والهمجية مصرا على مبدئه وما زال يحارب الطغاة

(سنرستن الاسوجي) (تاريخ حياة محمد) .

محمد رسول الله وخاتم النبيين

.. لقد رايت الاسلام يقرر ان الرسل رجال لم يتدنسوا بالخطايا ، وان الوحي ليس شيئا جديدا ، فقد انزل على انبياء اليهود من قبل ، وان عيسى عليه السلام كان هو

الاخر رسولا ، غير ان لغزا ظل يراود فكري ! لماذا لا ينزل الوحي على رسل في القرن العشرين ؟! وكانت الاجابة ان تدبر ما قدره القرآن ان محمد (رسول الله وخاتم النبيين) ، فكان ردا مفحما تماما ، اذ كيف ياتي ان يرسل الرسل بعد محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن المجيد هو الكتاب الشامل الذي جاء تبيانا لكل شيء ومصدقا لما بين ايدينا ، وهو باق ثابت الى الابد بلا نسخ ولا عبث ، كما يقرر القرآن ويؤكده الواقع :

(انا نحن نزلنا الذكرى ـ اي القرآن ـ وانا له لحافظون) .

لا شك انه ليس هناك من داع بعد ذلك الى رسل ورسالات ، ورغم ذلك فقد ظللت في غمرة من التفكير ، (ما كان محمدا ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما) الاحزاب ياه (40) .

المفكر الغربي (مافيز ، ب ، جولي / انكلترا) ، راجع كتاب لماذا اسلمنا ، ط3 ، الانصاري ، قطر 1976 صفحة (108) والنص اعلاه عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب صفحة (52) .

اؤمن بمحمد نبيا ورسولا

انني اؤمن بالله الواحد ، واؤمن بمحمد نبيا ورسولا ، وبنهجه نهج السلام والخير .. وفي الاسلام يولد انسان نقيا وحرا دون خطيئة موروثة ليقبل موقعه وقدره ودوره في العالم .

الشهيدة المفكرة صورة اوروبية (ماريا الاسترا) سابقا ولدت في الاندلس عام 1949 م حصلت على شهادة عليا من جامعة مدريد اعتنقت الاسلام عام 1988م استشهدت في غرناطة عام 1988م على يد مجرم وحشي متطرف اسباني بعد انجاز مقالتها : (مسلمة في القرية العالمية) ، راجع عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمد ولم اخسر المسيح ، صفحة (53). (الدعاء لهذه الشهيدة الضحية البريئة بالرحمة والمغفرة وجنات عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين)

(عند

عندما استمع الى القران يتلى بالعربيه ، فكانما استمع الى نبضات قلبي .

المستشرق (ارثر ادبري) عن الدكتور جيفري لانغ
في (حتى الملائكة تسأل) .

(عند قراءته القرآن يشعر ان روحه تهتز داخل جسمه)

ان اسلوب القرآن محكم سام مثير للدهشة .. فالقرآن كتاب الكتب ، واني اعتقد هذا كما يعتقده كل مسلم .. وانا كلما قرأت القرآن شعرت ان روحي تهتز داخل جسمي ...

كتاب (جوته والعالم العربي) كاتارينا مو فرن ، صفحة (177 – 188) وصفحة (261).

الاحتفال بليلة القدر

ولما بلغ غوته السبعين من عمره اعلن على الملأ انه يعتزم ان يحتفل في خشوع بليلة القدر التي انزل فيها القرآن على النبي محمد ، ولما ابصر (غوته) ريشة طاووس بين صفحات القرآن هتف . ـ مرحبا بك في هذا المكان المقدس ـ اغلى كنز في العالم ـ المصدر السابق ـ

الاسلام افضل نظام اجتماعي

ان الاسلام ساد وانتشر ، لأنه افضل نظام اجتماعي تمخضت به العصور .

المفكر والفيلسوف البريطاني (ويلز – wells) .

محمد رجل اجتماعيا وصديقا صدوقا ومخلصا ودودا

من المسلم به ان محمدا لم يكتب ولم يقرأ ، ولم يتلقى تعليما مدرسيا ، لكنه عرف منذ نشأته بالرجولة وسمو التفكير والامانة واصالة الرأي في كل ما يقول ويعمل . وتاريخ حياته يثبت انه كان دائما رجلا اجتماعيا وصديقا صدوقا ومخلصا ودودا .

الباحث المفكر (توماس كارليل) .

قرأت وفكرت اربعين سنة حتى هداني الله للاسلام

اني اشكر الله ان هداني للاسلام الذي اصبح حقيقة راسخة في فؤادي .. بعد ان فكرت وابتهلت اربعين عاما لكي اصل الى الحقيقة .

(لورد هدلي) .

اليهود والنصارى لا يكرهون على ترك دينهم

وفي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم الاولى ، تحمل كثيرا من اضطهاد اصحاب الديانات القديمة ، شأن كل نبي قبله نادى امته الى الحق ، ولكن هذه الاضطهادات لم تثن عزمه ، بل ثابر على دعوة امته ، مع ان محمدا لم يقل انه نبي الله الوحيد بل اعتقد ايضا بنبوة موسى والمسيح عليهما السلام ، ودعا قومه الى هذا الاعتقاد ايضا ، وقال ان اليهود والنصارى لا يكرهون على ترك دينهم ، بل يجب عليهم ان يتبعوا وصايا انبيائهم وهذا منتهى التسامح

الفكر والفيلسوف الروسي (تولستوي) وهو من اكبر كتاب العالم ، ولقد سجل الخطوات التي مر بها في شؤون الديانة ، حتى بلغ الايمان في كتابه : (اعترافات) ولد في عام 1828م وتوفي عام 1910م

محمد اسلام الدين مصري الجنسية انتظر هذا المواطن مدة 10 سنوات لاجل الحصول على الجنسية الاميركية بسبب التعقيدات والكره الذي يكنه بعض المسؤولونالاميركيين لهذا الاسم الجميل الرائع ولوجود طلبات بهذا الاسم عددها 100 اسم نموذج لبعض بلاد الغرب البعيدة عن روح التسامح ووجود البغضاء والتعسف .

(الاسلام نظام فكري متكامل)

ليس الاسلام مجرد دين بل انه نظام فكري متكامل يشمل الدين والدوله جميعا ..

المستشرق (شاخت) في دائرة المعارف والعلوم الاجتماعية ـ تراث الانسانية العدد الاول المجلد الخامس ، د. سعيد عبد الفتاح عاشور .

(ديانة محمد اكثر تسامحا)

ان ديانة محمد هي ابسط الديانات في قواعدها ، واقلها استحالة في شعائرها ، واكثرها تسامحا في مبادئها .

فيلسوف فرنسي في كتاب (تقدم العقل البشري).

(الاسلام اول دين ادخل التوحيد)

وللاسلام وحده ـ ان يباهي بأنه اول دين ادخل التوحيد الى العالم .. وتستنشق سهولة الاسلام العظيمة من التوحيد المحض ، وفي هذه السهولة سر قوة الاسلام .

المستشرق والفيلسوف الفرنسي (غوستان لوبون) في كتابه الشهير (حضارة العرب) . ترجمة عادل زعيتر (فلسطين)

(الله حافظ القرآن)

لما وعد الله رسوله بالحفظ بقوله (والله يعصمك من الناس) صرف النبي حراسه ، والمرء لا يكذب على نفسه ، فلو كان هذا القرآن مصدر غير السماء لأبقى محمد حراسته .

(بار تلمي هيلر) .

محمد الرجل العظيم

تأملت في امر محمد صلى الله عليه وسلم فتعجبت من هذا الرجل العظيم الذي نشأ بين اولئك القوم المختلي النظام الفاسدي الاخلاق العابدي الاحجار هذا الرجل محمد وقف تقريبا وحده شجاعا متحديا غير هياب ولا وجل في وجه التوعد بالقتل .

العالم الهندي الهندوسي فسواني في كتاب المدهش ، صفحة (191) .

محمد الرجل العظيم

مات النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتدفقت بعده موجة الاسلام ، فاجتازت الصحاري ودخلت المدن ، وذلك لتجعل ذكرا ابديا لذلك الرجل العظيم الذي انتجته وانبتته صحراء قاحلة ، فأثمر ثمرا لم يحلم به العالم من قبل ، وامتدت هذه الموجه ـ اي موجة الاسلام ـ فعمت اسيا وافريقيا الى ان استولت (1) على اواسط اوربا ، تلك الموجه التي لم تلحق بها موجة

الكتاب الانكليزي الشهير لويل توماس انظر كتاب : الاسلام الدين الفطري الابدي ، لابي النصر مبشر الطرازي ، وكتاب المستشرقون للمهندس زكريا هاشم زكريا

(1) ـ الاصح ان يقال سيطروا او فتحوا وليس استولوا لان الفاتحين المسلمين اهدافهم حضارية انسانية اخلاقية سلمية وليس مادية ، هدف الاسلام والمسلمين اسعاد البشرية .

(فرسان الصليبية يتحولون للاسلام)

ويظهر ان اخلاق القائد صلاح الدين الايوبي وحياته التي انطوت على البطولة قد احدثت في اذهان المسيحيين في عصره تاثيرا سحريا خاصا . حتى ان نفرا من المسيحيين الفرسان قد بلغ من قوة انجذابهم اليه ان هجروا ديانتهم المسيحية وهجروا قومهم وانظمو الى المسلمين .

المؤرخ المحقق البريطاني الشهير (توماس ارنولد) استاذ جامعة .

محمد نشر سلطان الاسلام باعجاز القران وهو وحي من الله

القرآن ليس دستور الاسلام فحسب ، وانما هو هو ذروة البيان العربي ، واسلوب القرآن المدهش يشهد على ان القرآن هو وحي من الله ، وان محمدا قد نشر سلطانه باعجاز الخطاب ، فالكلمة لم يكن من الممكن ان تكون ثمرة قريحة بشرية .

المستشرق الاوروبي (فون هامر) في مقدمته لترجمته القرآن الكريم .

(القرآن لم يشك في صحته)

بين ايدينا كتاب فريد في اصالته وفي سلامته ، ولم يشك في صحته كما انزل ، وهذا الكتاب هو القرآن .

المستشرق بودلي ، نقلا عن (البحث عن الحقيقة) صفحة (522) والنص عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (116) .

محمد يتكلم بكلام الله

اتى الوحي من عند الله الى رسوله الكريم ، ففتحت حججه العقلية السديدة اعين امة جاهلة فأنتبه العرب ، وتحققوا انهم كانوا نائمين في احضان الرذيلة المظلمة .. ولنتصور سكان البادية حينما رأوا اصنامهم تكسر على مرأء ومسمع منهم وهم المشهورون بالشجاعة والصلابة في الراي وعدم الخضوع للغير ، افلا يثور ثائرهم

ويهبون لقتل محمد ؟! ولكنه كان يتكلم بكلام القرآن كان يتكلم بكلام الله ربه ، فقد كانوا يشعرون بذلك حيث يجدون في نبرات صوته هدى وتأثيرا كبيرا طاغيا ، ولهذا لم يستطيعو القيام ضد تيار الحق ، ولم يجدوا ابدا من الجري في مجاري النقاء الجديد ، لانه اجتاح كل الموانع والسدود ، كما يحتاج السيل الجارف كل شيء يقف في طريقه .. وهكذا انتصرت الفضية على الرذيلة ، واخمدت قوة الله هاتيك الشرور والاثام وحررت الانسانية من قبضة الوحشية .

(وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) سورة النجم ايه (3– 4).

الفيلسوف (ورمسي) محمد رسول الاسلام ، صفحة (14) ، والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (54) .

قدم الاسلام اعلم رجاله

في عصر فتوحات الاسلام ، قدم العرب للعالم اجمع اعلم رجال الاسلام واكثرهم ثقافة وان الاسلام قد حل بالعالم ، وانتشر في ربوعه بسرعة الصاعقة ، وانما بدأت تخط هذه الامبراطورية العظيمة ـ يريد دولة الاسلام التي تاسست بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم منذ واقعة بواتيه (1) في ارض العندليب .

الكاتب الانكليزي المشهور لويل توماس انظر كتاب الاسلام والدين الفطري الابدي ، لابي النصر مبشر الطرازي ، وكتاب المستشرقون والاسلام للمهندس زكريا هاشم زكريا

1– هي معركة بلاط الشهداء بقيادة القائد الاسلامي الشهير الشهيد عبد الرحمن الغافقي وهي ارض وموقع بلاط الشهداء على مقربة من باريس بحدود 30 كم فقط . خسر بها المسلمين الاف الشهداء لعوامل عدة وبهذا بقيت اوربة قرون طويلة يلفها الظلام والتخلف والجهل .

(القرآن هو كلمة الله)

القرآن هو كلمة الله ، موحاة بلسان عربي مبين ، وترجمته لن تتجاوز المستوى السطحي ، فمن ذا الذي يستطيع تصوير جمال كلمة الله باي لغة .

المستشرقة الالمانية (انا ماريا شميل) في مقدمتها للكتاب (الاسلام كبديل) لمراد هوفمان ، عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح صفحة (81) .

(اوربا لم تصل الى ما وصل اليه محمد)

اننا اهل اوربا بجميع مفاهيمنا ، لم نصل الى ما وصل اليه محمد ، وسوف لا يتقدم عليه احد .

غوته (افاق جديدة للدعوة) لانور الجندي ، صفحة (819) .

(القران وحي من الله)

القرآن وحي من الله ، لا يحده زمان ، ومتضمن للحقيقة المركزة .

الدكتور بول شفار تسنا في كتابه (القرآن دليل المسيحيين) نقلا عن (يوميات مسلم الماني) لمراد هوفمان ، صفحة (122) والنص عند الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (117) .

محمد رحمة للعالمين

ان الرجل الذي ارسله رحمة للعالمين ، اذا ابينا عليه هداه ، فان هذا لا يغني شيئا اقل من اننا نأبى رحمة الله .

المستشرق النمساوي محمد اسد في (الاسلام على مفترق الطرق) صفحة (102–103) وله كتاب شهير (الطريق الى مكة).

اتباع محمد يعلنوها في كل مكان

لا اله الا الله محمد رسول الله

بقي الكثر من رجال العرب (المسلمين) في البلاد التي دخلوها ، ينشرون تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا رجاله يعلنونها بكل قوة من الايمان في اعلى السطوح ورؤوس المأذن ، وينادون اينما صلوا قائليها بصوت مرتفع .

ـ لا اله الا الله محمد رسول الله

الكاتب الانكليزي الكبير لويل توماس راجع كتاب : الاسلام الدين الفطري الابدي ، لابي النصر مبشر الطرازي ، وكتاب المستشرقون والاسلام للمهندس زكريا هاشم زكريا .

اعظم ما اتى به محمد رفع قدر النساء

اننا لا نجد عملا افاد النساء ورفع قدرهن اعظم مما اتى به النبي محمد صلى الله عليه وسلم . فهن (اي النساء) مدينات له بأمور كثيرة ، وفي القرآن ايات ساميات في تقرير حقوقهن ، وما يجب لهن على الرجال .

(المفكر المسيو ريفيل) .

(اعظم نجاح نجحه محمد)

ان نجاح النبي الرسول القائد محمد صلى الله عليه وسلم بتبليغ رسالته كان اعظم نجاح :

ـ ان النجاح الذي احرزه محمد لهو اعظم نجاح صادفته شخصية دينية

دائرة المعارف الانكليزية (مادة قرآن)

محمد رحمة حقيقية

(وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)

لا يمكن ان توصف حياة محمد باحسن مما وصفها الله بقوله :

(وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) كان محمد رحمة حقيقية ، واني اصلي عليه بلهفة وشوق .

المستشرق الاسباني (جاك ليك) عن عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (120)

(نعرف عن محمد ما فيه الكفاية)

قال المستشرق والمؤرخ والفيلسوف الفرنسي المعروف (غوستاف لوبون) :

نعرف ما فيه من الكفاية عن حياة محمد ، اما حياة المسيح فمجهولة تقريبا ، وانك لن تستطع ان تبحث عن حياته في الانجيل .

كتاب (حياة الحقائق) بقلم : غوستاف لوبون ، صفحة (62) .

(ديانة محمد ابسط الديانات)

ان ديانة محمد هي ابسط الديانات في قواعدها واقلها استحالة في شعائرها ، واكثرها تسامحا في مبادئها .

الفيلسوف الفرنسي في اخر كتاب (تقدم العقل البشري) عن المؤلف رشيد جبر الاسعد في : التسامح الديني في الاسلام في شهادات علماء الغرب ومفكريهم ، صفحة (21) .

الدنيا ستقبل الاسلام ...

سيأتي يوم يعتنق في الغرب دين الاسلام ...

ان الدنيا باكملها ستقبل الاسلام وان هي لم تقبله باسمه الصريح فستقبله باسم مستعار ولا يسعني الا ان اقول سياتي يوم يعتنق في الغرب دين الاسلام فقد مضت على الغرب القرون وهو يقرأ كتبا وجرائد مليئة بالاكاذيب على الاسلام ونبيه واما اليوم فقد ترجم القرآن وبعض كتب الاسلام الى اللغات الاوربية خصوصا الانكليزية ، ففطن رجال ومفكروا الغرب ، بعد ان انتشرت تلك التراجم الى ان الاسلام الحقيقي

ليس الذي عرفوه من كتب قرأوها من قبل ولقد كان دين محمد صلى الله عليه وسلم موضع تقديري السامي دائما لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة وانه على ما يلوح لي هو الدين الوحيد الذي له ملكة الهظم لاطوار الحياة المختلفة .

من شهادات واعترافات جورج برناردشو الكاتب المسرحي والاديب الايرلندي الذي ولد عام 1856م ، راجع الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : في مؤلفه القيم الموسوم : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفته ، صفحة (146) .

(صفات محمد الرأفة والاحترام)

ومن صفاته الجلية الجديرة بالذكر والحرية بالتنويه هو : الرأفة والاحترام اللتان كان يعامل بهما اصحابه حتى اقلهم شانا ، فالسماحة والتواضع والرقة والثبات والتزام الحق بارزة في شخصية محمد ، تغلغلت في نفسه ورسخت محبته لكل من حوله .

المفكر والؤرخ البريطاني (وليم سيو) في كتابه الموسوم : (محمد) والنص عن المؤلف : رشيد جبر الاسعد في : التسامح الديني في الاسلام في شهادات علماء الغرب ومفكريهم ، صفحة (21) .

(محمد حاور النصارى)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم ، رسول الحق والهداية والتسامح ، قد ادى واستضاف وفدا من كبيرا من رهبان نصارى نجران ومقر قيادته في المدينة المنورة ، وكان لهم شرف الحديث والحوار مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتناول الطعام معهم واستضافهم ثلاثة ايام وربما ثلاث ليالي . (استضافهم داخل مسجده وطلب منهم ان يصلوا صلاتهم في المسجد)

الداعية على مستوى العالم : احمد ديدات (رحمه الله) في (اسرائيل والعرب) صفحة (49) .

(اتباع محمد نشروا دينهم مع الاحسان)

ان شيعة محمد هم الذين جمعو بين الاحسان ومحبة انتشار دينهم ، وهذه المحبة هي التي دفعت العرب في طريق الفتح فنشر الاسلام جناحيه خلف الجيوش المظفرة ، ولم يتركوا اثرا للعسف في طريقهم الا ما كان لا بد منه في كل حرب وقتال ، ولم يقتلوا امة ابت الاسلام .

(الكونت هنري دي كاسترى) .

محمد يقول : لست سوى بشر مثلكم ..

منذ ثلاثة عشر قرنا ، وقف رجل وقال ما معناه : لست سوى بشر ، ولكن الله الذي اوجد الكون قد امرني بان احمل رسالته اليكم ، فلكي تعيشوا بصورة تتلائم والخطة التي ابدع بها العالم ، امرني بأن اذكركم بوجوده وقدرته على كل شيء وعلمه بكل امر ، وبأن اضع امامكم منهاجا للسلوك ، فاذا قبلتم هذا التذكير وهذا المنهاج فاتبعوني .

(انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير) من سورة فاطر اية (24)

من شهادة المفكر (فابس) عن الطريق الى الاسلام ، صفحة (319) ، والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (57) .

محمد لا يريد الشهرة

ويزعم المتعصبون من النصارى والملحدون ان محمدا لم يكن يريد بقيامه الا الشهرة الشخصية ومفاخر الجاه والسلطان ، كلا وايم الله ، لقد كان في فؤاد ذلك الرجل الكبير ، ابن القفار والفلوات ، المتوقد المقلتين ، العظيم النفس ، المملوء رحمة وخيرا ، افكار غير الطمع الدنيوي ونيات خلاف السلطة والجاه .

الكاتب البريطاني : توماس كارليل : كتاب الابطال .

لا يخشى لا يخشى الاسلام الا الظالم

قال الامام المجاهد الداعية عبد الحميد بن باديس :

(نهضتنا نهضة بنيت على الدين اركانها ، فكانت سلاما على البشرية لا يخشاها ـ والله ـ النصراني لنصرانيته ـ ولا اليهودي ليهوديته ـ ولا المجوسي لمجوسيته ، ولكن يجب والله ان يخشاها الظالم لظلمه ، والدجال لدجله ، والخائن لخيانته .

في ضل دولة الاسلام

النصارى تمتعوا بالرفاهية

ولما كان النصارى يعيشون في مجتمهم امنين على حياتهم وممتلكاتهم ناعمين بمثل هذا التسامح الذي منحهم حرية التفكير ، فقد تمتعوا ـ وخاصة في المدن ـ بحالة من الرفاهية والرخاء في الايام الاولى من الخلافة .

المفكر البريطاني الشهير (ارنولد توماس) .
في كتابه المعروف (الدعوة الى الاسلام

(المسلمون والنصارى عاشوا بسلام)

لقد عاش المسلمون والنصارى اخوة في البلاد المقدسة السنوات الطوال بدعة وسلام .

زيغريد هونكة (شمس العرب تستطع على الغرب) .

(محمد يدعو الى حسن المعاملة)

قال (دونالدو كويل) من الولايات المتحدة الاميركية عن الاخلاق والتسامح الاسلامي :

التسامح العريض الذي يظهر جليا في الاسلام بالنسة للاديان الاخرى يجعله مقبولا لدى كل المحبين للحرية ، لقد حض محمد صلى الله عليه وسلم ، المسلمين على حسن معاملة المؤمنين بالاديان الاخرى ، ولم يطالب الله المسلمين الا ان يؤمنوا بنبوة ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ، وهذا ما نجده في الاديان الاخرى التي لا تعترف الا بأديانها .

المؤلف : رشيد جبر الاسعد في : التسامح الديني في الاسلام في شهادات علماء الغرب ومفكريهم ، صفحة (27) نشر دار الرقيم بغداد .

محمدا موقفا عظيما لم يحدثنا التاريخ عن مثله

قال : (هدلي) :

ولقد كتب مستر ـ بورث سميث ـ احد كتاب المسيحيين رسالة جاء فيها :

ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان موقفا عظيما فريدا في بابه لم يحدثنا التاريخ عن مثله ، فقد جمع بين زعامات ثلاث ، هي زعامة الشعب وزعامة الدين ، وزعامة الحكم والسلطان .. وجاء بكتاب جمع بين البلاغة والتشريع والعبادات وهو الان موضع احترام اكثر من سدس العالم .. قال تعالى : (الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذين يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل) سورة الاعراف ، اية (157) .

من شهادة المفكر (هدلي) ، في محمد رسول الاسلام صفحة (38) والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (57) .

اوربا ستعتنق الاسلام

ان اوربا ستعتنف الاسلام عن دراسة وفهم وتحقيق وعلم ، ثم تبتزغ شمس الاسلام من االغرب الاوربي الى المشرق العربي الاسلامي

(الصحفية الهولندية ناصرة زهرمان) .

محمد اعظم شخصية عرفها التاريخ

واذا قيست قيمة الرجال بجليل اعمالهم كان محمد من اعظم من عرفهم التاريخ ، واخذ بعض علماء الغرب ينصفون محمدا مع ان التعصب الديني اعمى بصائر مؤرخيهم عن الاعتراف بسماحة الاسلام .

الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي (غوستاف لوبون) في : حضارة العرب ، ترجمة عادل زعيتر ، صفحة (146) .

.

دين محمد دين عام للبشرية جمعاء

صالح لكل عقل ولكل عصر

.. ان دين محمد قد اكد من الساعة الاولى لظهوره ، نه دين عام ، فاذا كان صالحا بالضرورة لكل عقل وعصر ، ولكل درجة من درجات الحضارة .

الدكتور والعالم الغربي (ريتين) عن الدكتور يوسف مرة في كتابه (العلوم الطبيعية في القرآن) 1378 ، بيروت ، صفحة (270) .

(محمد اعظم مصلح ثو

قال المستشرق الدكتور (جرمانوس) الاستاذ في جامعة (بودابست سابقا) عن روح الاخاء والتسامح التي جاء بها الاسلام قبل الثورة الفرنسية ــ هذه الثورة الحمراء الدموية وما اعقبها من فوضى واعدامات والتي مولت من اليهود الماسون : ان محمدا رسول الله لاغظم مصلح ثوري عرفه التاريخ مؤيد بوحي من عند الله ، ونحن مأمورون ان نفهم تعاليمه ونطبقها على شؤون حياتنا الدنيوية مع الايمان بأن ما اوحي به اليه انما هو الاساس ولا يهتز ولا يتعثر لكونه اليهما من عند الله .

المستشرق (جرمانوس) استاذ في جامعة (بودابست) عن الدكتور يوسف مرة في (العلوم الطبيعية في القرآن) ، صفحة (271) .

دين محمد سيلقي قبولا حسنا في اوربا

.. واني استطيع ان اتنبأ بان العقيدة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ، ستلقي قبولا حسنا في اوربا في الغد ، وقد بدأت تجد اذانا صاغية في اوربا اليوم .

من شهادة الكاتب المسرحي والاديب الايرلندي المشهور (برناردشو) ، كتاب لماذا اسلمنا ، صفحة (269 نقلا عن كتاب (الاسلام الصحيح) ـ برناردشو ـ سنغافورة الجلد الاول ، رقم 8 / 1936 م ، راجع للاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (74) .

دين محمد يحل كل المشاكل

الاسلام الذي استطاع ن يجلب اليه كل جيل من الناس وارى ان واجبا ان يدعى محمد صلى الله عليه وسلم منقذ البشرية واعتقد ان رجلا مثله اذا تولى زعامة العالم الحديث نجح في حل مشكلاته واحل العالم السعادة والسلام وما اشد حاجة العالم اليوم اليهما .

من شهادات واعترافات جورج برناردشو الاديب الايرلندي الساخر والكاتب المسرحي والذي ولد عام 1856م .

اروبا ستعتنق الاسلام

وتنبأ جورج برناردشو بأن اوربا ستعتنق الاسلام قبل نهاية هذا القرن ولما سئل اليست هذه من احدى نوادرك قال :

ـ بل انا جاد في ذلك ، جاد فيما اقول اننا اليوم اكثر اسلاما من المسلمين انفسهم ولا يعوزنا سوى الاسم لقد انتقلت فضائلكم الينا ومساوئنا اليكم ! واذا اراد العالم النجاة من شروره فعليه بهذا الدين انه دين السلم والتعاون والعدالة في ظل شريعة متمدنة محكمة لم تنس امرا من امور الدنيا الا ورسمته ووزنته بميزان لا يخطئ ابدا وقد الفت كتابا في محمد صلى الله عليه وسلم ولكن صودر لخروجه عن تقاليد الانكليز (كما يزعمون) .

من شهادة واعتراف جورج برناردشو الكاتب المسرحي الساخر والاديب الايرلندي ولد عام 1856م راجع الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عرفته ؟ ، صفحة (147) .

دين الاسلام الذي جاء به محمد

دين انساني واقتصادي وادبي

اعتنقت دين الاسلام زمنا دويلا فوجدت هذا الدين الذي يعيبه الكثيرون منا افظل دين عرفته ، فهو دين انساني اقتصادي ادبي ، ولم اذكر شيئا من قوانيننا الوظعية الا وجدته مشروعا فيه ضمنا بل انني عدت الى الشريعة التي يسميها (جون سيمون) الشريعة الطبيعية فوجدتها كانها اخذت عن الشريعة الاسلامية اخذا ، ثم بحثت عن تأثير هذا الدين في نفوس المسلمين فوجدته قد ملأها شجاعة ووداعة وجمالا

وكرما ، بل وجدت هذه النفوس على مثال ما يحلم به الفلاسفة من نفوس ملئت بالخير والرحمة والمعروف وكأنهم في عالم لا يعرف الشر والكذب .

المؤلف : رشيد جبر الاسعد في : التسامح الديني في الاسلام في اقول علماء الغرب ومفكريهم ، صفحة (26) ، وهو عن مجلة (التربية الاسلامية) عدد (2) سنة (27) صفر 1406 هـ ، بغداد ،صفحة (71)

(دين محمد متسامح مع اليهود والنصرانية)

قال المفكر الغربي (جيرالد بار)

زاد الاسلام في افكاري وتصوراتي كثيرا مما يرجع للحضارة ، فحرم وأد البنات ، وقيد الرق ، واشترط حسن معاملة الرقيق ، كما حرم الخمر والميسر ، وقضى على العداوه القبلية ومنع الثأر ، وقيد حرية تعدد الزوجات ، ومنح المرأة حقوقا لم تكن لها ، بتقييد الطلاق ، وفرض عقوبة صارمة على الزنا ، وتسامح مع لمسيحية واليهودية ، وجعل العرب مثلا اعلى في الوحدة .

المؤلف : رشيد جبر الاسعد : التسامح الديني في الاسلام في شهادات علماء الغرب ومفكريهم ، صفحة (29) ، والنص اعلاه عن الدكتور يوسف مرة في (العلوم الطبيعية في القرآن) صفحة (265) .

لم اقتنع الا بالاسلام

ترددت على الكنيسة كي اصبح مؤمنة ، ولكني عجزت ، فلم يقنعني الاله الذي تحول الى بشر ، فتعذب ومات كما يموت البشر ، ولم يقنعني اله السهود الذي كان يخطئ ، حتى قرأت القرآن فامتلات اسلاما .

(اميلي براملت) امنت بربكم فاسمعون ، صفحة (50) .

محمد خلق امة واحدة

وجمع محمد قبل وفاته كلمة العرب ، وخلق فهم امة واحدة خاضعة لدين واحد مطيعة لزعيم واحد ، فكانت في ذلك ايته الكبرى .

المؤرخ غوستاف لوبون : حضارة العرب ترجمة عادل زعيتر ، صفحة (145) .

محمدا عقد حلفا مع قبيلة نصرانية وحماها ومنحها حق اقامة شعائرها الدينية بأمان

ان محمدا قد عقد حلفا مع بعض القبائل المسيحية واخذ على عاتقه حمايتهم ومنحهم الحرية في اقامة شعائرهم الدينية ، كما اتاح لرجال الكنيسه ان ينعموا بحقوقهم ونفوذهم القديم في امن وطمأنينة .

المؤرخ والمفكر القدير (توماس ارنولد) في كتابه الشهير الرائع الواسع الانتشار (الدعوة الى الاسلام) .

محمدا اثبت لغير المسلمين ان الاسلام دين ورسالة وتسامح

اثبتت معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل الذمة (غير المسلمين اي اليهود والنصارى وغيرهم) ان الاسلام دين التسامح ، الذي حرص على حقوق الانسان ، كانت رسالة محمد عليه الصلاة السلام الى رهبان دير سانت كاترين في جبل سيناء دليلا ناصعا على تسامح الحكومة الاسلامية الوليدة في معاملة رعاياها من غير المسلمين ، مهما كانت دينهم ، وقد حرص الرسول على ان يملي رسالته على مسمع من صحابته ليعلم الجميع ما يحض الاسلام عليه من التسامح .

المؤرخ (توماس ارنولد) المصدر السابق .

الاسلام انتشر بالحوار

.. ان نجاح العقيدة الاسلامية يرجع الى العنف والى القوة والسيف ، في عهد محمد صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه الاولين ، ولكن هذه الفكرة الخاطئة قد كذبها الواقع .

من شهادة مدير جامعة جنيف الفرنسي الاصل (مسيو ادوارد مونتيه) وقد ترجم القرآن الى الفرنسية وله مؤلفات عن الاسلام كمستشرق .

لم يعهد التاريخ مصلحا مثل محمد

لقد امتاز محمد عليه الصلاة والسلام بوضوح كلامه ويسر دينه ، وقد اتم من الاعمال ورفع من شأن الفضيلة في زمن قصير كما فعل نبي الاسلام محمد .

من شهادة وقول (وليم وير) المؤرخ البريطاني الكبير في كتابه الموسوم : (حياة محمد) .

اكاديمية بريطانية تقول :

لم ينتشر الاسلام بالسيف

لم ينتشر الاسلام بالسيف ، وانما ينتشر كانتشار النور لا يسد تياره شيء كل مسلم رسول لدينه ، وتلك ميزة من ميزات الدين الاسلامي ، وان يستحوذ على نفس المؤمن به ، فالمسلم يحمل في جسمه انسجة الداعية .

(الباحثة البريطانية نورا) .

(محمد بشر بالحقيقة التي لا تتصادم مع العلم)

ان الاساس للدين الاسلامي في غاية البساطة وبعيد عن التعقيد هو :

ـ (لا اله الا الله محمد رسول الله) ان محمدا هو الذي بشر بهذه الحقيقة ولا يوجد في هذه الحقيقة ما يصدم او يخالف العقل ، فحري بهذا الدين السمح ان يتبع .

المستشرق والمفكر والفيلسوف الفرنسي (غوستاف لوبون) في المستشرقون والتراث .. المستشرقون والاسلام) بقلم جمال الدين الالوسي ، صفحة (35) .

(الملايين من البشر اجتذبتهم رسالة محمد)

انه ما من شك فيان الملايين الذين انضووا تحت لواء هذه الرسالة قد اجتذبتهم تعاليمه السمحة ، فأعتنقوا هذا الدين عن رغبة لا رهبة ، وكان مجرد اعلان الشهادتين بوحدانية الله وبرسالة محمد كافيا ليحل اسار الاسير ويمنح الحرية للرقيق ، فيصبح اخا لسائر المسلمين .

المستشرق والفيلسوف (غوستاف لوبون)في كتابه الشهير حضارة العرب (اي المسلمين) ترجمة عادل زعيتر

(الشعوب استقبلت دين محمدا احسن استقبال)

ان الوعظ والبندقية في يد الواعظ وسيلة سيئة للتبشير ، والوسيلة المثلى ما يتبعه الوعاض المسلمون فقد جاءوا بغير سلاح ، مزودين برسالة السلام والايمان والوداعة والقدوة الحسنة فأستقبلت الشعوب دين محمد احسن استقبال .

من رسالة (لسا لازار) اسقف مدينة مانيلا عاصمة الفلبين ، وضعها عام 1590م ، راجع سلسلة السيرة النبوية (محمد رسول الله والذين معه) حلقة (14) غزوة الخندق ، تاليف الاديب عبد الحميد جودت السحار ، القاهرة ، صفحة (282) .

العلماء بين الغربيي

وحاول اقوى اعداء الاسلام وقد ا المفتراة ، لقد نسوا ان محمدا كان قَبل ان يستهل رسالته هو موضع الاجلال العظيم بين مواطنيه بسبب امانته وطهارة حياته .. فحتى بين الغربيين يكاد ينقطع الاجماع على ان صدق محمد صلى الله عليه وسلم كان عميقا واكيدا .

الباحثة الايطالية (فاغليري) : دفاع عن الاسلام ،ط 4 ، 1979م ، بيروت نقله للعربية منير بعليكي ، صفحة

البروفيسور الفرنسي يقول :

محمد اظهر حبا حادا للفضيلة .. انه الامين

ان محمدا رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم ولد في حضن الوثنية ،ولكنه منذ نعومة اظافره اظهر بعبقرية فذة انزعاجا عظيما من الرذيلة ، وحبا حادا للفضيلة ، واخلاقا ونية حسنة غير عاديين الى درجة ان اطلق عليه مواطنوه في ذلك العهد اسم (الامين)

قال تعالى يخاطبه :

(وانك لعلى خلق عظيم) .

من تصريح وشهادة البروفيسور والمؤرخ الفرنسي (جارسون دي تاسي) في كتابه (الاسلام)

(لا تعرف البشرية مثل محمد)

لا تعرف البشرية ان دينا انتشر بهذه السرعة ، وغير العالم ، بأثره المباشر كما فعل الاسلام ، ولا نعرف في التاريخ دعوة كان صاحبها سيدا مالكا لزمانه ولقومه كما كان محمد .

العلامة الغربي (هيل)في كتابه الموسوم (حضارة العرب) عن اثر الدعوة الاسلامية في شعوب العالم ، وضعه عبد الرحمن عزام (امين الجامعة العربية) السابق .

البشرية تفتخر بانتسا

ان البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد اليها

من اقوال العلامة النمساوي (شيريل) عميد كلية فينا ، عن العلامة محمد الغزالي في (هذا ديننا) ، صفحة (154) .

(عندما ظهر محمد في التاريخ تغيرت اوضاع العالم)

ان الاوضاع العالمية تغيرت تغيرا مفاجئا بفعل فرد واحد ظهر في التاريخ هو محمد .

المؤرخ (كريستوفر دارسون) في كتابه (قواعد الحركة في تاريخ العالم) .

(في سيرة محمد نعرف الشيء الكثير)

لا نعرف الا شذرات عن حياة المسيح اما في سيرة محمد فنعرف الشيء الكثير ، ونجد التاريخ بدل الظلال والغموض .

المستشرق (بودلي) في كتابه (حياة محمد) ، صفحة (6) .

(لا يوجد كتاب غير محرف سوى القرآن)

لا يوجد في تاريخ الرسالات كتاب بقي بحروفه كاملا دون تحوير سوى القرآن .

من كلام الباحث والمؤرخ الاميركي (مايكل هارت) في كتابه الشهير (المائة الاوائل) .

تفاصيل بالاسلام لحماية الاقليات

من اكثر ما يذهل المستشرقون في القرآن الكريم ، تفصيله الدقيق لحماية الاقليات من اهل الكتاب في المجتمع الاسلامي ، وفي ذلك الدليل الساطع على سعة هذا الدين وتسامحه .

الباحث والمستشرق الالماني (مراد هوفمان) في كتابه (يوميات مسلم الماني) .

(محمد وضع اسس العدالة والمساواة)

لقد اخرج محمد الى الوجود امة ، ومكن لعبادة الله في الارض ، ووضع اسس العدالة والمساواة الاجتماعية ، واحل النظام والتناسق والطاعة والعزة في اقوام كانت لا تعرف غير الفوضى .

المستشرق (هيل) في كتابه الشهير (حضارة العرب) ، والنص عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي في كتابه الموسوم الرائع : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (120) .

(لو سار المسلمون على نهج محمد لاصبح العالم مسلما)

لم يكن محمدا نبيا عاديا ، بل استحق بجدارة ان يكون خاتم الانبياء ، لانه قابل كل الصعاب التي قابلت كل الانبياء الذين سبقوه مضاعفه من بني قومه .. نبي ليس عاديا من يقسم انه لو سرقت فاطمة ابنته لقطع يدها ! ولو ان المسلمين اتخذوا رسولهم قدوة في نشر الدعوة لاصبح العالم مسلما .

الباحث والمؤرخ الفرنسي (كليمان هوارت) عن كتاب (محمد في الاداب العالمية المنصفة) صفحة (142) .

محمد الرجل الوحيد الذي نجح في مهمته

كان محمد الرجل الوحيد في التاريخ الذي نجح في مهمته الى اقصى حد ، سواء على المستوى الديني ام على المستوى الزمني .

المفكر والمؤرخ (مايكل هارت) في كتابه الشهير (المائة الاوائل) ، صفحة (33) .

محمدا ادى للبن

الدعوة الى الحق والى الله

اتجهت الى دراسة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم اكن اعلم الا القليل النادر مما ادى للبشرية ، ولكني علمت واحسست ان المسيحيين اجمعوا ـ على قلب رجل واحد ـ على انكار هذا النبي العظيم الذي ظهر في الجزيرة العربية وعندئذ قررت ان ادرس الامر بغير تعصب ولا ضغينة ، ولم يمضي بي طويل زمان حتى ادركت انه من المستحيل ان يتطرق الشك الى جدية وصدق دعوته الى الحق والى الله .

من شهادة واقوال الدكتور (السير جلال الدين لودر برنتون) استاذ محاضر في جامعة اكسفورد وهو من مشاهير واشراف المجتمع البريطاني .

محمدا بنى دارا تقاوم العوادي اكثر من 1200 سنة

قال الفيلسوف البريطاني المعروف (توماس كارليل) :

اي شيء اكبر دلالة على صدق من يدعي لك انه بناء ماهر ، من ان يبني فعلا بيده دارا تقاوم العوادي من الف و مائتي سنة ، وهي تتسع نحو مائتي مليون من الانفس ، كذلك لا شيء اكبر دلالة على صدق نبوة محمد من ان يؤسس ديانة يجد فيها نحو مائتي مليون من الانفس ـ (طبعا هذا العدد قبل قرن ونصف) اما اليوم فنفوس المسلمين 2570 مليون مسلم نسبتهم 25% من سكان الارض

من كلام البروفسور البريطاني (توماس كارليل) المؤرخ والفيلسوف صاحب اكبر عقل وعبقرية قدمته الامة البريطانية بعد شكسبير توفي عام 1881م ، هذا النص كن كتابه : (الابطال وديانة الابطال) .

(الرسول محمد رجل الدولة)

ونهض الرسول بالاعباء الجديدة التي فرضتها الاحداث عليه احسن ما يكون النهوض . لقد اقام الدليل على انه زعيم حكيم ، ورجل دولة بعيد النظر ، وقائد شجاع ولكنه انساني ورحيم كان عليه وعلى اصحابه ان يخوضو صراعا غير متكافئ ، وان يتحملوا ضروبا من الحرمان القاسي والالام المريرة .

المؤرخة والدكتورة الايطالية (لورافاشيا فاغليري) في مؤلفها المعروف الموسوم (دفاع عن الاسلام) صفحة (10) ترحمه للانكليزية (الدو كازيللي) ونشر في امريكا بلغات انكليزية وعربية وايطاليه .

محمد حرم قتل الرهبان وخدم الكنائس

الاسلام متسامح مع اتباع الادينا الاخرى

ان الاسلام الذي امر بالجهاد ، متسامح نحو اتباع الاديان الاخرى ، فقد اعفى البطارقة والرهبان وخدمهم من الضرائب ، وحرم محمد (ص) قتل الرهبان على الخصوص ، لعكوفهم على العبادات . ولم يمس عمر بن الخطاب النصارى بسوء حين فتح القدس ، فذبح الصليبييون المسلمين وحرقو اليهود والمسلمين بلا رحمة ووقتما دخلوها .

المفكر (ميشود) في كتابه (الحروب الصليبية)انها حروب الافرنجة وليست الحروب الصيبية

.

دعوة محمد دعوة عالمية

ان الاية القرآنية التي تشير الى عالمية الاسلام بوصفه الدين الذي انزله الله على نبيه محمد (رحمة للعالمين) هي نداء مباشر للعالم كله .. وهذا دليل ساطع على ان الرسول شعر في يقين كلي ان رسالته مقدر لها ان تعدو حدود الامة العربية وان عليه ان يبلغ (الكلمة) الجديدة الى الشعوب التي تنتسب الى اجناس مختلفة وتتكلم لغات مختلفة .

المؤرخة الدكتورة الايطالية (لورا فاشيا فاغليري) في كتابها الشهير (دفاع عن الاسلام) الذي ترجم الى لغات عالمية عديدة .

نصراني ::

اتباع رسالة محمد

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يجدر بنا الى اتباع رسالته والمبادرة لاعتناق دعوته ، انها دعوة شريفة قوامها معرفة الخالق والحض على الخير والردع عن المنكر ، بل كل ما جاء فيها يرمي الى الصلاح ، والاصلاح انشودة المؤمن ، هذا هو الدين الاسلامي الذي ادعو اليه جميع النصارى العرب دفعا لترهات الاجانب وتخلصا من مفاسدهم .

ويضيف هذا الاديب : فما ضر النصارى العرب لو اهتدوا بنور الاسلام .

من كلمات الاديب والتربوي الفلسطيني خليل السكاكيني
راجع د. محمد عمر حمادة : موسوعة اعلام فلسطين
، ح 3 ، 1998م دمشق ، صفحة (49) .

الاسلام انتشر بالتسامح

ان الاسلام لم ينتشر بالسيف وانما انتشر بالتسامح .

المستشرق المؤرخ البريطاني ارنولد توماس
في كتابه المعروف (الدعوة الى الاسلام) .

الاسلام متوافق مع الديمقراطية

وحقوق الانسان والمرأة

لدينا في فرنسة (2200 – 2300) مسجد وقاعات للصلاة في جميع انحاء فرنسة ، ويجب على فرنسة واوربا ان تعترف ان الاسلام متوافق مع الديمقراطية وحقوق الانسان والمرأة . .. ان تاريخ البشرية نادرا ما شهد انتشار دين بهذه الطريقة في مثل هذا الوقت القصير .

من تصريح رسمي لوزير داخلية فرنسة (مانويل)
وكالات الانباء يوم 9 اذار 2013 باريس .

الاسلام دين السلام

ان الاسلام هو دين السلام الذي هو اشتقاق من اسمه الاسلام هو السلام واصله نافيا ان تكون هناك اية صلة بين الدين الاسلامي ومظاهر الارهاب التي يحاول البعض الصاقها به على غير وجه حق، .

البروفسور الالماني (اودو ستيناخ) عن مجلة الاتحاد ، الثلاثاء ، 20 جمادي الاول 1423 هـ الموافق 30 تموز 2002 م ، صفحة (25) الاردن عمان .

خلفاء محمد رؤساء الدولة الاسلامية

ان الخلفاء الذين خلفوا محمدا كرؤساء للدولة الاسلامية سلكوا ، بوصفهم المفسرين الامناء لتفكيره ، السبيل التي اختطها ، وحملوا راية الاسلام الي قلب اسيا في الشرق والى المحيط الاطلسي في الغرب .

المؤرخة الايطالية (لورا فبشيا فاغليري) تقديم السير ظفر الله خان عضو محكمة لاهاي الدولية ، ترجمة الى اكثر من 3 لغات ، صفحة (25) الترجمة العربية منير البعلبكي بيروت .

دين محمد ... دين الحب والتسامح

.. وناقشت العقائد المسيحية في وقتنا هذا واحدة تلو الاخرى ، فانتهيت الى تعظيم الاسلام ، واقتنعت وآمنت بانه دين الحق والصدق ، دين اليسر والتسامح ، دين الاخلاص في الحب والاخوة ، لا اعتقد ان العمر سيمتد بي طويلا في هذه الدنيا ، على انني ساكرس كل ما بقى لي منه في خدمة الاسلام .

قال تعالى :
(الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ..) سورة البقرة الاية (146 –147) .

من شهادة واقوال (برنتون) لماذا اسلمنا صفحة (58– 59) ، والنص عن الاستاذ الكاتب العراقي محفوظ العباسي في : الغرب نحو الدرب باقلام مفكريه ، صفحة (59) .

محمدا اعظم رافة واشد تدينا

كان محمدا اكثر العرب زمانه ذكاء واشدهم تدينا واعظمهم رافة ، ونال محمد سلطانه الكبير بفعل تفوقه عليهم ، ولنعد دينه الذي دعا الناس الى اعتقاده جزيل النعم على جميع الشعوب الذي اعتنقته .

العلامة (بار تلمي) .

نبي الاسلام محمد قال العلم خيرمن العبادة

يعتقد الكثيرون ان المسلمين لا يستطيعون تمثل ارائنا وهظم افكارنا .. يعتقدون ذلك وينسون ان نبي الاسلام محمد هو القائل : بان فضل العلم خير من فضل العبادة !! . فأي رئيس ديني كبير او اي قس من القساوسة العظام كانت له الجراءة ان يقول مثل هذا القول القوي الفاضل الفاصل المتين .

الدكتور (كازانوفا) عن كتاب (فن البحث العلمي) للمؤلف

الاسلام من اعظم الاديان الديمقراطية

ان الاسلام من اعظم الاديان ديمقراطية وحيوية .. وان من سرعة اسباب انتشاره بساطته وخلوه من الوساطة ، فليس فيه رهبانية ، ولا اسرار غامضة ، ولا مذاهب ذات زخرف ، وان فرائضه محددة علمية ، وغاياته في متناول الرجل العادي ، وامالله للناس جميعا .

عن كتاب طبع في امريكا وصفته مجلة (نيويورك تايمز) بانه اوسع واشهر كتاب عرف عن الاسلام وحياة اهله ويصفهم الوصف الجميل عنوانه : (الله اله الاسلام) مجلة الازهر جزء 10 مجلد 23 القاهرة في غرة شوال 1373 هـ

محمد يدعو للعلم

ايليق بنا بعد جميع هذا ان نتغاض عما قاله محمد في شأن العلم ؟ وان ننكر تكريمه له كل التكريم ، وهذه كلماته البليغة ما زالت شاهدا على ذلك خالدا .

الدكتور (ستو دارد) معترفا بتكريم القرآن لرسول الله محمد ، عن فن البحث العلمي للمؤلف ، صفحة (32) .

الاسلام هو دين الحاضر والمستقبل

الاسلام هو دين الحاضر والمستقبل ، دين اليوم والغد ، دين الانسانية ما شاء رب الانسانية ان يقوم لها مقام .

المستشرق البريطاني الدكتور (منتغمري وات) عميد الدراسات الحديثة بجامعة ادنبرة ، راجع كتاب ما يقال عن الاسلام للكاتب الكتاب والاديب عباس محمود العقاد مجلة (الوعي الاسلامي) عدد / 38 نيسان 968 ، صفحة (88) .

الاسلام يرفض الانسحاب من الحياة لانه دين كامل عادل شامل

الاسلام دين شامل وقادر على المواجهة ، وله تميزه في جعل التعليم فريضة ، والعلم عبادة ... وان صمود الاسلام ورفضه الانسحاب من مسرح الاحداث ، عد في جانب كثير من الغربيين خروجا عن سياق الزمن والتاريخ ، بل عدوه اهانة بالغة للغرب .

الباحث المستشرق الالماني (مراد هوفمان) في كتابه : (الطريق الى مكة) ، صفحة (148) .

اتهام محمد بالكذب باطل وافتراء

لقد زعموا ان كان دينا فرض بالسيف ، ولقد اتهموه باللا تسامح ، بل لقد اتهموا محمدا نفسه بالكذب والقسوة ، وبالشبق ، لقد حاولو ان يحطموا عمله الرائع في الاصلاح الاجتماعي والديني .. علينا ان نرفض الاتهام لان في االستطاعتنا ان نقيم الدليل ، استنادا الى القرآن وسنن النبي محمد نفسه ، على ان ذلك بهتان كامل .

الدكتورة الايطالية (لورا فيشيا فاغليري) وكتبها
: (دفاع عن الاسلام) ، صفحة (28–29) .

الاسلام يبشر بالخير لانه يتمتع بصفة العالمية

مستقبل الاسلام سواء بالغرب او اي بلد اخر في العالم يبشر بالخير ، ذلك لان الاسلام يتميز بخاصية هامة لا تتوافر في اي ديانة اخرى ، وهي صفة العالمية وصلاحيته لكل زمان ومكان ، والاسلام يملك منهجا متكاملا للحياة ، فيجب الا نخشى على الاسلام .

الباحثة والكاتبة والدكتورة الاميركية (جراي هنري) والتي اسلمت وسميت ب (عائشة فرجينيا) من مقابلة معها من مندوبة مجلة (الوعي الاسلامي) الكويتية ، اجرى المقابلة معها الاعلامية العربية هبة ابو الفتوح ، العدد (542) شوال

قوة انتشار الاسلام

... لم يحدث في التاريخ ان انتشر دين بهذه السرعة مثل الاسلام ..

المفكر الغربي (متشنر) .

تعاليم محمد محفوظة عندكم
قال البروفسور (غريبسيب) :

ايها المسلمون ما دام كتابكم المقدس عنوان نهضتكم موجودا بينكم ، وتعاليم نبيكم محفوظة عندكم ، فارجعوا الى الماضي لتؤسسوا المستقبل .

عن الدكتور حسان شمري باشا في مؤلفه الموسوم (هكذا كانوا يوم كنا) صفحة (9) من كلام البروفسور (غريبسيب) مدير جامعة برلين .

عندما مات محمدا كان الدين القويم قد اتم تنظيمه

عندما قبض الله سبحانه مؤسس الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم كان هذا الدين القويم قد تم تنظيمه نهائيا وبكل دقة حتى في اقل تفاصيله شأنا !..

المفكر الفرنسي المسلم الدكتور (ناصر الدين دينيه) .

محمدا كان بشوشا وسهل المعاملة

كان محمدا رسول صلى الله عليه وسلم شجاعا بخصوص المعركة يقودها بنفسه ويرد الثبات الى القلوب يضعفون ، وكان رحيما بالضعفاء ، ويؤوي في بيته عددا كبيرا من المحتاجين ، وكان مع احتفاضه بهيبة كاملة بسيط الحركات لا يتكلف شيئا ، وبشوشا سهل المعاملة رقيق الحماسة لا يثير غضبه اهل الفضول وكان رجلا بشيرا .. وحمل مثلا رفيعا في الدين والاخلاق وقال تعالى مخاطبا حبيبه صلى الله عليه وسلم
(وانك لعلى خلق عظيم) سورة القلم ، الاية (4) .

من شهادة واقوالل العالمين المفكرين (فلوراندية) و (جورج ماسية) في كتابهما (العالم الشرقي) عن كتاب (محمد رسول الاسلام) صفحة (54) .

محمدا كان بشوشا نقيا لطيف المعشر

ان محمدا صلى الله عليه وسلم اتم طفولته بهدوء ، اشتهر بين الشباب باسم الشاب الذكي الوديع المحمود .. وكان بشوشا نقيا لطيف المعاشرة .. ان محمدا كان هو النبي الملهم والمؤسس .

من شهادة للمفكر البروفسور (كارا ديفو) في كتابه الموسوم (المحمدية ، كتاب (محمد رسول الاسلام) ، صفحة (11) .

محمدا لم يقل انه نبي الله الوحيد بل اعتقد بنبوءة موسى والمسيح

وان اليهود والنصارى لا يكرهون على ترك دينهم

انا محمدا لم يقل انه نبي الله الوحيد ، بل اعتقد ايضا بنبوة موسى والمسيح ، ودعا قومه الى هذا الاعتقاد ايضا ، وقال ان اليهود والنصارى لا يكرهون على ترك دينهم ، بل يجب ان يتبعوا وصايا انبيائهم .

كلمة الاديب والكاتب الروسي (تولستوي) .

توضيح

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لا اكراه في الدين ، ولكن التورات حرفت وبدلت وادخلت اليها الخرفات وطعن الانبياء والانجيل حرف ايضا .. ان هذه الاديان كلها في حقيقتها تدعو الى عدم قتل النفس والظلم والعدوان والاحتلال والربا واكل لحم الخنزير والعنصرية والاستكبار والشرك .. هذه كلها ترفضها الاديان .. جاء الاسلام يؤكد حرية هذه الاعمال ليتلى القرآن الى ابد الدهر .. الى قيام الساعة .

شخصية محمد هي المثل الاعلى

ان للنبي العربي محمدا اخلاقا قوية متينة وشخصية وزنت ومحصت واختبرت في كل خطوة من خطى حياته ، ولا نقص فيها على الاطلاق ، اننا بحاجة الى نموذج كامل يفي باحتياجاتنا في الحياة . فشخصية محمد النبي المقدس تسد تلك الحاجة ، فهي مرآة تعكس علينا العقل الراقي والسخاء والكرم والشجاعة والاقدام والصبر والحلم والوداعة

والعفو والتواضع والحياء ، وكل الاخلاق الجوهرية التي تكون الانسانية في اسمى صورها وانا لنرى ذلك في شخصيته بالوان وضاءة .

من شهادة وكلمات (اللورد هدلي ، عن مجلة
(الصياد) يوم 12 كانون الاول / 1984م ،
صفحة (19) .

رحلتي من الكنيسة الى المسجد

.. اعتنقت الاسلام وكتبت كتابي (رحلتي من الكنيسة الى المسجد) .. لقد تفتح امامي دينا ودنيا تبدو ذات معنى وانسجام وتناغم مع جمال زاهر ، فلقد تعلمنا لغة جديدة للتفاهم مع الدنيا والكون ، هي لغة القرآن الكريم .

البريطانية (ماري ويلدز) عن هؤلاء المثقفون اختاروا الاسلام) محمد عثمان ، صفحة (100) .

الاسلام هو الحل

بصفتي امريكية مسلمة اعتنقت الاسلام منذ اكثر من ثلاثن سنة كنت في المرحلة التي سبقت اعتناقي للاسلام وحتى بعد اعتناقي للاسلام اقرا واسمع من حين لاخر عن الاسلام ، بانه دين يدعو اتباعه الى العنف والتاخر والكسل والحياة البدائية واشباع الملذات والشهوات من النساء وغير ذلك من الاوصاف المنفرة ، وبعد ان هداني الله عز وجل الى الاسلام تعرفت على السبب الرئيسي الذي جعل مؤسسات ومنظمات في الغرب تسعى لاعطاء فكرة سيئة معاكسة عن الاسلام . فحرم الانسان من نعمة الايمان والطمأنينة النفسي .. التي لا توجد الافي الاسلام .

الباحثة والكاتبة والدكتورة الاميركية عائشة (فرجينيا) مجلة (الوعي الاسلامي) الكويتية ، من مقابلة وحوار اجرتها مندوبة المجلة هبة ابو الفتوح مع الكاتبة اعلاه في امريكا ، العدد (542) شوال 1431 هـ سبتمر / اكتوبر 2010م ، صفحة (10) .

لا حالة اعتناق الاسلام بالاكراه ولا حالة واحدة مطلقا

لم نسمع عن اي محاولة مدبرة لارغام الطوائف من غير المسلمين على قبول الاسلام ، او عن اي اضطهاد منظم قصد منه استئصال الدين المسيحي ولا يوجد اي حالة لاعتناق الاسلام بالاكراه .

المؤرخ والمفكر (توماس ارنولد) في كتابه الشهير المنصف (الدعوة الى الاسلام) .

محمد يوصي بالنصارى واليهود وعدم ايذائهم

اعطى الرسول محمد نفسه ضمان الى نصارى نجران بان مؤسساتهم المسيحية سوف تصان ، واصدر كذلك الى قائد احدى الحملات العسكرية الى اليمن بان لا يؤذي ايما يهودي في يهوديته ، فكذلك وجه الخلفاء الى قادتهم العسكريين تعليمات مشابهة مماثلة حول مسلك جيوشهم في الحرب . ولقد حذى هؤلاء القادة المظفرون حذو محمد في عقد الاتفاقيات مع الشعوب .

المؤرخة الايطالية (لورافيشيا فاغليري) وكتابها الواسع الانتشار الموسوم (دفاع عن الاسلام) وطبع عدة طبعات بعدة لغات عالمية ، صفحة (34) من الطبعة العربية الرابعة عام 1979م .

زيارتي للشرق الاسلامي ملئتني احتراما لدين محمد

.. فكرت وابتهلت اربعين عاما لكي اصل الى الحقيقة ولا بد ان اعترف ان زيارتي للشرق الاسلامي ملأتني احتراما للدين المحمدي السلس ، الذي يجعل المرء يعبد الله طوال مدة الحياة ، لا في ايام الاحد فقط ، واني اشكر الله ان هداني للاسلام الذي اصبح حقيقة راسخة في فؤادي .. لقد كنت في سرداب مظلم ن ثم اخرجني الاسلام الى فسيح الارض تضيئه شمس النهار ، فاخذت استنشق هواء البحر النقي الخالص .

من شهادة واعتراف (لورد هدلي) عن مجلة (الصياد) اللبنانية 12 كانون الاول 1984م ، صفحة (19) .

دين محمد سهل جدا

والدين الذي دعا النبي محمد اليه الناس سهل جدا ، فقد عرفه محمد بالكلمات القليلة الاتية حين اتاه جبريل وساله عنه وهي :
ـ ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا .

المؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون : حضارة العرب ، ترجمة عادل زعيتر ، صفحة (150) .

الاسلام دين الحب والتاخي والنظافة

حبب الي الاسلام انه دين الطهر والنظافة : نظافة الجسم والسلوك الاجتماعي والشعور الانساني ، ولا تستهن بالنظافة الجسمية فهي رمز ولها دلالتها .. الفيت في قلوب المسلمين كنوزا تفوق في قيمتها الذهب فقد منحوني احساس الحب والتاخي ، ولقنوني عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى المسلمين ان يعظوا بالنواجذ على القيم الخلقية التي يمتازون بها ، ولا ينبهروا ببريق الغرب ، لانه ليس اكثر من بريق خاو زائف .

العلامة المؤرخ الباحث المستشرق المجري (عبد الكريم جرمانوس) الذي وصفه العقاد بانه (عشرة علماء في واحد) اتقن ثمان لغات وعضو مجمع اللغات في خمس عواصم عربية الف اكثر من 150 كتابا في مختلف اللغات ، راجع د. محمد عثمان في هؤلاء المثقفون اختاروا الاسلام ، والنص عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (46) .

الاسلام رائدا للعلم والمعرفة

لا يمكن ان نجد دينا يحتل العالم والمعرفة فيه محلا بارزا كما كان الامر في الاسلام .

الكاتب والمؤرخ (كونستان جورجيو) في كتابه الموسوم
(محمد النبي الذي يجب معرفته من جديد

العلم في العالم دشن اولا في المراكز والمدن الاسلامية

لسنا نبالغ اذا قلنا ان العصر العلمي الحديث الذي نعيش فيه ، لم يدشن في مدن اوربه ، ولكن في المراكز الاسلامية في دمشق وبغداد والقدس والقاهرة وقرطبة

المستشرق النمساوي السابق والذي اسلم الدكتور محمد
اسد في (الاسلام على مفترق الطرق) صفحة (40)

محمد رسول الاسلام والسلام
لا اكراه في الدين

ان محمدا رغم ما شاع عنه ، من قبل خصومه ومخالفيه في اوربة ، قد اظهر الحلم الوافر والرحابة الفسيحة ازاء اهل الذمة جميعا . ويري ان ابن جرير نقلا عن ابن عباس ، ان رجلا من بني سالم بن عوف يقال له الحصين ، ولد له ولدان مسيحييان وهو مسلم ، سال الرسول فيما اذا كان يجب عليه اكراه ولديه على اعتناق الاسلام ، وهما يرفضان كل دين غير المسيحية ، فانزل الله تعالى الاية الكريمة : (لا اكراه في الدين)

من شهادة (غوستاف لوبون) الفيلسوف
والمؤرخ الفرنسي

لا يوجد في الاسلام تحجر العقل وشل التفكير

لم يشهد المجتمع الاسلامي ما شهدته اوربة من تحجر العقل ، وشل التفكير ، وجدب الروح ومحاربة العلم والعلماء ، ويذكر التاريخ ان اثنين وثلاثين الف عالم قد احرقوا احياء ! ولا جدال في ان تاريخ الاسلام لم يعرف هذا الاضطهاد الشنيع لحرية الفكر ، بل كان المسلمون منفردين بالعلم في تلك العصور المظلمة ، ولم يحدث ان انفرد دين بالسلطة ، ومنح مخالفيه في العقيدة كل اسباب الحرية كما فعل الاسلام .

من كلام العلامة والمؤرخ الغربي الميسو (سيديو) والنص مقتبس عن الدكتور حسان شمسي باشا في (هكذا كانو .. يوم كنا) صفحة (83) .

انسانية محمد

ان محمدا رسول الاسلام قد ابدى في اغلب حياته بل طول حياته اعتدالا لافتا للنظر ، فقد برهن انتصاره النهائي على عظمة نفسية قل ان يوجد لها مثيل في التاريخ ، اذ امر جنوده ان يعفو عن الضعفاء المسنيين والاطفال والنساء ، وحذرهم من ان يهدموا البيوت او يسلبوا التجار او يقطعوا الاشجار المثمرة ، وامرهم الا يجردوا السيوف الا في حالة الضرورة القاهرة ، بل قد بلغنا انه كان يؤنب بعض قواده ويصلح اخطائهم اصلاحا ماديا .

من اقوال وشهادة المستشرق المعروف (اميل دير ما نجم) في كتابه حبا محمد كذلك راجع كتاب (محمد رسول الله) صفحة (34)

اعمال الرسول والخلفاء اصبحت قانون يلزم به المسلمون

منح اولئك الرعايا (المعروفون باهل الذمة) حماية لا تختلف في شيء عن تلك التي تمتعت بها الجماعة الاسلامية نفسها ، ولما كانت اعمال الرسول والخلفاء الراشدين قد اصبحت فيما بعد قانونا يتبعه المسلمون فليس من الغلو ان نصر على

ان الاسلام لم يكتفي بالدعوة الى التسامح الديني ، بل تجاوز ذلك ليجعل التسامح جزءا من شريعته الدينية .

الدكتورة (لورا فيشيا فاغليري) من ايطالية وكتابها المنصف (دفاع عن الاسلام) الطبعة العربية الرابعة عام 979م صفحة (35) .

القسوة لم تكن من اخلاق محمد ولا من اتباعه ..

.. لاننا اذا رجعنا الى التاريخ وحكمناه في هذه المسألة لتبين لنا ان القسوة لم تكن قط من اخلاق محمد صلى الله عليه وسلم ، وذلك بدليل معاملته للاسرى بعد غزوة بدر ، وتسامحه مع اعدائه وصبره على اذاهم وعطفه على الاطفال والمرضى ، وحقنه للدماء وعفوه عن اولئل الذين قضوا في محاربته ثمانية عشر عاما .

من شهادة الكاتب والمفكر (بول) .

التسامح في الاسلام

ومن المؤسف ان تقتبس الشعوب النصرانية من المسلمين التسامح الذي هو آية الاحسان بين الامم واحترام عقائد الاخرين وعدم فرض اي معتقد عليهم بالقوة .

الراهب (ميشود
) .

محمدا اعظم زعيم سياسي في التاريخ

كان الرسول محمد قدوة جبارة ، فيمكن ان يقال ايضا ، اعظم زعيم سياسي عرفه التاريخ الذي قال : ما الرجل رجل الدنيا ، ولا الرجل رجل الاخرة ، وانما الرجل رجل الدنيا والاخرة فهذا الامتزاج بين الدين والدنيا ، هو الذي جعلني اؤمن بان

محمدا صلى الله عليه وسلم هو من اعظم الشخصيات اثرا في تاريخ الانسانية كلها .

من شهادة العالم الامريكي (هارث) راجع : (محمد رسول الاسلام) ، صفحة : (67 – 68) .

دين محمد الوحيد الملائم للحياة

اني اكن كل تقدير لدين محمد ، لحيويته العجيبة فهو الدين الوحيد الذي يبدو لي انه له طاقة هائلة لملائمة اوجه الحياة المتغيرة وصالح لكل العصور ، لقد درست حياة هذا الرجل العجيب ، وفي رأيي انه يجب ان يسمى منقذ البشرية دون ان يكون في ذلك عداء للمسيح وانني لا اعتقد انه لو اتيح لرجل مثله ان يتولى منفردا حكم هذا العالم الحديث ، لحالفه التوفيق في حل جميع مشاكله باسلوب يؤدي الى السلام والسعادة ، التي يفتقر العالم اليهما كثيرا .

من شهادة الكاتب والمسرحي والاديب الايرلندي الشهير (برنارد شو) .

ان محمد من اعظم الرجال المصلحين

ومما لا ريب فيه ان النبي محمدا ـ عليه السلام ـ كان من عظماء الرجال المصلحين الذين خدموا المجتمع الانساني خدمة جليلة ، ويكفيه فخرا ان هدى امة برمتها الى نور الحق ، وجعلها تجنح الى السكينة والسلام ، وتؤثر عيشة الزهد ، ومنعها من سفك الدماء ، وفتح طريق الرقي والمدنية ، وهذا عمل عظيم لا يقوم به الا شخص اوتى قوة ، ورجل مثل هذا لجدير بالاحترام والاجلال .

من كلام الاديب الروسي (تولستوي) في (محمد رسول الاسلام) ، صفحة (9 ، 10) .

رسول كمحمد جدير باتباع رسالته

انني لا ادعو الى بدعة مستحدثة ولا الى ضلالة مستهجنة ، بل الى دين عربي قويم ، اوصاه الله الى رسوله محمد ، فكان امينا على رسالته ، حريصا على بث دعوته بين قبائل رحل .. فكان خير البرية على الاطلاق ، فرسول كهذا الرسول جدير باتباع رسالته والمبادرة الى اعتناق دعوته ، اذ انها دعوة شريفة قوامها معرفة الله الخالق والحض على الخير والردع عن المنكر ، بل كل ما جاء فيها يرمي الى الاصلاح والصلاح ، والصلاح انشودة المؤمن ، وهذا هو الدين الذي ادعو اليه جميع البشر .

المؤرخ والفيلسوف والمفكر الاكاديمي المنصف
(غوستاف لوبون) الاستاذ في جامعة
السوربون ــ باريس ، فرنسة

محمد قبل اعلان رسالته ونبوته كان موضع اجلال عظيم

وحاول اقوى اعداء الاسلام ، وقد اعماهم الحقد ، ان يرموا نبي الله ببعض التهم المفتراة ، لقد نسوا ان محمدا كان قبل ان يستهل رسالته موضع الاجل العظيم من مواطنيه بسبب امانته وطهارة حياته ومن عجب ان هؤلاء الناس لا يجشمون انفسهم عناء التساءل كيف جاز ان يقوى محمد على تهديد الكاذبين والمرائين ، في بعض ايات القرآن اللاسعة ، بنار الجحيم الابدية لو كان هو قبل ذلك رجلا كذابا ؟ كيف جرءؤ على التبشير ، على الرغم من اهانات مواطنيه اذا لم يكن ثمة قوى داخلية تحثه ، وهو الرجل ذو الفطرة البسيطة .

(لورافيشيا فاغليري) باحثة ايطالية ، في (دفاع
عن الاسلام) صفحة (37) .

صدق محمد حاز التفاف الارقاء والفقراء والمعدمين والناس حوله

كيف جاز ان يؤمن به هذا العدد الكبير من المسلمين النبلاء والاذكياء ، وان يؤازروه ، ويدخلوا في الدين الجديد ويشدوا انفسهم الى مجتمع مؤلف في كثرته من الارقاء ، والعتقاء ، والفقراء المعدمين اذا لم يلمسوا في كلمته حرارة الصدق ولسنا في حاجة الى ان نقول اكثر من ذلك ، فحتى بين الغربيين يكاد ينعقد الاجتماع على ان صدق محمد كان عميقا واكيدا .

نفس المصدر السابق صفحة (38) .

محمد رفع شأن الانسانية

تستمد العقيدة الدينية ومبادئ ادارة شؤون الدولة اتم من الاعمال ما يدهش الالباب . لم يشهد التاريخ مصلحا ايقظ النفوس واحيا الاخلاق ورفع شأن الانسانية في زمن قصير كما فعل محمد.

الباحث (وليم موير) .

استاذ ومؤرخ امريكي

ضرورة الطعن في قيم والضمير الامريكي

ان من حق الضمير العالمي ان يطعن في قيمة الضمير الاميركي ، ويرفض الثقة به ، ام ان امريكا اكبر من الجميع ؟ انا لست مسلما ، لكن ارى ان المسلمين الان في مراكز حرجة ، تقع بهم المأسي ، وتلاحقهم الاهانات في كل مكان ، ومن حق العالم الجديد ان يصيح : لا للحرب .. لا للقوة .

الاستاذ (بيار مونوروا) استاذ في جامعة السوربون بباريس ، عنوان : مثقفون اوربيون لمجلة (الفرقان) من فينا (نذير مصمودي) الاثنين 21 محرم 1424 هـ الموافق 24 اذار 2002م العدد(225) الكويت ، صفحة (33) .

في دولة وحكم الاسلام .. حرية العقيدة

قال الدكتور (جورج كارباج) :

ان عرب الاندلس ظلوا على ديانتهم النصرانية محتفظين ببعض تراثهم اللغوي والحضاري ، فقد كفلت لهم الدولة الاسلامية حرية العقيدة ، فابق لهم كنائسهم واديرتهم وطقوسهم الدينية ، كما كان لهم رئيس يعرف بالقومس ، وقاضي يعرف بقاضي العجم والنصارى يفصل

منازعاتهم بمقتضى القانون القوطي ، ولهم محكمة استئنافية برئاسة القومس ـ الكونت ـ ولهم ايضا ممثل في البلاط .

من شهادة الاستاذ الدكتور (جورج كارباج) المحاضر في الجامعة اللبنانية ، مجلة (افاق عربية) صفحة (42) وكتاب الدكتور حسن ابراهيم حسن : تاريخ الاسلام ، جزء (4) صفحة (630) .

استاذ ومؤرخ امريكي

(المسلمون مسالمون)

ادعو جميع الاوربيين الى التقرب من المسلمين ومعرفتهم على حقيقتهم بعيدا عن الصورة التي تضعها وسائل الاعلام لهم ومعرفة الحقيقة .. فالمسلمون بسطاء بطبعهم ومسالمون بطبعهم ، ولا اعتقد ان في نياتهم اعلان الحرب على احد ، ما دام لم يؤذهم ويعاملهم باحترام .

الاستاذ (بيار مونوروا) استاذ التاريخ في جامعة السوربون بباريس ، عنوان : مثقفون اروبيون لمجلة (الفرقان) من فيينا (نذير مصمودي) الاثنين 21 محرم 1424 هـ الموافق 24 اذار 2002م العدد (225) الكويت ، صفحة (33) .

الاسلام يعترف ويحترم الاديان

ان العلاقة بين المسلمين وغيرهم لم تكن متوازنة من البداية ! فقد اعترف الاسلام بالديانات السماوية واعتبر الايمان بأنبيائها جزءا من سلامة اعتقاد المسلم في حين ان اهل هذه الاديان لم يعترفوا بالاسلام ولم يهادنوه يوما .

البريطاني (ارسكين تشايلدرز) في (الغرب والاسلام) .

محمد يسلم على الاطفال والرجال

وقد بلغ محمد من نبله وتواضعه انه لم يكن طول حياته البادئ بسحب يده من يد مصافحة ، وحتى ولو كان المصافح طفلا ، وانه لم يمر بجماعة يوما رجالا كانوا او اطفالا دون يقرأ عليهم السلام ، وفي شفتيه ابتسامة حلوة وفي فمه نغمة جميلة ، كانت تكفي لسحر سامعها فيجذب القلوب اليها جذبا

الباحث والاديب (بول) في : محمد رسول الاسلام ، صفحة : (35) .

ونستذكر ايضا قصة الرجل الذي وقف امام محمد خائفا مرتعدا واقعة مشهورة عندما قال له محمد صلى الله عليه وسلم : (هون عليك انما انا ابن امرأة ، كانت تاكل القديد في مكة) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـ (ان الله اوحى اليَ ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد) .

محمد تزوج من نساء لم

يكونن عذارى ولا شابات ولا جميلات ..

.. لقد كان لكل زواج من زوجاته هذه سبب اجتماعي او سياسي او دعوي ، ذلك بانه قصد من خلال النسوة اللاتي تزوجن الى تكريم النسوة المستضعفات بالتقوى ، او الى علاقات زوجية مع بعض العشائر والقبائل الاخرى ابتغاء شق طريق جديد لا نتشار الاسلام ، وباستثناء عائشة ، ليس غير متزوج محمد من نسوة لم يكن

لاعذارى ..

ولا شابات ..

ولا جميلات ..

فهل كان ذلك شهوانية ؟

الكاتبة الايطالية (فاغليري) وكتابها القيم المنصف المعروف : (دفاع عن الاسلام) ، صفحة (99 ـ 100) طبع عدة طبعات بعدة لغات .

(انما المؤمنون اخوة)

لا يسمح عرب الصحراء الذين ولدوا احرارا بقبول سيد عليهم ولقد اقر النبي محمد هذه (الديمقراطية) [1] الفطرية واعلن في وضوح ان جميع المسلمين اخوة .

الكاتب (ستو دارد) .

---

(1) في الاسلام يوجد في ظل نظام الحكم السياسي في الاسلام يوجد الشورى وابداء الراي والحوار والتفاهم .

امريكية اسلمت ماذا قالت عن الاسلام

قلت في نفسي هذا الدين الذي كنت ابحث عنه ، هكذا اصبحت مسلمة ونطقت بالشهادة ، رسالتي عن الاسلام اليوم هو ان الاسلام دين السلام . انه ليس دين الحروب والاعتداء والكراهية فهو دين السلام وهو ايضا منهج حياة ، نحن نحيا بالاسلام يوميا .

من مدينة شيكاغو امريكية اسلمت فماذا قالت عن الاسلام شبكة (الشابك ـ الانترنت) على قناة اقرأ (التيوب) .

(المسلم يجب ان يعيش عال الهمة)

يجب على المسلم ان يعيش عالي الهمة عالي الرأس ، ويجب عليه ان يتحقق وانه متميز ، وان يكون عظيم الفخر لانه كذلك ، وان يعلن هذا التميز بشجاعة بدلا من ان يعتذر عنه .

المستشرق النمساوي محمد اسد في (الاسلام على مفترق الطرق) صفحة (108 – 109) .

محمد يتصف

باللطف والشجاعة ومكارم الاخلاق

ان محمدا رسول الاسلام عليه السلام كان يتصف بكثير من الصفات الحميده ، كاللطف والشجاعة ومكارم الاخلاق .. وقد احتمل من عداء اهله وعشيرته اعواما ، فما وهن له عزم ولا ضعفت له قوة .

الاديب (بول) في محمد رسول الاسلام ،صفحة : (35) .

المسلمون والمسيحييون عاشوا اخوة

لقد عاش المسلمون والمسيحييون اخوة في البلاد المقدسة السنوات الطوال بدعة وسلام ..

المستشرقة الالمانية (ريغريد هونكة) في كتابها الشهير المعروف (شمس العرب تسطع على الغرب) .

الاسلام دستور شامل كامل عادل

الدستور الاسلامي دستور شامل موحد بين الجميع من الرأس المتوج الى ابسط الاشخاص ، لانه يقوم على حكمة انتجتها اوسع العقول معرفة وعلما بهذه الحياة .

المؤرخ الاوربي جيبون

(الديمقراطية) والشورى من الاسلام

ان الشريعة الاسلامية مبنية على اسس ديمقراطية تعارض الاستبداد او الحكم المطلق ، ولعل فيما جبل عليه المسلمون من اعتبار القانون الاساسي ما مكنهم من التمسك بفكرة الدستور .

المفكر (ستو دارد)

اعظم الشخصيات اثرا في تاريخ الانسانية

هذا الامتزاج بين الدين والدنيا ، هو الذي جعلني اؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو اعظم الشخصيات اثرا في تاريخ الانسانية كلها .

المؤرخ المريكي (مايكل هارث) من كتاب
حياة محمد ، صفحة (67) .

محمد رسول الاسلام ذلك الرجل العظيم

محمد عليه السلام هو الذي قال انه رسول من عند الله ، وبرهن على صدق قوله بدين نشره في الناس اخذه فئات من الملايين ، الرجل العظيم في نظري مخلوق من فؤاد الدنيا واحشاء الكون فهو جزء من الحقائق الجوهرية للاشياء ، محمد رسول الاسلام كان ذلك ، وكان فوق ذلك الرجل العظيم الذي علمه الله العلم والحكمة ، وما كلمته الا صوت صادق صادر من السموات والارض ..

(انه لتنزيل من رب اللعالمين نزل الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين) الشعراء ايه (192–194) .

الباحث (توماس كارليل) .

رسول الله محمد والسيدة خديجة

يصعب العثور على من يقول :

لقد كنت خائفا لدرجة اني اسرعت الى زوجتي ، محمد فعل ذلك .. يوم جاءه جبريل ! لا بد انها كانت امرأة عظيمة .

جاري ميلر : رجل اعمال وسياسي امريكي

الفراغ الروحي في الغرب سبب انتشار الاسلام ايضا

بصفتي مسلمة امريكية اعتنقت الاسلام منذ اكثر من ثلاثين عاما كنت قبل وبعد اسلامي اقرأ واسمع عن الاسلام بانه دين يدعو اتباعه الى العنف والتاخر والى الكسل والحياة البدائية والجري وراء اشباع الملذات والشهوات من النساء .. وعرفت السبب ان هناك منظمات مدنية في الغرب تسعى لاعطاء فكرة سيئة عن الاسلام وتتعمد تشوية صورته النقية .. حيث اخذ الاسلام في الانتشار بسرعة مذهلة ، نظرا للفراغ الروحي الذي يعانيه الانسان في الغرب .

الباحثة والكاتبة الامريكية (فرجينيا جراي هنري) والتي اسلمت وتسمت بالدكتورة عائشة ، من حوار مفتوح معها اجرته (هبة ابو الفتوح) مندوبة مجلة (الوعي الاسلامي) في شوال 1431هـ الموافق ا اكتوبر 2010م العدد (542) الكويت ص 10 .

القانون المحمدي ضابط للجميع

ان القانون المحمدي قانون ضابط للجميع من الملك الى اقل رعاياه وهو قانون نسج باحكام نظام حقوقي واعظم قضاء علمي ، واعلم تشريع عادل متوازن لم يسبق قط للعالم ايجاد مثله .

المفكر الغربي (ادموند بيرك) .

محمدا اعظم من انسان عادي

ان محمدا صلى الله عليه وسلم اقل من اله [1] واعظم من انسان عادي اي انه نبي .

الشاعر المعروف (لامارتين) عن : الباحث اسامة نعيم مصطفة الناعسة : هذا رسول الله فهل تعرفه ؟

محمد اقل من اله اتحفظ على هذا الاسلوب والتشبيه ، لان الله هو الخالق القدير المهيمن الذي خلق كل شيء ؟ وكل شيء يسبح باسمة ، لاني اعتقد ان الشاعر الغربي يقصد في حيث الاتباع والالتزام فالقرآن كلام الله اولا ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا .

محمدا يدعو للعلم

حكم الاسلام شامل لنظم كل الحياة

ان دراستي العميقة حول الاسلام بينت لي ان الاسلام مجموعة من قوانين واحكام كافلة لنواحي شتى ، دينية واخلاقية واجتماعية واقتصادية وسياسية وقضائية ، وان دعوة الى طلب العلم ولو في الصين بينت لي شدة الاواصر الوثقى بين الاسلام والعلم

العالم والمفكر (د . واغنر)

الاسلام لا يعترف بالتمييز

ان الاسلام لا يعترف بالتمييز بين الاجناس والالوان او المراتب او الطوائف ، فمن كان من اتباع النبي فهو اخ لكل تابع اخر ، وبذه الصفة يستطيع ان يطلب الحماية والامن الذاتي .

الدكتورة (بارتون) .

محمدا النبي بحق ذو الخلق العظيم

.. محمدا غير طامح الى ما يطمح اليه اصاغر الرجال ، من رتبة او دولة او سلطان ، وهو بحق ذلك الرجل والنبي ذو الخلق العظيم .

قال تعالى على لسان رسوله محمد :

(قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) الاسراء / (93) .

عظماء غير المسلمين معروفون بسفك دماء الشعب وبنو مجدهم على الجماجم

الم تسمع وترى ما يفعل . الاوربيون والامريكيون بعظمائه ؟ وعظمائهم كما هو معروف سفكة دماء ، وخونة وعملاء ، بنوا مجدهم على الجماجم ، وسقوا زروع تاريخهم بالدماء ، اما محمد صلى الله عليه وسلم فحرام ان يجعل في مصافهم او يقارن بهم هذا اجحاف ، او يقارب بهم ، لانه صلى الله عليه وسلم من طراز ونوع اخر ، لانه نبي الله ورسوله ، والعجيب انهم مع تعظيمهم لهؤلاء الاذلاء سفكة الدماء يزدرون بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ـ كما حدث ذلك في وقتنا هذا بالرسوم المسيئة بمحمد صلى الله عليه وسلم لانهم ما عرفوه كما عرفه المنصفين منهم .

الباحث اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ؟ اصدار دار الحضارة للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 1432هـ – 2011م ، صفحة : (41) .

محمد نبي الاسلام اكبر واكمل البشر في الاقدمين والحاضرين

ان محمدا نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ، لهو اكبر واكمل بشر في الاقدمين والحاضرين ، ولا يتصور وجود مثله في المستقبل ايضا .

الدكتور شبلي النصراني هو طبيب وعالم طبيعي ومصلح اجتماعي لبناني

محمدا اعظم سياسي عرفه التاريخ

كان الرسول ـ عليه السلام ـ على خلاف عيسى ـ عليه السلام ـ رجلا دنيويا ، فكان زوجا ، وابا ، وكان يعمل في التجارة ، ويرعى الغنم ، وكان يحارب ويصاب بالحروب ويمرض ، ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم قوة جبارة ، فيمكن ان يقال ايضا ، انه اعظم زعيم سياسي عرفه التاريخ .

المؤرخ الامريكي (مايكل هارث) ، راجع كتاب
(محمد رسول الله) صفحة (67 – 68) .

اسم محمد اكثر انتشارا واشهره من بطرس ويوحنا

.. بعث محمد بدين متسامح رضي ان يقبله كل انسان بدون مشقة ، وقد علم اصحابه حب ادم وابراهيم وموسى وعيسى عليه السلام ، واعتبارهم انبياء مرسلين ، ولكن هؤلاء لا يعتبرون بمنزلة محمد صلى الله عليه وسلم بل هم اقل منه بدرجات ، لانه محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والرسل ، ودينه دين الله العام على عالم البشرية كله ، ولهذا لا توجد اسرة في الجزيرة العربية لا تسمي احد ابنائها باسم محمد ، وينشر اسم محمد في العالم اكثر من انتشار بطرس ويوحنا .

من شهادة الاديب والكاتب البريطاني الشهير (لويل
توماس) .

دخل الاسلام بلادا لم يدخلها فارس عربي ولم يلمع فيها سيف واحد

.. وهكذا دخل العدد الاكبر من المنصفين والعقلاء في حضانة الاسلام في البلاد التي لم يغزها جيش اسلامي ولم يلمع فيها سيف مجاهد .

العلامة ابو الحسن علي الحسني الندوي (رئيس الحركة الاسلامية في الهند) في كتابه (حديث مع الغرب) .

(من حقائق التاريخ)

المسلمون فقط يعطفون على اليهود على مدى التاريخ

قال المؤرخ اليهودي (الاسرائيلي) (زئيف فلنائي) في موسوعة المسماة (موسوعة ارض اسرائيل) مع (تحفظي على هذا الاسلام المزيف والكاذب) ما يلي :

في كل مرة كانت القدس تخضع لحكم المسيحيين وسلطتهم ولم يكن يسمح لليهود بالاقامة والسكن فيها ، ومن وجد منهم في اثناء حكمهم لها كان اما ان يقتل او يطرد في حين انه حين كان المسلمون في القدس كان اليهود يستدعون الى المدينة ، ويسمح لهم بالعيش فيها وعاشوا فيها بسلا-

الكاتب دان المغور ، القدس بنت كل الاجيال ، صحيفة (بديعون احرونوت) في يوم 993/1/29 وما بعدها ، والنص عن اعداد الدكتور كامل جميل العسالي (الجامعة الاردنية): موقف المسلمين من اليهود في القدس اثناء الحكم الاسلامي (الندوة السنوية لشؤون القدس لعام 1994 10/25/ 1414هـ 994/4/6 عمان الاردن .

ملاحظة :

مرت قرون طويلة واليهود لا وجود لهم في مدينة القدس ، حتى على اصابع اليد اليهود لا يوجد ، اخبرنا التاريخ ان اول من سمح لهم بالزيارة والشحادة هو القائد صلاح الدين الايوبي ..

لجنة عربية الاسلامية للتعريف برسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم

اكد الدكتور (عادل بن علي الشدي) الامين العام للمركز العالمي للتعريف بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في المملكة العربية السعودية ، على الدور الذي يقوم به المركز في التعريف بنبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم) ، سواء على المستوى الخارجي او الداخلي . وقال الدكتور (الشدي) : (ان لجنة شكلت من خبراء واكاديميين لوضع استراتيجية شاملة لعمل المركز خلال الخمس المقبلة) ، وقال (ان عملنا في المركز العالمي للتعريف بالرسول ونصرته ليس رد فعل للاساءات ،

وان كان رد الفعل امرا مهما ، ولكننا اخذنا زمام المبادرة ، وننفذ العديد من البرامج التي كان لها الاثر الطيب في التعريف . كما اكد (الشدي) على ضرورة التنسيق بين جميع الجهات العاملة في هذا المجال ، وان يكون لكل منها مجال عمل ، مشيرا الى اتفاق الهيئات والمنظمات العاملة في مجال النصرة على تشكيل مجلس تنسيقي بين الهيئات السبع العاملة ، فهناك اجتماع سنوي مشترك ، واستراتيجية موحدة للتحرك . وقال : (من هذه البلاد اي من المملكة العربية السعودية انطلقت الدعوة ، ومنها ينطلق الدعاة في بقاع الارض يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبيان منهج الدعوة الصحيح ، المستمد من كتاب الله وسنة رسول الله ، وسلفنا الصالح ، منهج الوسطية والاعتدال والجدال بالتي هي احسن) .

المرجع : صحيفة البصائر العراقية 9/22/ 2009م .

محمدا من عظماء التاريخ وخدم المجتمع الانساني

.. مما لا ريب فيه ان محمدا النبي والرسول ـ عليه السلام ـ كان من عظماء الرجال المصلحين الذين خدموا المجتمع الانساني خدمة جليلة ، ويكفيه فخرا انه هدى امة برمتها الى نور الحق ، وجعلها تجنح الى السكينة والسلام ، وتؤثر عيشة الزهد ومنعها من سفك الدماء وتقديم الضحايا البشرية ، وفتح لها طريق الرقي والمدنية ، وهذا عمل عظيم لا يقوم به الا شخص اوتي بقوة ، ورجل مثل هذا لجدير بالاحترام والاجلال ، قال تعالى :

(انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ،، لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا) سورة الفتح / (8– 9) .

مقتبس هذا القول عن كتاب (محمد رسول الاسلام) صفحة (9 –10) للاديب الروسي المعروف (تولستوي) والنص اعلاه عن : محفوظ العباسي في : الغرب نحو الدرب ، صفحة (68) .

في الاسلام ...

التسامح وحرية التفكير

.. ولما كنا المسيحيون يعيشون في مجتمعهم امنين على حياتهم وممتلكاتهم ناعمين بمثل هذا التسامح الذي منحهم حرية التفكير ، فقد تمتعوا وخاصة بالمدن بحالة من الرفاهية والرخاء في الايام الاولى للخلافة .

ارنولد توماس المؤرخ البريطاني وصاحب
كتابها المعروف (الدعوة الى الاسلام)

المسلمون متسامحين مع اليهود على مر التاريخ

قال الكاتب البريطاني (كولن ثبرون) في كتابه القدس مايلي :

(في القرون المبكرة كان المسلمون على العموم متسامحين مع اليهود وعاشوا معهم بسلام في الوقت الذي كانت فيه اوربا منغمسة انغماسا كاملا في الاضطهاد .

Colin thubron , terusalem .p.229والنص من اعداد الدكتور كامل جميل العسلي (الجامعة الاردنية) : موقف المسلمين من اليهود في القدس اثناء الحكم الاسلامي (الندوة السنوية لشؤون القدس) لعام 1994م 10/25/ 1414هـ 1994/4/6م عمان الاردن .

(الجمال في الاسلام)

لست مسلما ، لكني شاهدت في الاسلام من الجمال ما يجعلني اغضب عندما ارى اتباعه يضيعونه .

المستشرق النمساوي (ليوبولد فايس) اسلم وتسمى محمد اسد وكتابه (الاسلام على مفترق الطرق) صفحة (12) .

غير المسلمين قتلوا عشرات الملايين

اذا كان الغرب يتناسى عشرات الملايين خلال حربين احرقت الحرث والنسل ، فان المسلمين وخلال ثلاثة وعشرين عاما من الدعوة لم يقتلوا من الكفار المعتدين الا 200 شخص واستشهد منهم 183 شخصا فقط وقد انتشر الاسلام خلال هذه الفترة الى كل ارجاء الجزيرة العربية وقسما من العراق وبلاد الشـ

حسن الزبيدي : الاسلام دين عنف ام دين حقوق ، مجلة الحقائق ، بغداد ، رجب 1430هـ / حزيران 2009م صفحة : (4) .

الاسلام دين المعرفة والعلم

ان اوربة لتعرف هذا الحقيقة حق المعرفة ، وان ثقافاتنا مدينة للاسلام بتلك النهضة على الاقل بعد قرون من الظلام الدامس ، ولم يقف الاسلام يوما ما سدا في وجه التقدم العلمي ، انه يقدر الجهود الفكرية في الانسان الى درجة يرفعه فيها فوق الملائكة ، وما من دين اذهب الى ابعد من الاسلام في تاكيد غلبة العقل وبالتالي غلبة العلم على مظاهر الحياة .

المواطن النمساوي الباحث (ليوبولد فايس)

الاسلام دين محمد يصلح ان يكون دينا عالميا

.. اشد ما ادهشني حينما رايت الشعور بالمساواة على اتمه واروع صورة بين المسلمين في صلاة عيد الفطر في المسجد (ووكنج) بلندن .. وجدت اناسا مختلطين على اختلافهم في المراتب اختلاطا لك بحق ان تسميه اخويا .. الكل عند الله سواء .. لا فضل لاحد على سواه ، وعندما صرح لي امام المسجد بان المسلمين يعتقدون برسالة جميع الانبياء ويؤمنون بما انزل اليهم كدت لا اصدق اذني ، وكان هذا جديدا استفدته عن الاسلام ، لذلك لم اعد اشك في ان هذا الدين يصلح لان يكون دينا عالميا .

الباحث (هراس ليف) .

الصليبييون بحرقون اليهود والمسلمون يستضيفوهم

ان الصليبيين عندما احتلوا القدس جمعوا اليهود فيها واحرقوهم في كنيسهم ، ومن سنة 1099 الى سنة 1187م لم يكن يسمح لليهود العيش في المدينة ولكن عندما استرد المسلمون القدس سمح لليهود بالعودة ، يحدثنا الشاعر اليهودي الحريزي

الذي كان في القدس سنة 1207م عن معنى استرداد صلاح الدين للقدس بالنسبة لليهود فيقول :

(في سنة 1190م ايقظ الله روح امير الاسماعليين (صلاح الدين) ، وهو رجل حكيم شجاع ، فجاء على راس جيشه وحاصر القدس واخذها واعلن في طول البلاد وعرضها انه سوف يستقبل ويقبل شعب افرايهم (اي ابراهيم وحهو منهم براء) باسره (اليهود) ، من اي مكان جاءوا ، وهكذا جئنا من جميع اطراف الارض لنسكن هنا ، ونحن ننعم الان بالسلام .)

363 . jerualem , Peters والنص اعداد الدكتور كامل جميل العسلي (الجامعة الاردنية) : موقف المسلمين من اليهود في القدس اثناء الحكم الاسلامي (الندوة السنوية لشؤون القدس لعام 1994) 1414/10/25هـ – 1994/4/6م عمان .

دين محمدا صالحا لكل جنس وصنف

ان دين محمد قد اكد من الساعة الاولى لظهوره انه دين عام ، فاذا كان صالحا لكل جنس وصنف ، كان صالحا بالضرورة لكل عقل وعصر ولكل درجة من درجات الحضارة .

الدكتور (ريتين) .

دين محمد لا تفرق بين الرسل

اي عدالة سماوية واجتماعية هذه التي لا تفرق بين الكتب المنزلة ولا بين الرسل ، انها رسالة محمد ، وانه القرآن العظيم ، اللهم فاشهد اني امنت بمحمد .

فؤاد غريب باحث واديب .

شهادة البابا بحضارة الاسلام

نحن فقراء الى ما لدى العرب ـ اي المسلمين ـ من علم وصناعة وفن ..

من شهادة البابا (اينوست الرابع) الذي عاش في القرن الثالث عشر الميلادي (الاسلام واثره في نهضة الشعوب) صفحة (48) .

(كل الخير عن محمد)

لما كان المستبعد ان يصبح اي منا مسلما فلا يضرني ان اقول كل الخير عن محمد بقدر ما استطيع ، فالاكاذيب التي كدسها التعصب من اجل مصلحة ديننا حول هذا الرجل محمد لا تسيء الا الينا .

توماس كارليل .

(لا اكراه في الدين)

لا ادري كيف يكون الاسلام بعيدا عن الرحمة وهو لم يجبر جماعة واحدة على اعتناق دينه بالقوة وفقا لما امر به القرآن من انه لا اكراه في الدين .

الباحثة البريطانية (ايفلين توبولد) في كتباها الموسوم (البحث عن الله) .

لا اكراه في الدين

لا اكراه في الدين ، هذا ما امر به القران الكريم ، وبناء على ذلك فان العرب لم يفرضوا على الشعوب المغلوبة الدخول في الاسلام ..

المؤرخة والمستشرقة الايطالية زيغريد هونكة حول تسامح المسلمين تحت عنوان منهج المنتصرين .

(النصرانية والاسلام ضد الصليبية الاستعمارية)

ما احوجنا اليوم الى صلاح الدين لكي يقف المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب ضد الغزوة الصهيونية الاستعمارية البشعة لتحرير المقدسات من الظلم .

المطران العربي ايليا خوري – راعي الكنيسة الاسقفية في رام الله وعضو منظمة التحرير الفلسطينية والذي اعتقله الصهاينة عام 1969م والنص عن ا.د. زينب عبد العزيز : موقف الغرب من الاسلام – محاصرة وابادة –

(الاسلام للدنيا والاخرة)

الان الاسلام يحمل الانسان على توحيد جميع نواحي الحياة ... اذ يهتم اهتماما واحدا بالدنيا والاخرة ، وبالنفس والجسد ، وبالفرد والمجتمع ، ويهدينا الى ان نستفيد احسن الاستفادة مما فينا من طاقات ، انه ليس سبيلا من السبل ، ولكنه السبيل الوحيد ، وان الرجل الذي يهذه التعاليم ليس هاديا من الهداة ولكنه الهادى .

المستشرق النمساوي اليهودي السابق ليوبولد فايس الذي اسلم وسمي محمد اسد في (الاسلام على مفترق الطرق) صفحة (12) وله كتاب اخر اشهر من هذا اسمه (الطريق الى مكة).

التسامح والانسانية صفة الاسلام والمسلمين

ولعل من اهم عوامل انتصارات العرب هو ما فوجئت به الشعوب من سماحتهم ، حتى ان الملك الفارسي (كيروس) نفسه قال :

ان هؤلاء المنتصرين لا ياتون كمخربين ، فيما يدعيه بعضهم من اتهامهم بالتعصب والوحشية . ان هؤلاء الا مجرد اسطورة من نسج الخيال تكذبها الاف من الادلة القاطعة عن تسامحهم وانسانيتهم في معاملتهم مع الشعوب المغلوبة .

المستشرقة الالمانية الدكتورة زيغريد هونكة في (شمس العرب تسطح على الغرب) .

القرآن الكريم برنامج عمل

ان القرآن الكريم هو برنامج عمل من اجل تحقيق الانصاف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وخلال توضيح قواعد الانخراط الاجتماعي يعالج القرآن الكريم

تفاصيل مثل واجب العناية بالايتام والارامل والزوجات والجيران والمراة وحقوق الانسان ، وعقوبات الاعمال الاجرامية ومعنى العدالة نفسه .. وغيرها من الاعمال والمستويات ..

ارشي اوغوستيان روماني كاثوليكي محامي في محكمة الجنايات في جنوب افريقية : الحرب على الاسلام ، ترجمه محمد الشماع مراجعة منذر الحايك ص 124 .

الاسلام دين العقل والتسامح

الاسلام دين العقل والتسامح وهو خال من كل شائبة وهو يشجع على متابعة الحقيقة .

(المستر هاري)

اقوال كل الخير عن محمد

لما كان مستبعد ان يصبح اي منا مسلما فلا يضرني ان اقول كل الخير عن محمد بقدر ما استطيع . فالاكاذيب التي كدسها التعصب من اجل مصلحة ديننا حول هذا الرجل لا شيء الا الينا نحن .

الكاتب والمحلل والمؤرخ (توماس كارليل) .

محمدا يقود العالم نحو السعادة

لا بد ان تعتنق الامبراطورية البريطانية النظم الاسلامية قبل نهاية هذا القرن (اي القرن العشرين الماضي) ، ولو ان محمدا بعث في هذا العصر وكانت له (ديكتاتورية

) [1] على هذا العالم الحديث لنجح تماما في حل جميع المشكلات العالمية وقاد العالم الى السعادة والسلام .

الكاتب والاديب (برناردشو) .

---

(1) ـ اتحفظ على هذه الكلمة والقرآن يقول : (وامركم شورى بينكم) .

مؤرخ امريكي :

النصرانية براء من الصليبية الاستعمارية

ان الحروب الاستعمارية في الشرق الاوسط لم تكن مجردة من النزاعات الدينية ، وانا كمسيحي ابريء النصرانية من ان تكون سر هذا الحيف ، واتهم الصليبية التي اخفت طبيعتها في غلاف سماوي ، واوكد من خلال دراستي للتاريخ ان المستعمرين الاوربيين لم يكن لديهم الادب السطوة والفتنة والابتزاز وقهر الشعوب .. واحب ابين بان تاريخ العالم لا يعرف في سجله الطويل اسوأ من مدنية الغرب في معاملة وعداء الاخرين وتجاهل مصالحهم ومصادرة حقوقهم.

الاستاذ (بيار مونوروا) استاذ التاريخ في جامعة السوربون بباريس ، عنوان : مثقفون اوربيون لمجلة (الفرقان) من فيينا (نذير مصمودي) الاثنين 21 محرم 1424هـ الموافق 24 اذار 2002م العدد (225) الكويت صفحة (32) .

بساطة العقيدة الاسلامية

لفت نظري بساطة العقيدة الاسلامية وسهولتها ، فليست هناك اسرار ولا الغاز نؤمن بها ولا نناقشها ، بل مرد الايمان الى العقل والنظر في ملكوت الله ، وما في الكون من نظام بديع ، يهدي ، بالضرورة ، الى وجود اله فتصرف له الخلق والامر ..

الباحث (دونالد ركيول) .

(الاسلام دين العقل والحقيقة)

ان الاسلام دين العقل والحقيقة الواقعية ، ان الصلاة في المسجد سحرت قلبي الى الابد .

الباحث والمفكر (أ . فو) .

ديانة محمد ابسط الديانات

.. ان ديانة محمد هي ابسط الديانات في قواعدها ، واقلها استحالة في شعائرها ، واكثرها تسامحا في مبادئها .

فيلسوف فرنسي في كتابه (تقدم العقل البشري) .

الاسلام ليس عدوا للغرب

قال وشدد واكد رئيس النمسا (هاينز فيشر) ان الدين الاسلامي ليس عدوا للمجتمع الغربي .

ففي لقاء خاص مع برنامج (ساعة الصحافة) بالقناة الاولى في التلفزيون النمساوي ، حول (تفجيرات لندن) ، والموقف الرسمي للدولة النمساوية تجاه التواجد الاسلامي باوربا ، دافع (فيشر) عن الدين الاسلامي قائلا :

(الاسلام ليس عدوا للمجتمع الغربي) .

صحيفة (البصائر) الاربعاء 7 جمادي الاول 1426هـ
الموافق 2005/7/13م سنة ثانية / عدد / 99

لا يوجد نبي حظي بالاحترام مثل محمد

لا يوجد نبي حظي باحترام اعدائه سوى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، مما جعل الكثرة من الاعداء يدخلون الاسلام .

الاديب (تولستوي) .

دين محمد

الاسلام حطم الحاجز المادي

لقد منحني الاسلام وسيلة عملية جدا لتحطيم حاجر المادية وذلك من خلال عمود من اعمدة الدين : الصلاة الاسلامية تجعلني دائم الشعور بواجبي نحو الله ونحو نفسي وابناء جنسي .

الباحث (خالد دير لانجر ريمراف) البريطاني انكلترا

محمد يحمي النصارى ويمنحهم الحرية

ويمكننا ان نحكم من الصلات الودية التي قامت بين المسيحيين والمسلمين من العرب بان القوة لم تكن عاملا حاسما في تحويل الناس الى الاسلام . فمحمد نفسه قد عقد حلفا مع بعض القبائل المسيحية ، واخذ على عاتقه حمايتهم ومنحهم الحرية في اقامة شعائرهم الدينية ، كما اتاح لرجال الكنيسة ان ينعموا بحقوقهم ونفوذهم القديم في امن وطمأنينة وقد وحد حلف كهذا بين اتباع النبي ومواطنيهم .

ارنولد توماس في : الدعوة الى الاسلام طبعة 1972م صفحة (66) .

احترام النصارى واليهود في ظل الحكم الاسلامي

قرائتي للاسلام دلتني على انه دين كبير يسعه ان تقدم الى جانبه ديانات اخرى ، وقد قرات تاريخ الاندلس ، وعرفت ان ابناء الديانات الاخرى في ظل الدولة الاسلامية كانوا يحيون على ديانتهم ولا يلقون من المسلمين عنتا ، ولا ينالهم اضطهاد ، فكان منهم اليهودي والنصراني ، ولم تكن شؤون الدولة الاسلامية تقوم على جعل الخلاف الديني ذريعة الى اهانة طائ

الاستاذ الدكتور المؤرخ الامريكي (بيار مونوروا) استاذ في جامعة السوربون بباريس ، عنوان : مثقفون اوربيون لمجلة (الفرقان) من فيينا (نذير مصمودي) الاثنين 21 محرم 1424هـ الموافق 24 اذار 2002م العدد (225) ص (32) .

الاسلام قوة عظيمة للحضارة

لقد اصبح الاسلام احدى القوى العظيمة الدافعة للحضارة ..فحرم وأد البنات .. وقيد الرق .. واشترط حسن معاملة الرقيق .. كما حرم الخمر .. والميسر .. وقضى على العداوة القبلية .. ومنع الثأر .. وقيد حرية تعدد الزوجات .. ومنح المراة حقوقا لم تكن ممنوحة لها .. بتقييد الطلاق .. وفرض عقوبة صارمة على الزنا .. وتسامح مع المسيحية .. واليهودية .. وجعل العرب (المسلمين) مثلا اعلى في الوحدة ..

المفكر (جيرالد بار)

دين محمد ابسط الديانات

ان ديانة محمد هي ابسط الديانات في قواعدها ، واقلها استحالة في شعائرها ، واكثرها تسامحا في مبادئها .

فيلسوف فرنسي في (تقدم العقل البشري)

الاسلام دين ونظام متكامل

ليس الاسلام مجرد دين بل انه نظام فكري متكامل يشمل الدين والدولة جميعا .

المفكر والمؤرخ شاخت في دائرة معارف العلوم الاجتماعية / تراث الانسانية العدد الاول / المجلد الخامس ، الدكتور والمؤرخ سعيد عبد الفتاح عاشور .

(القرآن ممتلئ بالادلة)

ان القرآن ممتلئ بالادلة عن الكائنات المحسوسة والدلائل المعقولة على وجود الله تعالى .

(السير وليم مور)

(صحة القرآن لا تقبل الجدل)

صحة القرآن التي لا تقبل الجدل تعطي النص مكانة خاصة بين كتب التنزيل ولا يشترك مع نص القرآن في هذه الصحة لا العهد القديم ولا العهد الجديد .

العالم والجراح الفرنسي الدكتور موريس بوكاي .

(القرآن افضل كتاب اخرجته العناية الالهية)

ان القرآن الكريم افضل كتاب اخرجته العناية الازلية لنبي البشر ، وانه كتاب الله لا ريب فيه .

الدكتور موريس بوكاي
رئيس جمعية الجراحين الفرنسية .

(القرآن دستور)

ان القرآن الكريم هو دستور اجتماعي مدني تجاري حربي قضائي وهو فوق ذلك كله قانون سماوي عظيم .

الدكتور (دافيد يود)

الاسلام لا يتخلى عن العقل وحرية التفكير

(اذ لا حجر على العلماء)

ان احد امجاد الاسلام هو انه قائم على العقل وانه لا يطالب اتباعه ابدا بالتخلي عن تلك الملكة الفكرية المهمة ..

من تصريح وشهادة البروفسور البريطاني (هارون مصطفى ليون) ــ انكلترا .

المسلم يحترم الاديان والانبياء والرسل

كيف لا يكون المسلم متسامحا ، وهو يجل الانبياء الذين يجلهم اليهود والنصارى ، فموسى بالنسة اليه (كليم الله) وعيسى (روح الله) يجب تبجليهما كما يبجل محمد (حبيب الله) والايه (.. ولا نفرق بين احد من رسله ..) .

فضيلة العلامة الدكتور الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر السابق .

المسلمين الاساتذة الوحيدين في العالم

لما شعرنا بالحاجة الى دفع الجهل الذي كان يثقل كاهلنا ، تقدمنا الى العرب ومددنا اليهم ايدينا لانهم كانوا الاساتذة الوحيدين في العالم .

الدكتور (لويجي رينالدي) من (مقدمات العلوم والمناهج) بقلم انور الجندي مجلد (7) صفحة (141) .

الغرب غائص في الوحل

لقد وضعنا رجلا على القمر ، ولكن اقدامنا هنا على سطح الارض غائصة في الوحل .

من كلمات السناتور الامريكي (ويليم فولبرايت) عن الدكتور عماد الدين خليل : الاسلام نهر يبحث عن مجرى صفحة (74) .

انتشار الاسلام مستمر ..

ليس عجيبا انتشار الاسلام السريع في العالم ، بل العجيب هو عدم انتشاره باكثر من هذه السرعة .

من كلام الباحث العراقي الدكتور عماد الدين خليل في (الاسلام في الغرب) لجان بول رو .

الاسلام عائد الى اوربة

ان عودة الاسلام الى اوربة هي موجة جديدة لن يقدر على وقفها او الحد منها اية عقيدة او مبدأ او دين .

جان بول رو : (الاسلام في الغرب)

الاسلام ينتشر بالغرب بقوة مذهلة

ان الاسلام ينتشر بالغرب بقوة مذهلة امام كل المخططات الرامية لاحتوائة او منعه من الانتشار. وذلك لان الاسلام يملك قوة روحية دافقة دافعة لكل مقومات الحضارة والتقدم . ان بذور النهضة والتقدم العلمي والحضاري الذي ينعم به الغرب ترجع في الاساس الى المنهج العلمي التجريبي الذي يرجع الفضل في اكتشافه الى علماء الحضارة الاسلامية .

الباحثة والكاتبة الامريكية (فرجينيا جراي هنري) والتي اسلمت وغدى اسمها الدكتور عائشة من حوار معها اجرته هبه ابو الفتوح مندوبة مجلة الوعي الاسلامي ، شوال 1431هـ – اكتوبر 2010م العدد (542) مجلة كويتية – الكويت ، صفحة (10)

الاسلام دين العالم والانسانية

قرات عن الاسلام ، فوجدت انه دين جاء ليصبح دين العالم والانسانية .

الفيلسوف البريطاني (برتراند رسل) .

الاسلام قادم

الاسلام قادم رغم كل العقبات ، لكنه يحتاج الى دعاة حقيقيين يقدمون تعاليمه بالحب والعمل .

الباحث الاسباني المسلم (فرانشيسكو كوديرا) .

الاسلام قادم الى اوربة

اعتقد ان الاسلام قادم الى اوربة بكل الحب ، وسيصبح المسلمون الاوربيون دعاة حقيقيين للاسلام ، وسياتي يوم يصبح فيه الاسلام هو المحرك الحقيقي للعالم .

مازال قيس والغرام كعهده

وربوع ليلى في ربيع جمالها

والعشق فياض ، وامة احمد

يتحفز التاريخ لاستقبالها

الباحث الغربي (كليمان هوارت) والشعر للشاعر الفيلسوف محمد اقبال شاعر الشرق رحمه الله ، راجع للدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (82) .

مستقبل الاسلام يبشر بخير

مستقبل الاسلام سواء في الغرب او بلد اخر في العالم يبشر بالخير ، ذلك لان الاسلام يتميز بخاصية هامة لا تتوفر في اي يانة اخرى ، وهي صفة العالمية وصلاحيته لكل زمان ومكان ، والاسلام يملك منهجا متكاملا للحياة ، فيجب ان لا نخشى على الاسلام .

الباحثة والكاتبة الامريكية (فرجينيا جراي هنري) الدكتور عائشة / من حوار مفتوح معها اجرته هبة ابو الفتوح مندوبة (الوعي الاسلامي) شهر شوال 1431هـ الموافق اكتوبر 2010م العدد (542) الكويت ، صفحة : (11) .

التسامح الاسلامي

... ويظهر ان اخلاق صلاح الدين وحياته التي انطوت على البطولة قد احدثت في اذهان المسيحيين في عصره تاثيرا سحريا خاصا . حتى ان نفرا من الفرسان

المسيحيين قد بلغ من قوة انجذابهم اليه ان هجروا ديانتهم المسيحية وهجروا قومهم وانضموا الى المسلمين .

المحقق البريطاني (ارنولد توماس) في
كتابه الموسوم (الدعوة الى الاسلام) .

ايها المسلمون عودوا الى الاسلام

ايها المسلمون ما دام كتابكم المقدس عنوان نهضتكم موجودا بينكم وتعاليم نبيكم محفوظة عندكم ، فارجعوا الى الماضي لتؤسسوا المستقبل .

(البروفسور غريسيب) عميد جامعة برلين في المانية عن كتاب :
(هكذا كانوا يوم كنا) الدكتور حسان شمسي باشا ، صفحة (9) .

داخل اوربة

ان الغربيين يعبدون المادة وشهواتها ستة ايام في الاسبوع ، ثم يذهبون للكنيسة ساعة في اليوم السابع .

الكاتب الامريكي جون جنتر

الباحث فيرجيل وكتابه :

(حياة محمد)

يصف المراة المسلمة ومكانتها الفاضلة

في كتابه (حياة محمد) يصف (فيرجيل جيور جيو) المراة العربية المسلمة فيقول :

للمراة عند العربي مكانة لا يحظى بها اي شيء اخر .. هي البساتين .. والازهار ، والفواكه والانهار .. هي ينابيع الربيع وعطر الاعطار .. المراة عند العربي هي كل جمال وروائع الكون.

وجدت في احاديث محمد سلوى لم اجدها في اي مكان

ان القرآن ، كتاب الاسلام ، هو نفسه اليوم كما كان في ايام النبي الكريم .. لقد وجدت في القرآن واحاديث رسول الله سلوى لم اجدها في اي مكان اخر . ان اداء حق الله وحق الجار هو هدف كل دين ولكن الاسلام جاء ليعطي هذه المثل شكلا عمليا .

ج . و . لفرجون (انكلترا)

اتباع محمد جمعوا بين الاحسان ونشر دينهم

ان اتباع محمد هم الذين جمعوا بين الاحسان ومحبة انتشار دينهم ، وهذه المحبة هي التي دفعت العرب في طريق لفتح لنشر القرآن جناحيه خلف جيوشه المظفرة ، ولم يتركوا اثرا للعسف في طريقم الا ماكان لا بد معه في كل حرب وقتال ولم يقتلوا امة ابت الاسلام .

المؤرخ المحقق (روبنون)

دين محمد يدعو للمساهمة الفعالة في المجتمع

ان الاسلام دين الحياة اذ لا يشترط على المؤمنين الاعتزال عن حياة الناس بل يدعوهم للعمل والمساهمة الفاعلة في كل حقل وان القرآن الكريم صريح وواقعي .

من كلام وشهادة الراهبة البريطانية (جاكرم) التي اعتنقت الاسلام اسمها الجديد بعد ان نور الله قلبها بالاسلام (حليمة) عن مجلة (الكوثر) عدد / 45 ، شوال 1422هـ الموافق 17 كانون الاول 2001م العراق ، صفحة (7) .

الظلم والجور على المسلمين يجب ان لا يستمر

ينبغي ان انعي على الطريقة التي تحايل بها الادب الاوربي ليخفي عن الانظار مأثر المسلمين العلمية علينا ! ان الجور المبني على الحقد الديني ، والغرور الوطني لا يمكن ان يستمر الى الابد .

من كلام المستشرق الغربي (درايبر) عن كتاب تشكيل العقل المسلم للمؤرخ العراقي الدكتور عماد الدين خليل صفحة : (94) .

محمد امام الابنياء والرسل

اخوك عيسى دعا ميتا فقام له

وانت احييت اجيالا من الرمم

اسرى بك الله ليلا ان ملائكة

والرسل في المسجد الاقصى على قدم

كنت الامام لهم والجمع محتفل

اعظم لمثلك من هاد ومؤتم

شعر العلامة عائض عبد الله القرني : دروس في رمضان / نشر دار بن حزم ، ط 2 ، 1423هـ –2003م بيروت ، صفحة : (189) .

التقدم العلمي الغربي يرجع الفضل الى علماء الاسلام

ان بذور النهضة والتقدم العلمي والحضاري الذي ينعم به الغرب الان ترجع بشكل اساسي الى المنهج العلمي التجريبي الذي يرجع الفضل في اكتشافه الى علماء الحضارة الاسلامية الذين استلهموا من القرآن الكريم ، لكن للاسف فان الغرب عندما خرج من ظلمات القرون الوسطى تنكر لذلك وقام بشن حملات استعمارية ضد العالم الاسلامي بدلا من رد الجميل والاعتراف بالفضل للاسلام والمسلمين .

الباحثة والكاتبة الامريكية الدكتورة (فرجينيا جراي هنري) والذي اسلمت وسمت بعائشة ، من حوار مفتوح معها اجرته (هبه ابو الفتوح) مندوبة (الوعي الاسلامي) شوال 1431هـ الموافق اكثوبر 2010م العدد (542) الكويت صفحة (10)

العالم الاسلامي الطريق الى معرفة الله

تفرد العالم الاسلامي بانه لم ينفصل عن الدين قط ، والواقع ان الدين كان ملهمه وقوته الدافعة الرئيسة ، ففي الاسلام ظهر العلم لاقامة الدليل على الالوهية .

بقلم (روم رولان) ، عن الدكتور انور الجندي وكتابه : (مقدمات العلوم والمناهج) جزء (8) صفحة (173) .

العقيدة الاسلامية هي الدين الثابت

قمت بتحقيق ومطالعات حول الاديان كلها :

قديمها وحديثها ، ونظرت اليها بمنظار النقد والتمحيص ، فكانت النتيجة ان جهودي حفزتني الى الاعتقاد بان العقيدة الاسلامية هي الدين الثابت . وان القرآن يتضمن بين دفتيه كل ما تحتاج اليه الروح الانسانية في ارتقائها وكمالها المعنوي .

الكونت ادوارد كيوجا

(لا يخشى الاسلام الى الخائن والظالم ..)

قال المفكر والفيلسوف الاسلامي الكبير العاصر والجاهد (عبد الحميد بن باديس) رحمه الله : نهضتنا بنيت على الدين ، فكانت سلاما على البشرية ، لا يخشاها ـ والله ـ النصراني لنصرانيته ولا اليهودي ليهوديته ولا المجوسي لمجوسيته ، ولكن يجب ـ والله ـ ان يخشاها الظالم لظلمه ، والدجال لدجله والخائن لخيانته .

الاكاديمية الكرواتية

تمنح جائزتها لشيخ مسلم كرجل للحوار

منحت الاكاديمية الكرواتية جائزة ، رجل الحوار لعام 2002م لرئيس المشيخة الاسلامية في كرواتيا فضيلة الشيخ العلامة شوقي عمر باشيتش واصفه اياه بحكيم البلقان ، الذي اثبت لهم عبر اكثر من محاضرة وحوار وجلسة ان الاسلام هو دين التسامح والمساواة والمحبة .. دين الحوار والقبول بالاخر .. دين الحرية والكرامة والفطرة ..

مجلة الفرقان الكويت 21 محرم 1424هـ الموافق 24اذار 2002م عدد (235) صفحة (27) .

جذبني الاسلام بالتوحيد

ان الجوانب الخاصة التي جذبتني الى الاسلام هي التوحيد وخلوه من الطائفية والغاء الكهنوت .

جيمس ستوكس (انكلترا) .

محمد رسول الله

..ان القرآن كان هو السبب الاساس في اعتناقي للاسلام . بدأت ادرسه ، قبل تحولي للاسلام ، بروح نافذة لمثقف غربي . وانا مدين بالكثير لكتاب (مالك بن بني : الظاهرة القرآنية) ، الذي اقنعني بان القرآن كتاب موحى به من الله . في كتاب بن نبي صفحات معينة ، خاصة فعل (الموافقات) بين لنا فيه الكاتب ان نصوص بعض الايات في القرآن تعلمنا المبادئ ، التي لم تتوصل اليها البحوث العلمية الا حديثا . ان هذا اقنعني تماما ونقلني الى الايمان بالجزء الثاني من كلمة الشهادة : (محمد رسول الله) .

الدكتور الفرنسي علي سلمان بينو يس (فرنسا– باريس)

الاسلام يعلمنا الاخوة العالمية

ان جوهرة الدين الاسلامي هو التسليم لارادة الله وحجر الزاوية فيه الصلاة . انه يعلمنا الاخوة العالمية والحب لكافة الناس والاحسان اليهم ويتطلب نقاء الفكر والعمل واللسان كما يتطلب نظافة جسدية كاملة .

محمد اليكسا ندر رسل ويب (الولايات المتحدة الامريكية) .

عندما اسمع القرآن كأني اسمع نبضات قلبي

عندما استمع الى القرآن الكريم يتلى بالعربية ، فكأنما استمع الى نبضات قلبي .

عن (حتى الملائكة تسأل) الدكتور جيفري لانغ ، صفحة (206) .

اعتذار عن الاساءة للاسلام [illegible]

اعتذر عن التصورات والاحكام التي كانت شائعة في الغرب حول نبي الاسلام .

عن (محمد في الاداب العالمية المنصفة) تأليف محمد عثمان ، صفحة (117) .

اوربة بحاجة الى للاسلام

ان اهل اوربة في امس الحاجة الى الاسلام ، ولكن الوضع السياسي حاليا يشوه الاسلام .

حوارات مسلمين اوربيين ، تاليف الدكتور عبد الله الاهدل ، صفحة (75) .

الغرب صهيوني في سياسته

ان الغرب علماني حتى الى الالحاد ، ولكن نراه عندما يواجه الاسلام قد حمل الصليب واضحى مسيحيا متعصبا في اقصى درجات التعصب . ! ان الغرب مسيحي في كنيسته ، صهيوني في سياسته ، مادي في حياته .

من اقوال الاستاذ محمد حسين فضل الله . عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح ، صفحة (25) .

تشوية ديانة الاسلام في الولايات المتحدة

تراكمت اوهامنا الموروثة ضد الاسلام بتعاقب القرون ، وصارت جزءا من مزاجنا ، واضحت طبيعة متاصلة فينا تأصل حقد اليهود على النصارى الخفي احيانا والعميق دائما .

الباحث الفيلسوف الفرنسي (غوستاف لوبون) في مؤلفه الضخم الشهير (حضارة العرب) صفحة (21) .

الصادق الامين

وصف المستعرب الاسباني (خوان برنيت خنيز) في كتابه (محمد) الذي يتناول سيرة رسول الاسلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، بانه الصادق الامين لانه أمن بان ما يدعو اليه هو (كلمة الله) واوضح برنيت ، دكتور فقه اللغات السامية واستاذ اللغة والادب العربي في جامعة برشلونة البالغ من العمر 82 عاما ان عمله يتركز على المصادر العربية عن حياة مؤسسر

(صحيفة (الاعتصام) عدد 54 يوم 2006/8/2م)

الاسلام افضل دين

وجدت الاسلام افضل دين ، ولقد بحثت في تأثير هذا الدين في نفوس المسلمين ، فوجدته قد ملأها شجاعة وشهامة ، ووداعا وجمالا ، ثم وجدت هذه النفوس على ما يحلم به الحكماء من نفوس الخير والرحمة .

الباحث الفرنسي (ليون روشي) وكتابه ثلاثون عاما في الاسلام
عن (افاق جديدة للدعوة) انور الجندي صفحة (65) .

(الاسلام يعلمنا طريقة التعايش والتفاهم في العالم)

قال الامير البريطاني (تشارلز) :

ان الاسلام يمكن ان يعلمنا طريقة للتفاهم والعيش في العالم ، الامر الذي فقدته المسيحية ، فالاسلام يرفض الفصل بين الانسان والطبيعة ، والدين والعالم ، والعقل والمادة .

(الاسلام والغرب) من محاضرة سياسية للامير البريطاني
تشارلز القاها في قاعة مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية
عام 1993م .

الفنان العالمي (انطوني كوين) :

الاسلام قوة غير عادية

قال الممثل العالمي (انطوني كوين) :

احسست ان الاسلام قوة غير عادية بعد ان درست ومثلت حياة عمر المختار .

قلت : كيف لا يخامر هذا الشعور عندما يقرأ قول الشهيد البطل عمر المختار قبل اعدامه :

لئن كسر المدفع سيفي ، فلن يكسر الباطل حقي .

ان المسلم قد استيقظ واخذ يصرخ : ها انذا ، انني لم امت ، ولن اقبل بعد اليوم ان اكون اداة تسيرها العواصم الكبرى ومخابراتها .

البير مشادور في (شمس الاسلام تسطع من جديد) بقلم محمد عثمان صفحة (117) .

في امريكا يشوهون صورة الاسلام

هناك الكثير من رجال الدين المسيحي في امريكا يقومون بتشويه صورة الاسلام .. وان الاسلام ليس خطرا على المسيحية او الحضارة الغربية ، وان كتابا غير مسلمين هم الذين شوهوا صورته في الغرب .

من كلمة للسيناتور الامريكي (بول فندلي) عن (امريكا والاسلام) للدكتور عبد القادر طاش صفحة (82 – 83) .

مستشار الرئيس الامريكي :

الاسلام هو الحل

الاسلام هول الحل الوحيد ، فهو الذي يحمل العدالة في مقاصد الشريعة وفي الكليات والجزيئات والضروريات .

الخبير والباحث الدولي (روبرت كوين) دكتوراه في القانون الدولي والمقارن ، رئيس جمعية (هار فارد) للقانون الدولي ، ومستشار الرئيس الامريكي نيكسون للشؤون الخارجية ، ونائب مدير مجلس الامن القومي في البيت الابيض سابقا ، ومؤسس جمعية المحامين المسلمين الذي اسلم عام 1980م وسمي فاروق عبد الحق

لولا رسالة محمد والاسلام لما كان لليهود وجود ..

نسي اليهود الصهاينة المعتدين مذابح محاكم التفتيش في اوربة واسبانية التي عقدوها لهم ليردوهم عن دينهم ، فهاجروا اغلبهم الى بلاد المسلمين ، الى شمال افريقيا والى ولايات الدول العثمانية ،وصح قول الشاعر القائل :

(لولا المسلمون لما بقي يهودي على ظهر الارض ، فالاسلام حماهم من اضطهاد الامم والقرآن الكريم اقر وجودهم واعطاهم الامان) .

الدكتور الشهيد عمر محمود عبد الله (العراق)
الموصل : جيل الردع ، بغداد ، صفحة : (10) .

تسامح المسلمين مع اليهود والنصارى في قول غوستان لوبون

قال المؤرخ والفيلسوف الفرنسي (غوستاف لوبون) في تسامح المسلمين مع اتباع الاديان الاخرى خاصة مع اليهود والنصارى لم يفعلوا ذلك طمعا في كبير شيء ، وهم الذين استعربوا فغدوا واليهود مساوين للمسلمين ، قادرين على تقلد مناصب الدولة كالمسلمين تماما . وكانت اسبانيا الاندلس الاسلامية البلد الاوربي الوحيد الذي تمتع فيه اليهود بحماية الدولة ورعايتها ، فصار عددهم ضخما .

زهدي الفاتح : على خطى هرتزل ، تقارير لورنس السرية 1400هـ /1980م الطبعة الثانية بيروت نشر دار النفائس ، صفحة (88) .

اجل ان عهود ومجتمات الدولة الاسلامية المتعاقبة وخلال 1400 سنة قد شهدت تعايش اجتماعي فريد للديانات والطوائف في ظل الاسلام ، بدون تمييز ، بدون تفرقة ، بدون طائفية ، بدون محاباة ، ولا استعلاء ولا استكبار ، انه الاسلام الذي علم المسلمين والعالم اصول وقيم التعايش والتسامح والعددل والمساواة .

اشهد ان لا الـه الا الله ومحمد رسول الله

سفير ايطالية في الرياض يعتنق الاسلام

ذكرت السفارة الايطالية في الرياض ان السفير الايطالي في السعودية (توركواتو كورديلي) اعتنق الاسلام طواعية واقتناعا مثل الذين يسلمون يوميا في كل الارض ، اعلن اسلامه واعجابه بالرسول القائد محمد صلى الله عليه وسلم ، رسول الرحمة والانسانية ، اسلم يوم 2001/11/16م وهو اول سفير اوربي يعتنق الاسلام في السعودية وقد نطق بالشهادتين وهو مسرورا وفرحا امام مسؤول مكتب التوعية للجاليات المكلف بمساعدة وارشاد الاشخاص الذين يعلنون اسلامهم .

صحيفة (السبيل) الاردن عدد 412 11–17 رمضان 1422هـ ،2001/11/27م .

انسانية الاسلام

ان الدليل على انسانية هذا الدين انه قد نشر جناحيه فوق رقعة كبيرة في العالم ، وانه يكسب مع كل صباح جديد المزيد من المؤمنين به ، هؤلاء الذين بلغوا بحسب اخر احصاء خمسمائة مليون مسلم .

المستشرق مونتغمري وات عميد كلية الدراسات العربية بجامعة ادنبرة في كتابه (الاسلام والحضارة) .

2570 مليون نسمة نفوس المسلمين

اخر احصاء اجراه الامريكان عبر نشاط 232 مكتبا في 200 دولة في العالم ان عدد نفوس المسلمين هو مليارين ونصف وسبعون مليون نسمة .

المرجع : صحيفة (البصائر) العراقية 2009/10/11م .

عقيدة محمد خالصة ليس فيها لبس

عقيدة محمد خالصة ليس فيها لبس ولا ابهام ، والقرآن شاهد عدل وبرهان قاطع على وحدانية الله سبحانه وتعالى ، ولقد هجر نبي الاسلام ـ عبادة الاصنام والبشر ، سواء كانوا من النجوم او من الكواكب السيارة ، ام من غير ذلك بناء على القاعدة العلمية الصحيحة وهي :

ان كل قالب للتلاشي لا بد ان يبيد ويفنى ، وكل مولود لا بد ان يموت ، وكل بازغ لا بد له من افول .

المؤرخ الغربي المعروف : جيبون ، عن جرجس سال في كتابه : مقالة في الاسلام ، صفحة : (75) .

الاسلام افضل من اي نظام اخر

لقد تم في 125 عاما ان نشر الاسلام لواءه من نهر السند الى المحيط الاطلسي واسبانيا ، ومن حدود الصين الى مصر العليا ولقد ساد الاسلام لانه كان خير نظام اجتماعي وسياسي استطاعت

الايام تقديمه وهو قد انتشر وكان اوسع واحدث وانظف فكرة سياسية اتخذت سمة النشاط الفعلي في العالم ، وكان يهب بني الانسان نظاما افضل من اي نظام اخر .

من شهادة المؤرخ الاوربي البريطاني الغربي (هـ . ج . ويلز) في كتابه : تاريخ الانسانية : من شهادات العلماء المعاصرين والمفكرين / عن كتاب محمد في القرن العشرين ، اشراف صقر المري ، ط4 ، مصر القاهرة .

القرآن الكريم رسالة الخالق الى جميع خلقه

ان الذي يبدأ بحب المسيحية اكثر من حبه للحق سيقوده ذلك الى حب طائفته او كنيسته اكثر من حبه للمسيحية ، ثم ينتهي به الامر الى حب نفسه اكثر من اي شيء اخر . والاسلام يدعونا الى تقديس الله وان نخضع لشريعته وفي ذات الوقت يدعونا ويشجعنا على استعمال العقل مع مراعاة عواطف الحب والتفاهم جنبا الى جنب . ويقول القرآن الكريم وهو رسالة الخالق الى جميع خلقه على اختلاف اجناسهم وامهم ولغاتهم ومكانتهم في المجتمع :

ـ (قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فأنما يهتدي لنفسه ومن ضل فأنما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل) . سورة يونس : الايه (108) .

المفكر الغربي س. ت . كوليردج في احد كتبه

كاتبة بريطانية تتحدث عن الاسلام ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم

في بلاد محرمة ومفازات وعرة بعيدة عن مناهل الحضارة والانسانية ، وبين شعوب ثوري متنابذ يجهل كل شيء ، انجبس نبع صافي المياه عذبها ، تريد ظهور الاسلام ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يلبث ان اضحى ساقيه ، ثم نهرا فاض بسرعة فائقة ، وتحول الى جداول ، فياضة عديدة جانب الى البلاد من اقصاها الى اقصاها ، وجعل مصير كل من ذاق حلاوتها وعذوبتها من الشعوب ، اقصاها ، وجعل مصير كل من ذاق حلاوتها وعذوبتها من الشعوب ، الاتحاد وتناسي الضغائن والائتلاف حول زعيم واحد ، تعبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هذا النبع سوى الاسلام الذي قاده محمد الى شاطىء الامان .

كاتبة بريطانية تتحدث عن الاسلام ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، في صحيفة (الناقد) السورية ، حيث نشرت هذا المقال بعنوان : كاتبة انكليزية تتحدث عن دين نبي الاسلام ، انظر ايضا كتاب الاسلام الدين الفطري الابدي للمؤلف مبشر الطرازي ، والنص اعلاه عن اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نشر دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الاردن . الزرقاء ، 1432هـ /2011م ، صفحة : (59) .

اول هندي يدخل الاسلام هو :

ابو حنص بن ربيع

الداعية الاسلامي ابو حنص بن ربيع اول هندي يعتنق الاسلام ، كان من الرجال الدعاة والثقاة ، ومن وراة الحديث النبوي الشريف وقد اخلص للاسلام وعمل على نشره بين صفوف اخوانه المسلمين الهنود . توفي في مدينة (السند) عام (776م) .

صفات محمد

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل البعثة كان سلوكه سلوك الانبياء قبل ان يكون نبيا يوحى اليه كان صادقا وامينا وشريفا وكريما ووصولا للرحم ومعينا للضعيف ومنتصرا للمظلوم ، وهذا صفات الانبياء فتأمل .

الاستاذ الكاتب اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ، نشر دار الحضارة للنشر والتوزيع / ط 2 ، 1432هـ /2011م ، الرياض ، ص (13) .

صدق نبوة محمد

اي شيء اكبر دلالة على صدق من يدعي لك انه بناء ما هو من ان يبني بيده دار تقاوم العوادي اكثر من الف ومائتي سنة ، وهي تسع نحو مائتي مليون من الناس ؟ كذلك لا شيء اكبر دلالة على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من ان يؤسس

ديانة تجد فيها نحو مائتي مليون من الانفس غذائها الروحاني ، وتقاوم عوامل التحلل اكثر من اثني عشر قرنا . محمد هو الذي قال انه رسول من عند الله ، وبرهن على صدق قوله بدين نشره في الناس ، اخذه مئات من الملايين وامضى عليهم في ذلم قرونا طويلة ، وهم يحبون دينهم ، ويتحمسون له اكبر تحمس ، فماذا يراد من الادلة على نبوته بعد ذلك .

الفيلسوف البريطاني (توماس كارليل) .

نجاح محمد رسول الاسلام

ان نجاح محمد رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم كمشرع بين اقدم الامم واثبت البلدان قدما في القانون مدى اجيال طويلة في شتى نواحي الهيكل الاجتماعي ، دليل على ان هذا الرجل الخارق قد كون من مزيج من كفايات ممتازة .

المؤرخ الغربي (فنلي) في كتابه (اليونان تحت كم الرومان) ، انظر الى كتاب (الاسلام دين عام خالد) لفريد وجدي المصري والنص عن الباحث : اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفة .

شهادة ومحمد رسول الله

يبين الكاتب ان نصوص بعض الايات القرآنية في القرآن الكريم تعلمنا نفس المبادئ التي لم تتوصل اليها البحوث العلمية الا حديثا ، ان هذا اقنعني تماما ونقلني الى الايمان بالجزء الثاني من كلمة الشهادة : ــ (محمد رسول الله) .

الدكتور علي سليمان بينوبست / فرنسة

كان محمدا زاهدا متقشفا

انهم يقولون ما كان الدين الذي ينشر لولا بالسيف وكلن ما هو حد السيف ؟ هو قوة هذا الدين وانه حق .

ثم اضاف الفيلسوف (كارليل) :

لقد كان محمدا زاهدا متقشفا في مسكنه ومأكله ومشربه وملبسه ، وسائر امور حياته واحواله ، وكان طعامه عادة الخبز والماء ، وربما كان يصلح ثوبه بيده ، فهل بعد ذلك مكرمة ومفخرة ؟

الفيلسوف (كارليل) في (الرسالة المحمدية).

لا اعرف مثل الجموع الضخمة

من كلام وشهادة الانسة مسعودة ستينمان في انكلترا لا اعرف دينا اخر يقبله العقل ويجذب الناس اليه ، وله من المؤمنين مثل هذه الجموع الضخمة ، ويبدو لي انه ما من طريق اقرب منه الى الاقناع العقلي والرضي في الحياة ، ولا اعظم منه املا للنجاة في الحياة الاخرة .

من شهادة الانسة البريطانية مسعودة ستينمان في ــ لماذا اسلمنا ، عن محمد في القرن العشرين / اشراف صقر المري ، ط 4 ، وزارة الدفاع / دبي

الاخوة الشاملة قررها الاسلام

وما اظنني بحاجة الى الحديث طويلا من الاخوة الشاملة العالمية بين البشر جميعا ، كما قررها الاسلام ، فهذه حقيقة ثابته مسلم بها ، اذ لا فرق بين سيد ومسود ، او بين مالك او اجير ، او بين غني وفقير ، بل الكل فيه سواسية .

من شهادة وكلام السيد عبد الله ارشبيولد هاملتوت البريطاني / لماذا اسلمنا ، عن محمد في القرن العشرين / اشراف صقر المري ، ط 4 دبي ، صفحة (68) .

اقل من ربع قرن استطاع رسول الانسانية والسلام
ان يكتسح اعظم دولتين في العالم

كان دين لا يسير مع المدنية في كل طور من اطوارها فاضرب عرض الحائط ولا تبالي به لان الدين الذي لا يسير مع المدنية جنبا الى جنب لهو شر مستطير على اصحابه يجرهم الى الهلاك ، وان الديانة الحقة والتي وجدتها تسير مع المدنية اني سارت هي الديانة الاسلامية الحقة التي وجدتها تسير مع المدنية اني سارت هي الديانة الاسلامية واذا اراد الانسان ان يعرف شيئا من هذا فليقرأ القرآن .. ان كثيرا من انظمته تستعمل في وقتنا الحاضر في كافة المجالات هذا وستبقى مستعملة حتى قيام الساعة واذا طلب القارئ ان احدد له الاسلام فاني احدده بالعبارة التالية :

الاسلام هو المدنية ـ وهل في استطاعة انسان ان ياتيني بدور من الادوار كان فيه الدين الاسلامي مغايرا للمدنية والتقدم ، وان محمدا هو الذي استطاع في مدة وجيزة لا تقل عن ربع قرن ان يكتسح دولتين من اعظم دول العالم ـ وان يقلب التاريخ راسا على عقب .. فما لا شك فيه ان القوة الخارقة للعادة التي استطاع محمد ان يقهر بها خصومه هي من عند الله .

المؤرخ المستر (ويلز) اكبر مؤرخي العصر الحديث .

اذا كان هذا هو الاسلام فكلنا مسلمين

لقد تساءل الاديب الالماني جوته : اذا كان هذا هو الاسلام السنا كلنا مسلمين ، فاجاب كارليل : ان من يحيا بالروح انما يحيى على الاسلام .

الباحثة (الليدي كوبولد) في كتابها الموسوم : (الحج الى مكة) .

ما عرف التاريخ حاكما اعدل من العرب

قال المستشرق والمؤرخ والفيلسوف الفرنسي (غوستاف لوبون) عن العرب المسلمين الذين اثرت في انفسهم نفحة الاسلام التي اودعها الله فيهم فيقول هذا الحكيم الفرنسي :

ـ ما عرف التاريخ حاكما اعدل ولا ارحم من العرب [1] .

---

(1) ـ يقصد العرب اي المسلمين ، وهذا ابتداع ابتدعه معظم المؤرخين والمستشرقين والمبشرين والكتاب الاوربيين والغربيين عدد كبير منهم يهود خبثاء لبسوا رداء المستشرقيين الغربيين ان يقولوا عن المسلمين العرب وعن الحضارة الاسلامية يقولوا الحضارة العربية وهذا معظمهم عن تعمد وخبث لطمس الاسلام والبعض الاخر قلة عن جهل او عن غباء .

(محمد نبي الرحمة والعدل والتسامح)

باص مصلحة الركاب قاطين في لندن تجول في شوارع العاصمة وقد كتب على مقدمة الباب (محمد نبي الرحمة والعدل والتسامح) وهذا اثر مقتل بعض الصحفيين الفرنسيين الذي رسموا صورا مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في مجلة فرنسية ، في شهر كانون الثاني 2015م .

من اقوال الفيلسوف الغربي (كارليل) في كتابه (الرسالة المحمدية) .

الله سبحانه اعد محمدا اعدادا لهذه الرسالة العالمية

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رجل خارق الصفات سائر الرجال الذين قاموا بقيادة الامم ، لانه بعث نبيا ورسولا من عند الله للناس كافة وارسلها للعالمين رحمة ، ولهذا فانه صاحب كنايات ممتازة لا توجد عند سائر العظماء من الرجال ، ولن توجد ، فقد اعده الله تعالى اعدادا لهذه الرسالة العالمية ، ثم بعثه الله ليهدي العالم البشري الى دين فطري خالد يتكفل له سعادة الدنيا والاخرة والحمد لله على ذلك حمدا كثيرا حتى يرضى.

الباحث اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه صفحة (45) .

محمد واروع حضارة انسانية

يمكن القول انه من القرن السادس الميلادي الى القرن العشرين لم ينشأ في العالم اثر جديد لا يرجع الى الحضارة الاسلامية بسبب قريب او بعيد ، فالحضارة الاوربية في القرن العشرين ترجع الى عصر النهضة وعصر النهضة يرجع الى ثقافة المسلمين في الاندلس والى الثقافة التي عاد بها الصليبييون من الديار الاسلامية ، فالثقافة الاسلامية وجهت الفكر العالمي وجهة صالحة كان لها اعظم النتائج في تاريخ العالم قديمة وحديثة واحدى هذه النتائج التي لا شك فيها هو كشف القارة الامريكية . (1)

الاديب (عباس محمود العقاد) .

---

(1) ـ يعتقد عموم الناس ان مكتشف امريكا كريستوف كولامبس او ماجلان هذا من الخطأ فالمسلمون وصلوا هناك قبل غيرهم بعشرات السنين لكن هو التزوير وقلب الحقائق ويوجد مصادر موثوقة رصينة تطرقت لهذا الموضوع .

لولا انتصار الهمج على المسلمين في معركة بلاط الشهداء

لنجت اسبانيا من وصمة عار محاكم التفتيش
ولما تاخر سيرة المدينة ثمانية قرون

من الذين لمسوا معدن الرسالة المحمدية وصدق جوهرها وعلو شأنها واثرها البالغ في الحضارة الانسانية فنرى منهم المسيو ــ هنري دي شامبون ــ مدير تحرير مجلة (ريفو بار لمسنتير) الفرنسية يقول بكل ثقة وتاييد وصراحة معلقا على انتصار القائد شارل مارتل على القائد الاسلامي عبد الرحمن الغافقي في معركة نور يوم السبت 8 شعبان سنة 114هـ الموافق 3 ت1 سنة 732م يقول :

ــ لولا انتصار جيش شارل مارتل الهمجي على تقدم العرب المسلمين في فرنسة لما وقعت فرنسة في ظلمات القرون الوسطى الاهلية الناشئة عن التعصب الديني والمذهبي ولما اصيبت بفضائعها ولا كابدت المذابح ــ ولولا ذلك الانتصار الهمجي

البربري على العرب لنجت اسبانيا من وصمة عار محاكم التفتيش ولولا تلك لما تاخر سير المدينة ثمانية قرون .
ويضيف مدير تحرير المجلة الفرنسية :
ونحن مدينون للشعوب العربية بكل محامد حضارتنا في مناحي العلم والفن والصناعة مع اننا نزعم السيطرة على تلك الشعوب العريقة في الفضائل .. وحسبها انها كانت مثال الكمال البشري مدة ثمانية قرون بينما كنا نحن يومئذ مثال الهمجية والتخلف ، وانه لكذب وافتراء ما ندعيه من ان الزمان قد اختلف وانهم صاروا يمثلون اليوم مكانا نحن نمثله فيما مضى .

راجع ايضا تتمة لهذا الموضوع البحث مجلة (رابطة العالم الاسلامي) عدد / 6 سنة 3 شعبان 1385هـ الموافق ت2 1965م تصدر في مكة المكرمة ، صفحة : (63) .

محمدرسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع شان المراة

ان وضع المراة المتقدم في الاسلام وحقوقه المكتسبة منه انتقلت الى المراة الاوربية عن طريق (المسلمين في الاندلس) اسبانيا اليوم خلال الفتوحات العربية في القرون الوسطى .
اما الاوربيين اخذو عن العرب مبادئ الفروسية التي منها احترام المراة ، فالاسلام في الحقيقة هو الذي رفع المراة من الانحطاط الذي كانت فيه . اذن محمد من رفع قيمة وشان المراة ..

المؤرخ والمفكر الفرنسي الشهير (غوستاف لوبون) : في كتابه المعروف (حضارة العرب) .

<u>ملحوظة :</u> **في القرون الوسطى في الوقت الذي يحرم فيه على المراة في اوربة ان تمس الانجيل كانها رجس من عمل الشيطان او كانها غير انسانة كانت في بلاد الاندلس العربية الاسلامية 170 امراة عربية مسلمة يخطن المصحف الشريف في انامـلهن الرقيقة .**

وهذه طريقة عن عطاء المراة المسلمة فقد ذكر المؤرخ الاسلامي المعروف محمود شيت خطاب رحمه الله انه في متحف لندن نسخة مخطوطة من القرآن الكريم كتبته سيدة عربية مسلمة من اهل الاندلس قبل بضعة قرون ، المهم في هذه المخطوطة وهذا المصحف الاعتذار موجود في اخره قالت : المعذرة لانني كتبت هذا المصحف ولدي طفل ولد في المهد اهزه واكتب هذا المصحف .

من كلمة المؤرخ الاسلامي والخبير العسكري العراقي محمود شيت خطاب في مجلة لواء الاسلام ص 46 عدد /2 ربيع الاخرة 1390هـ لسنة 24 حزيران 1970م .

انتصار الافرنج في بلاط الشهداء اصاب اوربة بكارثة عظيمة

قال المسيو (كلود فارير) في المقدمة التي كتبها للترجمة الفرنسية من رواية العباسة اخت هارون الرشيد تاليف جرجي زيدان [1] :

(اصيبت الانسانية والعالم الغربي عام 732م بكارثة عظمى لم تصب بمثلها في القرون الوسطى وبقي اثرها ظاهرا في العالم مدة سبعة قرون او ثمانية ان لم يكن اكثر من ذلك . لان روح التجدد كانت يومئذ قد بدت للعيان .

حتى وقعت تلك الكارثة فكانت نتائجها تاخر سير الحضارة ورجوع العالم الى الوراء .. هذه الكارثة هي الانتصار الذي احرزه وحوش (الهاركا) من جيوش الافرنج التي كا ن يقودها شارل مارتل سليل الكارلنجيين محاربا بها كتائب العرب والبربر التي لم يحسن عبد الرحمن حجمها وحشدها بالمقدار الكافي فكان ذلك سبب خذلانها وتقهقرها . في ذلك اليوم المظلم تقهقرت الحضارة (العربية الاسلامية) الى الوراء وحجبت عن اوربة ثمانية قرون وحسب الذين يبتغون مدنية ان يشهدوا مثالا من مدينة العرب يومئذ ان يتنقلوا بين حدائق الاندلس الغناء ثم ياتوا الان فيترددوا بي خرائب ذلك العصر الماثلة للعيان في اشبيلية وقرطبة وطليطلة وغرناطة .

---

(1) ـ بالمناسبة جرجي زيدان عضو في المحافل الماسونية التي تحارب الاديان والعروبة والاسلام وتخدم الاهداف الصهيونة وهو من الذين دسوا الشبهات وطعنوا في الحضارة الاسلامية واسوق مثال لذلك كان مع المنصفين الذين اكدوا براءة الفاتحين المسلمين وعمروبن العاص من تهمة حرق مكتبة الاسكندرية ولما راى العديد عرب واجانب يدسون هذه الفرية كتب معهم واخذ يفتري ويدعي حرق مكتبة الاسكندرية وهو الذي يقول عن السلطان العثماني الشهيد عبد الحميد الثاني بالسلطان الاحمر .

مسلمو العالم يمثلون 24% من اجمالي السكان في العالم

اعلنت دراسة دولية اجريت في نايجيريا ان عدد السكان المسلمين في العالم يصل الى مليارين و 570 مليونا بنهاية شهر اب الماضي ، يمثلون 23 – 24 % من اجمالي السكان في العالم البالغ عددهم 6,8 مليار نسمة ، وبحسب الدراسة (التي اجراها منتدى بحوث الديانة والحياة العامة) - بيو فورم - في 200 دولة من دول العالم ونشر صحيفة البصائر العراقية العدد (303) يوم الاربعاء 2 ذي القعدة 1430هـ الموافق 2009/10/21م .

كاتبة بريطانية تتحدث عن تعاليم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

لم تكن الا فترة قصيرة ، حتى اضحت تعاليم الاسلام والرسول محمد صلى الله عليه وسلم سيولا اجتاحت ممالك الحضارة القديمة ، غير ابهه بالحواجز والعشرات ، فجعلت من تلك الشعوب المتفرقة المتنابذة ، شعبا متحدا واحدا لا يفرقه شيء تلك حادثة غريبة لم يروى لها التاريخ قبل اليوم ، ولم يكن يخطر على بال احد ان يصبح الاسلام دين ملايين والرجال الاشداء بعد ان كان دين بضعة رجال متحمسين .

المرجع : اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ، صفحة : (60) مصدر سبق ذكره .

الاسلام الذي جاء به محمد اول

من ادخل التوحيد الى العالم

وللاسلام وحده – الذي حمل اعباء رسالته رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، وان يباهي بانه اول دين ادخل التوحيد الى العالم .

غوستاف لوبون المؤرخ الفرنسي في كتابه : حضارة العرب .

اتباع محمد المسلمون قادوا العالم لقرون عديدة

سبق للعرب (المسلمين) ان قادوا العالم في مرحلتين طويلتين من مراحل التقدم الانساني طوال الفي سنة على الاقل قبل ايام اليونان . ثم في العصور الوسطى [1] مدة اربعة قرون تقريبا ، وليس ثمة ما يمنع هذه الشعوب من ان تقود العالم فى المستقبل القريب او البعيد .

المؤرخ الامريكي جورج سارتون استاذ محاضر في جامعة هارفارد الامريكية ، احد علماء القرن العشرين ولد عام 1884م وتوفي عام 1956م ورئيس الاتحاد الدولي لتاريخ العالم في فترة الخمسينيات له مؤلفات عدة ترجم بعضها الدكتور اللبناني عمر فروخ .

---

(1) ـ يعرف بعضهم القرون الوسطى بانها اصطلاح تاريخي يقصد به الفترة بين سقوط مدينة رومة في ايدي البرابرة عام 476 للميلاد وبين بدء التاريخ الحديث الذي يوضع حدة عند سقوط القسطنطينية في يد الاتراك العثمانيين سنة 1453م .

تاليف الاستاذ محمد فريد ابو حديد : صلاح الدين الايوبي وعصره ، سلسلة المعارف العامة ، دار الكتب المصرية 1346هـ – 1927م ، صفحة (27) .

عزيزي القارئ الكريم الجدير بالذكر ان فترة القرون الوسطى التي دامت قرون عديدة ، طويلة كانت اوربة تعيش فيها في عهود الظلام والتخلف والجهل والمرض والانحطاط في كل المجالات مع الامية والتاخر عكس العالم الاسلامي الذي تملأ بلاده ملايين الحدائق والمساجد والقصور والبيوت الجميلة والمكتبات والمدن والجامعات والمدارس والانهر والجداول والنافورات والعلماء والشعراء والحمامات والاسواق .

هجرة محمد صلى الله عليه وسلم اضحت وتمخضت عن انقلاب

اجتماعي وسياسي ...

قالت كاتبة بريطانية :

وقد شاء الله سبحانه ان لا ينقضي عام من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم حتى ارتدى الدين الاسلامي حلة قشبية لا تزال تبعث بانوارها الى ارجاء العالم

، وتلفت الانظار الى الانقلاب الاجتماعي والسياسي الذي قامت به الديانة الاسلامية في البلاد البربرية والمتوحشة .

راجع الباحث : اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ، صفحة (60) مصدر سبق ذكره .

محمد رجلا راسخ المبدأ صارم العزم

وقد رأينا محمد صلى الله عليه وسلم قد طوى حياته رجلا راسخ المبدأ صارم العزم بعيد الهمة كريما برا رؤوفا فاضلا حرا ابيا .

من كلام الفيلسوف (كارليل) في كتابه (الرسالة المحمدية) .

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرج بدعوته

قال البروفسور عيد المسيح الانطاكي :

ان المصطفى محمدا تدرج في دعوته تدريجيا ، حيث ابتدأ باعلان دعوته سالما ، ثم اوجد الله له في الاوس والخزرج انصارا في المدينة ، هاجر من مكة اليهم باصحابه تخلصا من اذى قريش ، فابى القريشييون الا ان يعملوا على النكاية بهم ، فارسلوا اولا من يتبع خطواته وهو فار الى المدينة من ظلمهم ، ليعيدوه الى مكة

فيسجنوه او يقتلوه ، ولما فشلوا هذه الرغبة اخذوا يجمعون كلمة العرب على قتاله ، حينئذ اذن الله له ولاصحابه بمقاتلة المشركين لسببين :

ـ الدفاع عن النفس ازاء المعتدين .

ـ الدفاع عن الدعوة .

راجع كتاب المستشرقون والاسلام للمهندس زكريا هاشم زكريا ، وكتاب الاسلام الدين الفطري الابدي لمبشر الطرازي .

لا بد للبشرية ان تتخذ محمدا نبيا وقائدا وزعيما

لا بد للبشرية والانسانية كلها ان تتخذ محمدا نبيا وقائدا وزعيما ، حتى تستطيع ان تتخلص من الظلمات التي تعيش فيها ، من الرذائل التي تفتك بابنائها ، ومن الحيرة القاتلة التي تفتت اكبادها ، وتمزق احشائها ، وتذهب بعقولها محطمة وممزقة .

المفكر البريطاني والعالم الرياضي اللورد (هدلي) المتوفي سنة 1935م ، والمؤرخ البريطاني خ ـ كمال الدين .

لقد كان اللورد البريطاني هدلي المسلم رحمه الله في بداية حياته (بروستانتي) المذهب ، الا انه بقي حائرا متسائلا ، ينشد الحقيقة ولا يعثر عليها ، ثم درس المذهب (الكاثوليكي) فلم يجد نفسه الظائعة فيها ، ثم درس الاسلام من مصادره دون مؤثرات ، دون ان يتاثر بفكر احد او يصادق مسلما .. واستمر فترة قارن الاسلام وغيره من العقائد والاديان التي تتصارع في زمانه ثم خرج بعد دراسة واعية ليكون مؤمنا مسلما وسخركل ما يملك من مال وقلم لينشر الاسلام في ربوع بلده والعالم .

وقد صدق الشاعر العربي حينما رحب فيه في حفل تكريمي له اقامه اهل الاسكندرية واهل مصر بعد عودته من الحج الميمون .

اذا كرموا الافراد للدين والفضل

فانت جدير بالكرامة يا هدلي

عرفت طريق الحق بعد اختباره

فاوردت عن عقل واصدرت عن فضل

عن الدكتور محسن عبد الحميد استاذ في جامعة بغداد : حركة الاسلام ومفكرو الغرب / السلسلة البيضاء / 2 1397هـ / 1977م ، صفحة : (15) .

2570 مليون نسمة مليارين وخمسمائة وسبعون مليون نسمة نفوس المسلمين لعام 2009م

في دراسة احصائية دولية حديثة اجراها مركز منتدى (بحوث الديانة والحياة العامة) المعروف ب (بيوفورم) ومقره امريكه عمل الاحصاء في 200 دولة في العالم عبر (232) مكتبا مختصا حول العالم واثبت ان عدد المسلمين بموجب هذه الاحصائية لعام 2009م هو مليارين اثنين ونصف المليار وسبعون مليون نسمة نفوس المسلمين اي يمثلون نسبة 24% من سكان المعمورة

المرجع : صحيفة (البصائر) العراقية عدد / 303 يوم الاربعاء 3 ذي الحجة 1430هـ الموافق 2009/10/21م .

دعاء

اللهم اجعل في المسلمين البركة والباس والقوة والغيرة والعزيمة اكثر فاكثر .

القدرة الالهية التي نصرت محمد صلى الله عليه وسلم وليس السيف

قالت كاتبة بريطانية :

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل محمد كاخر نبي الى الارض ، تشير الى قوله تعالى :

(ولكن رسول الله وخاتم النبيين) الاحزاب الايه : (40) كان اكثر الناس لعماهم او تعاميهم ـ مقصدا لانكار ما هو الحق ، يعتقدون ان سبب انتشار الاسلام السريع وانقلابه انما يعود الى السيف ـ اي استعمال السلاح المادي ـ غير مدركين اسبابه الالهية الواضحة ، التي لم يكن في وسع احد انكارها مهما بلغ عداوه . يقولون ان دين محمد صلى الله عليه وسلم دين السيف ، مع ان دين محمد دين القوة الالهية . !

يقولون ان دين محمد صلى الله عليه وسلم دين السيف ، مع ان دين محمد دين القوة الالهية ! ثم قالت : هذا هو الاسلام الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من عنده الله ، وتلك هي المعجزات التي انتشر على اساسها .

راجع الباحث : اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ؟ ، صفحة : (61) . مصدر سبق ذكره

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتي

اللاعب الالماني الشاب (داني لوم) 24 سنة من نادي نور نبورغ الالماني اعلن بكل سرور وصارحة وارتياح عن اعتناقه الاسلام ، وقال ان الاسلام يعطيني القوة ويمنحني الثقة والامل ، والصلاة تهدئ النفس وتهدئ روحي ومحمد رسول الله رسول الانسانية والسلام قدوتي .

عن مواقع شبكة التواصل الاجتماعي ليوم 2015/1/27م .

عالم غربي محمدا ليس عدوا للمسيح

لقد طبع رجال الكنيسة في القرون الوسطى دين الاسلام بطابع اسود حالك اما جهلا واما تعصبا ، انهم كانوا في الحقيقة مساقين ببغض الرسول ودينه ، فعندهم اما محمدا كان عدوا للمسيح عليه السلام ، ولقد درست سيرة محمد الاجل وفي رايي انه بعيدا جدا من ان يكون عدوا للمسيح انما ينبغي ان يدعى منقذ البشرية

The muslim review magazine may 1933

والنص عن الدكتور عبد القهار داوود العاني رحمه الله في : الاستشراق : صفحة (6) .

الرسالة التي اداها محمد ما زالت السراج المنير

لقد اصبح من اكبر العار على كل فرد متخذ من ابناء هذا العصر ان يصغي الى ما يدعيه المدعون من ان دين الاسلام كذب ، وان محمدا خداع مزور ، وان لنا ان تحارب ما يشاع من مثل هذه الاقوال السخيفة والكاذبة والمخجلة ، فان الرسالة التي ارادها ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما زالت السراج المنير مدة اثنتي عشر قرنا لنحو مائتي مليون من الناس امثالنا ، خلقهم الله الذي خلقنا ، افكان احدهم يظن ان هذه الرسالة التي عاشت بها وماتت عليها الملايين الفائتة الحصر والاحصاء ، اكذوبة وخدعة ؟ .

من كلام الفيلسوف (كارليل) في كتابه الموسوم (الرسالة المحمدية) وانظر ايضا كتاب (المستشروقون والاسلام) للمهندس زكريا هاشم زكريا

الفيلسوف الفرنسي (روجيه غارودي)

الاسلام ورسالة محمد هي من انقذ العالم الاسلامي من الاستعمار

ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم السمحاء ، ان الاسلام ليس هو الدين الذي يساند المستغلين والظالمين ، بل هو دين الثورة الحقيقية على الظلم باشكاله ، وهو الذي انقذ العالم الاسلامي من الاستعمار .

راجع سلسلة محاضراته في مجلة الطليعة القاهرية المنشورة في سنتي 969 – 1970م (اعتقد هذا الكلام قبل ان يشرح الله صدره وقلبه للاسلام) .

محمد امام اهل الصبر

وبعد .. فان محمد صلى الله عليه وسلم ، سيظل مدى الدهر امام اهل الصبر ، واسوة اهل الايمان والصلاح ، وسيبقى القرآن الكريم نور العقلاء ، ومنهج الغفلاء ، ذلك لان كل فضائل الرسل في اخلاق محمد ، وكل الكتب السماوية في معجزة محمد .

احمد فرح / مجاهد وكاتب وشاعر وداعية ، الاستاذ نبيل خالد الاغا : وجوه فلسطينية خالدة ، ط 1 ، 2002 ، صفحة : (38) .

محمد يحل مشاكل العالم

لو ان محمدا قام من قبره لحل مشاكل العالم وهو يشرب فنجانا من القهوة .

فيلسوف القرن العشرين البريطاني (برناردشو) .

ثم تنبأ بان اوربة لا بد ان تتحول الى الاسلام ، وقصد برناردشو بكلمة مختصرة ، انه لا حل للمشاكل التي تعانيها الانسانية الا في الاسلام .

الدكتور محسن عبد الحميد : حركة الاسلام ومفكرو الغرب نشر مكتبة القدس . بيروت / بغداد ، 1397هـ 1977م ، ط2 ،ص21

يارسول الله يا محمد خذ بيدنا الى مواقف الشرف والافتخار

قال المفكر والفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسو) :

من الناس ـ يريد الاوربيين ـ من يتعلم قليلا العربية ، ثم يقرأ القرآن ويضحك منه ، لو انه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يمليه على الناس بتلك اللغة الفصحى الدقيقة ، وبصوته المشبع المقنع الذي يطرب الاذان ويؤثر في القلوب ، والتفت الى انه كلما بدت احكامه ايدها بقوة البيان وما اوتيه من بلاغة اللسان ، لخر ساجدا على الارض وناداه :

ايها النبي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خذ بيدنا الى مواقف الشرف والافتخار فنحن من اجلك نود الموت او الانتصار من اعتراف وشهادة الفيلسوف الفرنسي المعروف (جان جاك روسو) راجع للدكتور علي حسني الخربوطلي رئيس قسم التاريخ في : الاسلام دين الفطري .

سيادة محمد على جميع البشر

من صدق دعوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، الرسول الامين ، وتعزيزها بالكثير من الايات القرآنية الكريمة :

(تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضم درجات) من سورة البقرة ايه (253) .

يعني ان الرسول القائد محمد صلى الله عليه وسلم رفعه الله تعالى من ثلاث اوجه :

ـ بالذات في المعراج .

ـ وبالسيادة على جميع البشر .

ـ وبالمعجزات لانه صلى الله عليه وسلم اوتي من المعجزات ما لم يؤته نبي ورسول قبله . [1]

---

(1) ـ كتاب المواهب اللدنية بالمنح المحمدية على صاحبها الف الف تحية وتسليم ، العلامة احمد بن محمد القسطلاني رحمه الله تعالى (ت 923هـ) ج3 ، ص 121 .

محمد من اعظم (مؤسسي الاديان)

ان محمد رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم يكاد يكون هو الوحيد الذي نعرفه عن طريق التاريخ من بين عظماء مؤسسي الاديان .

الاستاذ دينيس سورا الاستاذ في جامعة لندن في اول صفحات كتابه : تاريخ الاديان ، الذي نشره عام 1933 .

محمد علمه الله العلم والحكمة

.. والرجل العظيم في نظري مخلوق من فؤاد الدنيا واحشاء الكون فهو جزء من الحقائق الجوهرية للاشياء فمحمد رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم كان كذلك ، وكان فوق ذلك ، الرجل العظيم الذي علمه الله العلم والحكمة ، وما كلمه الا صوت صادق صادر من السموات العليا .

توماس كارليل في كتابه الشهير الموسوم (الابطال)
وراجع كتاب : الاسلام الدين الفطري لمبشر الطرازي .

<u>تعليق مقتضب :</u>

ان اعتراف كارليل هنا ايضا منبعث عن دراسته العميقة لشخصية محمد صلى الله عليه وسلم كسائر اعترافاته القيمة التي عرفناه بها ، فتأمل يا عبد الله .

محمدا لم يكن عدوا للمراة

ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن عدوا للمراة ، كما يظهر من اقوال بعض الناس ، الذين اساءو انهم روح التشريع الذي جاء به فينبغي ان نتصور الزمان الذي عاش فيه ، لنعرف قيمة اصلاحاته ..

من شهادة المدام بيرون ، رئيسة جمعية الدفاع عن حقوق المراة في فرنسة ، انظر كتاب الاسلام دين خالد : لفريد وجدي المصري ، والى كتاب الاسلام دين عالمي وانساني : للدكتور علي حسني الخربوطلي ، وراجع اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تعرفه ؟ ، صفحة (107) .

في دعوة محمد حظ المراة تحسن

ان محمد رسول الاسلام ، قد اوجدت دعوته في جزيرة العرب تقدما غير قابل للاعتراض سواء اكان ذلك في دائرة الاسرة ، ام في دائرة المجتمع ، ام الناحية الصحيحة ، وان حظ المراة تحسن وان الفحش والزواج الموقت والمعاشرة الحرة

، اي ـ الزنا ـ قد حضرت ، وقد حرم ايضا اكراه الاماء على اتخاذ الفحش وسيلة لثراء مواليهن ، كما كان متعبا في ذلك العهد ..

ثم اضاف هذا المفكر :

ان محمدا اباح الرق (كتجارة عالمية ووضع عالمي سائد) ولكنه حدد ونظمه وضيق حدوده ، وجعل التعتق عملا خيرا ، بل كفارة عن بعض المعاصي .

المفكر الغربي اميل دير مانجم في كتابه (حياة محمد) وانظر كتاب الاسلام الدين الفطري الابدي لمبشر الطرازي ، راجع للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله هل تعرفه ، صفحة (108) .

الرسول والنبي القائد محمد
من اعظم مصادر القانون في العالم

يوجد (بوستر) كبير بارز وحروفه كبيرة واضحة في المحكمة الدستورية العاليا في الولات المتحدة الامريكية مكتوب عليها :
المحكمة الدستورية العليا تكرم النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكونه من اعظم مصادر القانون في العالم .

المرجع : منشورة الصورة على المئات من مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) العربية والاسلامية والاجنبية ، في اعوام 2013، 2014 ، 2015

ولي عهد بريطانية يقول:

الاسلام عالج قضايا المراة وسبق المجتمع

وضع المراة المسلمة في المجتمع الاسلامي ارجو ان تتذكروا ان دولا اسلامية مثل تركية ومصر وسورية ، منحت نسائها حق التصويت في نفس الفترة التي منحت فيها اوربا نساءها الحق نفسه ، والقرآن الكريم نص منذ 1400 عام على حقوق المراة المسلمة في الاملاك والارث وبعض الحماية في حالة الطلاق ..

علينا الا ننساق وراء الاعتقاد بان التطرف هو سمة المسلم وجوهره والغالبية العظمى

من المسلمين يتسمون بالاعتدال ودينهم الاسلام هو (دين الاعتدال) والرسول محمد صلى الله عليه وسلم نفسه كان يمقت التطرف دائما ويخشاه .

من محاضرة للامير تشارلز ولي عهد بريطانية في مركز
جامعة اكسفورد للدراسات الاسلامية في بريطانية ـ لندن

<u>ملاحظة :</u>

في المسلمين لا يوجد تطرف وانما نطلق على هذه الحالة : الغلو في الدين ..

تعاليم القرآن ومحمد واضحة

ان الاسلام دين الحياة اذ لا يشترط على المؤمنين الاعتزال عن حياة الناس ، بل يدعوهم للعمل والمساهمة الفاعلة في كل حقوق وان القرآن الكريم صريح وواقعي ، وتعاليم محمد واضحة ومعبرة ..

من اعترافات واقوال المواطنة النصرانية البريطانية الراهبة (جاكرو) التي اعتنقت الاسلام ، اسمها الجديد بعد اسلامها (حليمة) ، عن مجلة (الكوثر) النجفية ، عدد (45) ا شوال 1422هـ الموافق 17 كانون الاول 2001م ، العراق ، صفحة : (7) .

رسول الانسانية والسلام
محمد يعامل كل الناس بالمساواة والانصاف

كان عقل محمد صلى الله عليه وسلم ، الرسول القائد والنبي المرسل ـ كان من العقول الكبيرة التي قلما يجود بها الزمان فقد كان يدرك كنهه من مجرد النظرة البسيطة ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم في معاملاته الخاصة على جانب كبير من الاهمية من ايثار العدل ، فقد كان يعامل الصديق وغيره ، والقريب والبعيد ، والغني والفقير ، والقوي والضعيف بالمساواة والانصاف .

من اعتراف المفكر الامريكي السر فلكد ، انظر كتاب الاسلام دين عالمي انساني للدكتور علي حسني الخربوطلي ،و كتاب الاسلام الدين الفطري للعلامة مبشر الطرازي ، راجع للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله هل تعرفه ، ط 2 1433هـ – 2011م ، صفحة 112 .

الاعجاب بشخصية محمد عليه السلام

انه مهما زاد الانسان اطلاعا على سيرة محمد النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يكتب اعدائه وشائنيه ، بل بتاليفات معاصريه ، وبالكتاب والسنة ، الا وادرك اسباب اعجاب الملايين من البشر في الماضي حتى الان بهذا الرجل ، وفهم علة تفانيهم في محبته وتعظيمه .

من اعتراف وشهادة المسيو جان سبيرو السويسري ، راجع المصدر السابق .

لم يعهد التاريخ اعظم من محمد

لقد امتاز محمد صلى الله عليه وسلم بوضوح كلامه ، ويسر دينه ، وقد اتم من الاعمال ما يدهش العقول ، ولم يعهد مصلحا ايقظ النفوس ، واحيا الاخلاق ، ورفع شأن الفضيلة في زمن كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم نبي الاسلام .

من اعتراف وشهادة المؤرخ الانكليزي (وليم بوير) صاحب كتاب حياة محمد وقد امتاز في دراساته وبحوثه في التاريخ الاسلامي ومن مؤلفاته كتابه الخلافه ، راجع الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في كتابه : هذا محمد رسول الله هل تعرفه ، صفحة (121) .

المعلم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم

انها الحقيقة مجردة انه بينما كان غير اهل الاسلام راسفين في قيود العبودية كان المسلمون يتمتعون بالحرية والمساواة ، وما اجمل ما قاله المعلم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ، الخلق كلهم عيال العال واحب الناس الى الله انفعهم لعياله .

من شهادة البروفسور ليك ، انظر للعلامة الباحث مبشر الطرازي في : الاسلام الدين الفطري الابدي ، وراجع ايضا الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله فهل تعرفه ، صفحة : (122) .

الاسلام هو الدين الذي يحمي الفضيلة والمجتمع والدنيا كلها ستقبل الاسلام

ان الاسلام في المستقبل العاجل ، عندما يريد الرجال المفكرون ان يلجأوا الى دين يحمي الفضيلة يقي المجتمع ويكون سببا للحياة السعيدة في البشر ستجدون الاسلام هو
الدين الوحيد الذي يضحى لهم ذلك مع التقدم والنجاح هذه الحقائق تجرنا على الاعتقاد بان الدنيا باكملها ستقبل الاسلام .

من شهادات واعترافات جورج برناردشو الاديب البريطاني
والكاتب المسرحي الذي ولد عام 1856م .

محمد وحد الامم بالكلام العذب وليس الشدة

لقد كان محمد صلى الله عليه وسلم اول من وحد بين القبائل العربية بالجزيرة وشعوبها ، وجمع كلمتها تحت راية واحدة ، وقد كان ظهور محمد في حين الحاجة اليه ، فجاء وجمع الكلمة لا بالقوة والشدة ، بل بكلام عذب ، اخذ منهم كل ماخذ فاتبعوه وصدقوه ،

الكاتب والاديب الانكليزي لويل توماس راجع للعلامة مبشر الطرازي في (الاسلام الدين الفطري للابدي) والنص اعلاه عن الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة هذا محمد رسول الله فهل تعرفه صفحة 132

وقد فاق فتى مكة غيره من الرسل والقادة من الرجال بصفات لم تكن معروفة لديهم ، فكان يجمع بين القلوب المتفرقة ، فتشعر كلها شعور قلب واحد .

ملاحظة للتامل :

اعزائي القراء تاملوا ما قاله هذا الاديب الانكليزي انها والله كلمات ما تكتب الا بماء الذهب الخالص ، وان يقرئه اهل الغرب قاطبة ليعلموا من هو محمد صلى الله عليه وسلم .

الاسلام ورسوله سادة العالم

وما كان انفراد محمد بنفسه الا لذلك والرجال امثال محمد من تؤهلهم السماء يملكون كل امور الحياة لانهم يصنعون الحياة السوية . ولو ان محمدا عاش مدة اطول مما عاش لاصبح الاسلام ورسوله سادة العالم .

من شهادات واعترافات جورج برناردشو الاديب الايرلندي والكاتب المسرحي الذي ولد عام 1856م .

محمد يحدث انقلابا في العالم

ظهر محمد صلى الله عليه وسلم بعد المسيح بخمسائة عام وكانت مهمته ترقية العقول البشرية بابنائها الاصول الاولية للاخلاق ، وايصالها للاعتقاد باله واحد لا شريك له ، وبحياة بعد هذه الحياة ـ قلت : يشير الى حياة الاخرة بعد حياة الدنيا ـ وبهذا احدث محمد صلى الله عليه وسلم في افريقيا وفي الشرق باسره انقلابا دينيا يشبه الانقلاب الذي احدثته تعاليم عيسى في اوربه .

الباحث الغربي (سنكس) ، راجع كتاب المستشرقون للمهندس زكريا هاشم زكريا وكتاب الاسلام دين عالمي انساني للدكتور علي حسني الخربوطلي وكتاب هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تعرفه للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة ، صفحة (135) .

دين محمد دين التوحيد العظيم

ولما قرات دين محمد ، احسست انه دين عظيم ، دين التوحيد ، ولو ان محمد وجد في هذا العالم اليوم لا ستطاع بقوة اقناعه ان يحل كل مشكلات العالم وان يجعل الحب والسلام هم الحياة ولا شك ان الاسلام ونبي الاسلام استطاعا ان يجعلاني اقف باحترام شديد للرسالة ورسولها وتمنيت دائما ان يكون الاسلام هو سبيل العالم فلا منقذ له سوى رسالة محمد .

من شهادة واعتراف جورج برناردشو الاديب الايرلندي والكاتب المسرحي ولد عام 1856م .

الملك جبريل املى القرآن على محمد

قال سنكس : قال المسيو بارتملي سنتيلير :

ان القرآن الكريم قد بقي اجمل لغة للغة التي انزل بها ، ولم ارى ما يشبه ذلك في جميع ادوار التاريخ الديني للعالم الانساني . وهذا الامر يفسر لنا التاثير العظيم الذي احدثه هذا الكتاب على

العرب الذين اعتقدوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم في معارفه (الساذجة) لا يستطيع ان يؤلف بنفسه هذا الكتاب وانه لابد من ان يكون قد املاه عليه الملك جبريل (عليه السلام) .

راجع : للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ؟ 1432هـ ط2 ، الرياض ، صفحة (136) .

لا توجد شخصية من عظماء التاريخ الغربي نالت التقدير مثل ما فعل محمد

لقد كان محمد قائدا سياسيا وزعيما دينيا في آن واحد ، لكن لم تكن لديه عجرفة رجل الدين كما لم تكن لديه فيالق مثل القياصرة ، ولم يكن لديه جيوش بجيشه او حرس خاص او قصر مشيد او عائد ثابت ، اذا كان لاحد ان يقول انه حكم بالقدرة الاهية فانه محمد ، لانه استطاع الامساك بزمام السلطة دون ان يملك اداة اتصال دون ان يسانده اهلها .

المفكر بوسورث (بوسورث سميث) ، من كتاب ــ محمد والمحمدية ــ لندن 1874م ، صفحة : (92) .

محمد قاد الملايين من الناس

اذا كانت الظوابط التي تقيس بها عبقرية الانسان هي سمو الغاية والنتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة ، فمن ذا الذي يجرؤ ان يقارن ايا من عظماء التاريخ الحديث بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في عبقريته ؟ فهؤلاء المشاهير قد صنعوا الاسلحة وسنوا القوانين واقاموا الامبراطوريات ويحكم الشعوب ويروض الحكام فقط ، وانما قاد الملايين من الناس فيما كان يعد ثلث العالم حينئذ ، ليس هذا فقط بل انه قضى على الانصاب والازلام والاديان والافكار والمعتقدات الباطلة

من شهادة واعتراف واقوال الاديب والمفكر الفرنسي (لامارتين) لامارتين من كتاب تاريخ تركية ، باريس 1854م ، الجزء الثاني ، صفحة : (276 – 277) .

دين محمد احدث رقيا عظيما جدا

في تدرج العاطفة الدينية

ان الدين المحمدي قد احدث رقيا عظيما جدا في تدرج العاطفة الدينية ، فقد اطلق العقل الانساني من قيوده التي كانت تجعله اسير حول المعابد بين ايدي الكهنة من ذوي الاديان المختلفة ، فارتفع الى مستوى الاعتقاد بحياة وراء هذه الحياة ، يجازي فيها على اعماله ، كما ارتفع الى مستوى الاعتقاد باله واحد يمكن ان يعبده وحده ، ويرتفع بروحه اليه دون ان يتوسط له وسيط .

الباحث الكبير (سكنس) ، انظر كتاب المستشرقون والاسلام للمهندس زكريا هاشم زكريا ، وكتاب الدكتور المؤرخ علي حسين الخربوطلي : الاسلام دين عالمي انساني والى الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة صفحة (138) مصدر سبق ذكره .

الانبهار برسالة محمد الاستمرار بانتشار الاسلام

ليس انتشار الدعوة الاسلامية هو ما يستحق الانبهار وانما استمراريتها وثباتها على مر العصور ، فما زال الانطباع الرائع الذي حضره محمد في مكة والمدينة ، له نفس الروعة والقوة في نفوس الهنود والافارقة والاتراك حديثي العهد بالقرآن ، رغم مرور اثنتي عشر قرنا من الزمان .

من شهادة جيبون واوكلي (ادوارد جيبون) (وسيمون اوكلي) من كتاب ــ تاريخ امبراطورية الشرق ، لندن 1870م ، صفحة (54) .

بساطة محمد وصدقه انتشر الاسلام

ولم ينتشر الاسلام بالسيف

اردت ان اعرف صفات الرجل الذي يملك بدون نزاع قلوب ملايين البشر .. لقد اصبحت مقتنعا كل الاقتناع ان السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الاسلام مكانته ، بل كان ذلك من خلال بساطة مع دقة في الوعود ، وتفانيه واخلاصه لاصدقائه واتباعه ، وشجاعته وثقته بالله وبرسالته ، هذه الصفات التي تخطت المصاعب وليس السيف بعد انتهائي من قراءة الجزء الثاني من حياة الرسول وجدت نفسي اسفا لعدم وجود المزيد للتعرف على حياته العظيمة .

من شهادة واعتراف الزعيم الهندي (مهاتما غاندي)
في حديث لصحيفة (ينج انديا) .

محمد رجل السياسة

لا يمكن معرفة شخصية محمد بكل جوانبها ، ولكن كل ما في استطاعتي ان اقدمه هو نبذة عن حياته من صور متتابعة جميلة .

فهناك محمد النبي ، ومحد المحارب ، ومحمد رجل الاعمال ، ومحمد رجل السياسة ، ومحمد الخطيب ، ومحمد المصلح ،ومحمد ملاذ اليتامى ، وحامي العبيد ، وناصر الضعفاء ، ومجالس الفقراء ، ومحمد محرر النساء ، ومحمد القاضي ، كل هذه الامور الرائعة في كل دروب الحياة الانسانية ، تؤهله لان يكون بطلا .

من شهادة البروفسور (رماكر يشناراو) في كتابه
(محمد النبي) .

محمد في مصاف قمم المصاف

اعترافات وشهادة الاديب جورج برناردشو

قرات حياة الرسول ، قرات حياة رسول الاسلام جيدا مرات ومرات لم اجد فيها الا الخلق كما يجب ان يكون واصبحت اضع محمدا في مصاف بل على قمم المصاف من الرجال الذين يجب ان يتبعوا .

جورج برناردشو اديب ايرلندي وكاتب مسرحي ولد
عام 1856م .

هذا هو النبي المشرع قاهر الاهواء

هذا هو محمد (صلى الله عليه وسلم) ، الفيلسوف ، الخطيب ، النبي ، المشرع ، المحارب ، قاهر الاهواء ، مؤسس المذاهب الفكرية التي تدعو الى عبادة حقة ، بلا انصاب ولا ازلام بلا وساطة، هو المؤسس لعشرين امبراطورية في الارض ، وامبراطورية روحانية واحدة ، هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم .

بالنظر لكل المقاييس العظمة البشرية ، اود ان اتساءل : هل هناك اعظم من هو اعظم من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ .

الاديب والمفكر الفرنسي (لامارتين) لامارتين من كتاب – تاريخ تركية – باريس 1854م ، الجزء الثاني ، صفحة : (276 – 277) .

هؤلاء عشرات الملايين

قتلوا بايدي حكومات وقادة وجيوش غير اسلامية

اجل هؤلاء القتلى الضحايا المدنيين الابرياء العزل وغيرهم من البشر قتلى من نساء واطفال وشيوخ ورجال عزل ومدنيين قتلوا وازهقت ارواحهم بسبب او نتيجة سياسات دول حمقاء لا تقيم للعدل والحق وزنا .. قتل هؤلاء ادناه بايدي غير اسلامية وخلال القرون الثلاثة الاخيرة . اذن هؤلاء القتلة هم الارهابيون .

هم هؤلاء الارهابيون من قتلو 20 مليون من المواطنين الاستراليين الاصليين . الارهابيون من قتلو 100 مليون هندي احمر في امريكا الشمالية و 50 مليون من امريكا الجنوبية ، الارهابيون من قتلو 2 مليون فيتنامي ، الارهابيون من ضربوا اليابان بالقنبلة الذرية ، الارهابيون من قتلوا ملايين المسلمين في افغانستان والعراق وسوريا وليبية واليمن ، الارهابيون من ذبحوا النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا في لبنان ، الارهابيون من ذبحو مليون مسلم في البوسنة واغتصبوا 30 - 50 الف من النساء ، الارهابيون من حرقوا المسلمين في بورما وافريقيا الوسطى ، الارهابيون من قتلوا نصف مليون فلسطيني خلال قرن ، الارهابيون من قتلوا 200 - 300 الف مسلم في الصين في الثلاثينيات من القرن الماضي ، الارهابيون من قتلوا ملايين البشر المسلمين والنصارى لتثبيت الحكم الشيوعي في روسية ، الارهابيون الذين يسبون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ويسيئون الى مشاعر مليارين ونصف من المسلمين في العالم ..

محمد من اعظم القادة المسلمين

ان محمد كان ولا شك من اعظم القواد المسلمين الدينيين ، ويصدق عليه القول ايضا بانه كان مصلحا قديرا وبليغا وفصيحا وجريئا مغوارا ، ومفكرا عظيما ولا يجوز ان ننسب اليه ما ينافي هذه الصفات ، وهذا قرائته الذي جاء به وتاريخه يشهدان بصحة هذا الادعاء .

المستشرق الدكتور زويمر (الدكتور زويمر) الكندي ، مستشرق ومؤرخ كندي ولد عام 1813م – 1900م في كتابه (الشرق وعدالته) .

كتب مشهورة عن محمد صلى الله عليه وسلم كتبها مسلمون وعرب

من هذه الكتب : الرسول القائد بقلم الخبير العسكري العالمي والمؤرخ الاسلامي اللواء الركن محمود شيت خطاب رحمه الله ، وبطل الابطال او ابرز صفات النبي صلى الله عليه وسلم بقلم عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية السابق ، وكتاب اسوة حسنة للمفكر الاسلامي العلامة ابي الحسن علي الحسني الندوي ، وكتاب في صحبة النبي معلومات عامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلم الدكتور محمد صالح البنداق وكتاب هذا محمد رسول الله هل تعرفه للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة ومئات غير ما . للعلم .

ترك الاسلام سبب انحطاط الشرق

قال الفيلسوف والمفكر والمؤرخ الفرنسي الدكتور (غوستاف لوبون) :

ـ ان سبب انحطاط الشرق هو تركه روح الدين ، وتشبته بالعقائد الباطلة فان الدين قوة ادبية لا يستهان بها ، ومن الواجب عليكم ان تاخذوا من دينكم ما يوافق روح العصر ، وان تحافظوا على تقاليدكم الحسنة وعاداتكم المرضية ، وعلى الطلاب الشرقيين ـ الذين ياتون لاوربة لاقتباس انوار المعارف ـ ان يختاروا من العلوم والفنون والافكار والعادات ما يفيد وطنهم ويوافق اخلاقهم .

النساء مدينات لمحمد في رفع قدرهن

الاسلام يكرم المراة

قال (المسيو ريفيل) : اننا لا نجد عملا افاد النساء ورفع قدرهن اعظم مما اتى به النبي محمد ، فهن مدينات له بامور كثيرة ، وفي القرآن ايات ساميات في تقدير حقوقهن ، وما يجب لهن على الرجال

عن مجلة (التربية الاسلامية) شعبان 1400هـ / 14 حزيران 1980م عدد /1 سنة / 23 ص 58 .

محمد من اعظم من خدم المجتمع الانساني

مما لا ريب فيه ان النبي محمد كان من عظام الرجال المصلحين الذين خدموا المجتمع الانساني خدمة جليلة ، ويكفيه فخرا انه هدى امة برمتها الى نور الحق ، وفتح لها طريق الرقي والمدنية ، وهو عمل عظيم لا يقوم به الا شخص اوتي قوة ، ورجل مثل هذا جدير بالاحترام والاكرام .

تولستوي

محمد من اكبر انصار المراة

رايت في دراستي لسيرة النبي العربي انه كان من اكبر انصار المراة الذين عرفهم التاريخ وقد كان للمراة اكبر الاثر في عظمته .

من كلام الفيلسوف الاوربي برناردشو نقلها الصحفي سليم خياطة في مجلة الناقد العدد (1) 1931م ومجلة العربي الكويتية العدد 203 – تشرين الاول 1975 م مقالة د. صفاء خلوصي (من العراق) في بيت شيخ الساخرين الكاتب الايرلندي برناردشو ص 136 ومجلة نهج الاسلام عدد / 40 سنة 11 ذي الحجة 1410 هـ ، واسامة نعيم مصطفة الناعسة في : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعرفه ، ط2 عمان الاردن ص 147 / 48 1 هـ

اقف احترام لصاحب رسالة الاسلام

ولو ان محمد وجد في هذا العالم اليوم لاستطاع بقوة اقناعه ان يحل كل مشكلات العالم وان يجعل الحب والسلام هم الحياة ولا شك ان الاسلام ونبي الاسلام استطاعا ان يجعلاني اقف باحترام شديد للرسالة ورسولها وتمنيت دائما ان يكون الاسلام هو سبيلي .

الاديب الساخر والكاتب الايرلندي برناردشو المصدر السابق اعلاه

دين محمد ساوى بين الرجل والمراة

لقد وضعت المراة في الاسلام على قدم المساواة مع الرجل في القضايا الخاصة بالمصلحة ، فاصبح باستطاعتها ان ترث ، وان تشتغل بمهنة مشروعة ، ولكن مكانها الصحيح هو البيت

من كلام الاستاذ (جاك ريسلر) في كتاب الحضارة العربية

انما يخشى الله من عباده العلماء

عالم وفكر غربي درس الاية اعلاه (50) سنة فدهش وقال لصاحبه العالم المسلم ماذا تقول : انما يخشى الله من عباده العلماء ! مدهش ، غريب وعجيب جدا ، ان الامر الذي كشفت عنه بعد دراسة ومشاهدة استمرت خمسين سنة ، قلتها الان .. من انبا محمد به ؟ هل هذه الاية موجودة في القران . ان كان الامر كذلك فاكتب شهادة مني ان القران موصى من عند الله .

المفكر الغربي والعالم الفلكي (جيمس جنز)

دفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم

لقد اصبح من اكبر العار على كل فرد متمدن في هذا العصر ان يصغي الى ما يظن من ان دين الاسلام كذب ، وان محمدا خداع مزور ، وان لنا ان نحارب ما يشاع من

المفكر (كارليل)

مثل هذه الاقوال السخيفة المخجلة ، فالاكاذيب التي كدسها التعصب من اجل مصلحة ديننا حول هذا الرجل لا تسيء الا الينا نحن .

محمد اهم رجال التاريخ

ان اختياري محمدا ليكون الاول في قائمة اهم رجال التاريخ قد يدهش القراء ، ولكنه الوحيد في التاريخ كله الذي نجح اعلى نجاح على المستويين الديني والدنيوي .

الدكتور مايكل هارث من كتابه المائة الاوائل .

محمد قبل الرسالة كان موضع اجلال

حاول اقوى اعداء الاسلام وقد اعماهم الحقد ان يرموا نبي الله ببعض التهم المفتراة ، لقد نسوا ان محمدا كان قبل ان يستهل رسالته موضع الاجلال العظيم من مواطنيه بسبب امانته وطهارة حياته .

لورا فيشيا فاغليري

محمد امتاز بوضوح كلامه ورسالته

امتاز محمد بوضوح كلامه ويسر دينه ، وقد اتم من الاعمال ما يدهش العقول ، ولم يعهد التاريخ مصلحا ايقظ النفوس ، واحيا الاخلاق ، ورفع شان الفضيلة في زمن قصير كما فعل محمد .

وليم موير

محمد نصير الفقراء والعمال

لقد برهن محمد بنفسه على انه اعظم الرحمات لكل ضعيف ولكل محتاج الى المساعدة نعم ، .. كان محمد رحمة حقيقية لليتامى وابناء السبيل والمنكوبين والمدينين وجميع الفقراء والمساكين والعمال ذوي الكد والعناء .

الباحث (موير) مصدر سبق ذكره

رحمة محمد بالنساء

لقد كان محمد صلى الله عليه وسلم رحمة لجنس النساء اللواتي كن يعاملن كالامتعة والاثاث لا غير ، وذلك في جميع الدنيا ومن قبل كل دين من الاديان وكل نظام اجتماعي ، فهلموا الان الى ان نقول باعظم الاخلاص والتلهف والابتهال : (صلى الله على محمد وعلى اتباعه ومحبيه اجمعين) . عن كتاب : محمد رسول الاسلام صفحة : (46) .

محمدا لم يكن عدوا للمراة

قالت بيرون : ان محمدا لم يكن عدوا للمراة كما يظهر من اقوال بعض الناس ـ تريد بعض الاوربيين ـ الذين اساؤا فهم روح التشريع الذي جاء به ، فينبغي ان نتصور الزمان الذي عاش فيه لنعرف قيمة اصلاحاته

عن كتاب محمد رسول الاسلام : صفحة 44
مصدر سبق ذكره

عقل محمد من العقول الكبيرة

كان عقل محمد صلى الله عليه وسلم من العقول الكبيرة التي قلما يجود بها الزمان ، فقد كان يدرك الامر ويدرك كنهه من مجرد النظرة البسيطة ، وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في معاملاته الخاصة على جانب كبير من ايثار العدل ، فقد كان يعامل الصديق وغيره والقريب والبعيد والغني والفقير والقوي والضعيف بالمساواة المطلقة .

من مقولة وشهادة السير (فلكن) الامريكي المعروف : راجع للاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب صفحة (87) .

اتباع محمد عنوانا للصدق والشرف

لقد كنت دائما ارى في اخواني المسلمين عنوانا للصدق والشرف ، وكنت دائما اثق في كلماتهم ووعودهم ، وكانوا يشملونني بالمعاملة الطيبة الكريمة ، باعتباري انسانا واخا ، وغمروني بكرمهم ، وما شعرت يوما ما بالاغتراب وانا بين ظهرانينهم

بقلم هاملتون : لماذا اسلمنا ، صفحة : (53-54)
مصدر سبق ذكره

.. ، اما في المسيحية اليوم تعلم اتباعها نظريا بطريق غير مباشر ، وعمليا بممارسة تعاليمها ، ان يصلوا لله ايام الاحاد وان بفتكوا بمخلوقاته باقي ايام الاسبوع .

اتباع محمد وحدهم جمعوا بين المحاسنة ومحبة انتشار دينهم

ان المسلمين امتازوا بالمساواة وحرية الافكار في المعاملات ومحاسنة المخالفين ، وهذا يحملنا على تصديق ما قاله (روبنسون) :

ـ ان اتبارع محمد هم وحدهم الذين جمعوا بين المحاسنة ومحبة انتشار دينهم ، وهذه المحبة التي دفعت العرب (المسلمين) الى طريق الفتح ، فنشر القرآن جناحيه خلف جيوشه المظفرة .. ولم يتركوا اثر للعسف في طريقهم الا ماكان لا بد منه في كل حرب وقتال .. ولم يقتلوا امة ابت الاسلام .

من كلام الباحث (كاستر) ، راجع كتاب المستشرقون والاسلام ، صفحة : (218)

وصف الله سبحانه لمحمد

ـ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

قال الباحث والمستشرق (موير) : ان حياة محمد صلى الله عليه وسلم التاريخية لا يمكن ان توصف باحسن مما وصفه الله نفسه ، بالفاظ قليلة تبين فيها صفة النبي عليه السلام حيث قال :

(وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) الانبياء : الاية : (107) .

كتاب محمد رسول الله ، صفحة (46) والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب صفحة (81) .

محمد نبي مرسل من الله سبحانه

منذ بدات دراستي للاسلام في كلية اللاهوت ، ومن قراتي للقرآن ودراستي لتاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته ايقنت انه نبي مرسل من عند الله ، وبدات قناعتي بهذا الكلام تهتز .. فكيف لرجل امي لم يتعلم ابدا ان ياتي بهذا القرآن الذي بلغ حد الاعجاز وسيبقى معجزة الى الابد . واقرا تاريخ الرسول محمد واحاول ان اجد اساسا واحدا يمكن ان يقنعني ان محمدا هذا الانسان الامي الفقير البسيط يستطيع وحده ان يؤلف هذا القرآن .

من كلام القس ابراهيم خليل فيلوبوس واسمه بعد اسلامه الحاج ابراهيم خليل احمد ، كان مبشرا يحمل ارفع الشهادات والدرجات العلمية . راجع محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب صفحات (394 - 395) .

محمد كالاسد

الحمد لله الذي شرفني بمعرفة الاسلام قبل المسلمين ، واني امنت بالاسلام الذي انتم عليه ، ارجعوا الى ماضيكم واستقوا منه العبر وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ، وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم ، ان الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كان كالاسد الوثبان اذا انزل بساحة حسب له الناس حساب ، اما انتم فاسد من ورق معلق عالجدران اذا جاء طفل صغير يستطيع ان يمزقه .

عن صحيفة (الفجر الجديد) لمديرها المرحوم محمد طه الفياض عام 1960م ، اذ كتبت ان دكتور الهندسة وفلسفة الاديان (جان برو) الامريكي ، اسلم وذهب يبشر ويدعو للدين الاسلامي في شمال افريقيه فاستقبله اهله بالترحاب والدفوف وقال قولته المشهورة اعلاه ، راجع ايضا محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (300) المصدر السابق .

دين محمد هو دعائم السلام والسعادة في العالم

ان اوربة التي ابتدات تحس بحكمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وبدات تعشق دينه ، كما انها ستبري العقيدة الاسلامية مما اتهمها به من اراجيف رجال الكنيسة في القرون الوسطى ، وسيكون دين محمد هو النظام الذي تؤسس عليه دعائم السلام والسعادة ، وتستمد في فلسفته حل المعضلات وفك المشكلات وحل العقد . وكثير من مواطني ومن الاوربيين يقدسون الاسلام وتعا... الاسلامي الاوربي قريبة لا محالة .

الاديب والكاتب الايرلندي برناردشو ، عن كتاب : لماذا اسلمنا ، صفحة (160 – 161) .

الاسلام دين انساني طبيعي اقتصادي ادبي

اعتنقت دين الاسلام ، فوجدت هذا الدين الذي يعيبه الكثير افضل دين عرفته . فهو دين انساني طبيعي اقتصادي ادبي ، ولم اذكر شيئا من قوانيننا الوضعية الا وجدته مشروعا فيه .

المسيو ليون روش السياسي الفرنسي الذي اسلم بعد ان عاش في بلاد المسلمين 30 سنة وقرا العلوم الاسلامية وعاشر المسلمين .

احببت طريقة صلاة المسلمين

لقد سئمت ما اجده في الاديان الاخرى من تعدد الاله ثم اكتشفت ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقدم للانسان تصورا واضحا وبسيطا عن الالة ، وهو تصور مقبول للانسان في كل زمان ومكان . لقد احببت الطريقة التي يعبد فيها المسلمون ربهم ويصلون جماعة في المسجد ، لقد لاحظت انهم يسجدون بكل ذل وخشوع (لله سبحانه وتعالى) واحسست حينئذ ان هذه افضل طريقة لعبادته سبحانه ، ومن هنا احببت الاسلام وقبلته لنفسي دينا .

يونج بنج بي – تايوان / الصين اعتنق الاسلام عام 1981م وابدل اسمه الى احمد وهو خريج الجامعة الاكاديمية ورجل عسكري ، رجال ونساء اسلموا ج8 ، صفحة (90 – 92) .

الاف الرجال والنساء مسلمون

انني اعتقد ان هناك الافا من الرجال والنساء ايضا مسلمون قلبا ، ولكن خوف الانتقاد والرغبة في الابتعاد عن التعب الناشئ عن التغيير تامرا على منعهم من اظهار معتقداتهم .

هدلي عن كتاب روائع اسلامية لفضيلة الشيخ ابراهيم النعمة ، موصل 1983م صفحة : (67) .

سيعم الاسلام اوربة وينتشر في العالم

سيعم الاسلام اوربة وستصبح انكلترة مسلمة ، اننا اليوم اكثر اسلاما من المسلمين انفسهم ولا يعوزنا سوى الاسم ، لقد انتقلت فضائلكم الينا ومساؤنا اليكم .

الكاتب والاديب برناردشو ، عن مجلة (العربي) الكويتية ، العدد 203 لسنة 1970م بقلم الدكتور صفاء خلوصي ، صفحة : (138) .

محمد يستطيع حل مشاكل العالم وهو يشرب فنجان قهوة

اني اعتقد ان رجلا كمحمد صلى الله عليه وسلم ، لو تسلم زمام الامور والحكم المطلق في العالم باجمعه لتم له النجاح في حكمه ، لقاد العالم الي الخير وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم كله السلام والسعادة المنشودة احا، ما احوج العالم اليوم الى رجل كمحمد صلى الله عليه وسلم ليحل قضاياه من القهوة .

الاديب والكاتب الاوربي برناردشو ، عن كتاب محمد رسول الله ، صفحة : (61 – 62) .

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قدوتي

لا استطيع ان اعزو اعتناقي للاسلام الا الى الهدي الكريم من لدن رب العالمين ، وبغير هدى الله لا تفيد دراسة ولا بحث ولا اي جهد نبذله في الوصول الى الحق ، بل قد تؤدي هذه بنا الى الظلال ، ومن اللحظة الاولى التي اهتديت فيها الى الايمان بوحدانية الله ، اصبح رسوله محمد صلى الله عليه وسلم قدوتي في خلقي وسلوكي .

الدكتور دافيد ، عن كتاب لماذا اسلمنا صفحة 153 ، وكذلك للاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب باقلام مفكريه ، صفحة (424) .

الاسلام هو دين الانسانية

لقد ترسخ لدي الاعتقاد بان الاسلام ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم هو دين انساني باجمعها ، فربع سكان العالم اليوم مسلمون ، وقد اردت ان اشاركهم ذلك ، وانني امل ان تفيد الدعوة الاسلامية في اليابان من ناشطي السياسي .

كومبا سا ، هو جوشير وكومياها ، الوزير الياباني وهو اول سياسي ياباني اعتنق الاسلام على يد البروفسور الياباني المسلم فوتاكي والذي سمي شوقي فوتاكي ، وكومباسا اشهر اسلامه في طوكيو وتسمى باسم (محمد كومباسا) ويشغل مناصب سياسية وعلمية رفيعة في اليابان من مواليد 1927م كان اسلامه بعد الخمسينيات من القرن الماضي

محمد وثقته بالله

قال الباحث والمؤرخ الامريكي المعروف (السير فلكد):

ـ ان كل هذه الفتوحات والانتصارات لم توقظ في شعور محمد بالعظمة والكبرياء ، ففي ذلك الوقت الذي وصل فيه الى غاية القوة والسيطرة ، كان على حالته الاولى في معاملته وفي مظهره ، حتى بالرغم من الغنائم وغيرها فانه كان يصرفها على نشر دعوته ومساعدة الفقراء . وكان محمد صلى الله عليه وسلم يجد راحته وعزاءه في اوقات الشدة والمحنة في الثقة بالله ورحمته ، معتمدا دائما على الله ليتمتع بالحياة الاخرى .

عن كتاب : محمد رسول الاسلام ، صفحة : (57)
والنص اعلاه عن الاستاذ محفوظ العباسي (الغرب نحو الدرب) صفحة : (87) .

اني مسيحي اجل محمدا

مهداة الى ذكرى ميلاده ـ صلى الله عليه وسلم

قبس من الصحراء شعشع نوره   فجلا ظلام الجهل عن دنيانا

حتى وفي ارادته عبق الهدى   واريج فضل عطر الاكوانا

بعث الشريعة من عميق ضريحها   فرعى الحقوق وفتح الاذهانا

تحت راس الشرحين وطئته   وزرعت في قلب العتي حنانا

نشرت ذكر الله في امية   وثنية ونفختها الايمانا

بعث الجهاد لدن بعثت وجردت   اسياف صحبك تقمع الطغيانا

تساعد الضعفا وتصفح من بغى   صفحات صدق تزهق البهتانا

اني مسيحي اجل محمدا   واراه في سفر العلى عنوانا

اطأطي الراس الرفيع لذكرى من   صاغ الحديث وعلم القرانا

اني اباهي بالرسول لانه   صقل النفوس وهذب الوجدانا

صان الفخار البكر ذكر محمد   ومشى ينطلق باسمه الاذانا

معزز الفصحى وطلع شمسها   ذكراك عيد يذهب الاشجانا

من قصيدة شعرية رائعة نظمها الاستاذ عبد الله بوركي حلاق ، صاحب ورئيس تحرير مجلة الضاد في حلب بجمهورية سورية العربية ، وهي مهداة الى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في ذكرى ميلاده الخالد ، الذي بمولده كسرت شوكت وطغيان الروم والفرس ، وانتصر

الحق على الباطل وبزغ فجر مشرق رائع جديد .. لمسيرة الاسلام والانسانية نحو الهدى والنور والحق .. نحو الخير والسلام والاسلام ..

عن مسودة كتاب (التسامح الديني في الاسلام من وجعة نظر توماس ارنولد في (الدعوة الى الاسلام) اعداد وتقديم رشيد جبر الاسعد / القصيد عن مجلة الوعي الاسلامي صفحة 41 عدد / 16 ربيع الثاني 1386 هـ

امريكية اسلمت وقالت الاسلام دين السلام

قلت في نفسي هذا الدين الذي كنت ابحث عنه اصبحت مسلمة ونطقت بالشهادة رسالتي عن الاسلام اليوم هو ان الاسلام دين السلام . انه ليس دين الحروب

امريكية اسلمت ماذا قالت عن الاسلام ، من الشبكة العنكبوتية (الانترنت) شيكاغو ، وعلى قناة اقرا ، راجع ايضا كتاب الاسلام الدين الفطري ص 229 – 230 .

والاعتداء والكراهية فهو دين السلام وهو ايضا منهج حياة نحن نحيا الاسلام يوميا .

قال الشاعر

اذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر

الاسلام اعاد للمراة كرامتها وحريتها

في ظل الاسلام استعادة المراة حريتها ، فالمراة في الاسلام تتمتع بحرية الفكر والتعبير .. والمراة المسلمة معززة مكرمة في كافة نواحي الحياة ، ولكنها اليوم مخدوعة مع الاسف ببريق الحضارة الغربية ـ الزائف ومع ذلك سوف تكتشف الحقيقة يوما ما كم هي مضللة خادعة في هذ'

المؤرخ العراقي الدكتور عماد الدين خليل : المراة والاسرة من منظور غربي ص 52 (وفيه من اقوال لمشاهير رجال ونساء العالم في الاسلام والمراة وغيرها ..)

المراة الغربية ناقصة في انسانيتها

قالت (روز ماري هاو) :

لقد كرم الاسلام المراة ، ومنحها حقوقها كانسانة وكامراة .. اما المراة الغربية فلا تستطيع ان تمارس انسانيتها الكاملة وحقوقها مثل المراة المسلمة

المرجع السابق ، صفحة (47) .

القران سجل الاخلاق ومنهج حياة

قال (لوازون) :

خلف محمد صلى الله عليه وسلم للعالم كتابا هو ايه البلاغة وسجل الاخلاق وهو كتاب مقدس .. والانسجام تام بين تعاليم القران والقوانين الطبيعية .

راجع كتاب : المستشرقون والاسلام
صفحة 165 / 166

وافضل منك لم ترى عيني

في وصف رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، كما قال ورواه سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حديث طويل فقال :

(من راه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة احبه ، يقول ناعته : لم ار قبله ولا بعده مثله) .

وقال ايضا :

(كان صلى الله عليه وسلم ، دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا صخاب ، ولا فحاش ، ولا غياب ، ولا مداح ، يتغافل عما لايشتهي ..)

ومما جاء في كتاب مولد بن حجر من اروع الشعر الجميل المعبر عن شخصية الرسول القائد محمد صلى الله عليه وسلم :

وافضل منك لم تر قط عيني — واجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرا من كل عيب — كانك قد خلقت كما تشاء

معاملة الاسرى في الاسلام

قال الشاعر في معاملة الاسرى واللطف معهم واكرامهم والمحافظة عليهم

فمن هذه الموازنة يتبين الفرق الشاسع بين عدلنا وظلمهم ، وسماحتنا وحقدهم ، وسمو منهاج الاسلام وضياعهم وضلالهم .. ورحم الله من قال :

ملكنا فكان العدل منا سجية — فلما ملكتم سال بالدم ابطح

وحللتم قتل الاسارى وطالما غدونا على الاسرى نمن ونصفح

فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح

القران الكريم يكشف عن تحريف التوراة والانجيل

قال تعالى (يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير) . سورة المائدة : الاية : (15) .

محمد لم يكافح التوراة والانجيل ولكنه يرفض الرموز والاساطير والبدع

قال المؤرخ المفكر الغربي : (سنكس) :

ـ ان محمدا عليه السلام لم يات لمكافحة التوراة والانجيل بل انه يقول :

ـ ان هذين قد انزلا من السماء لهداية الناس الى الحق مثل القران ، وان تعاليم هذا القران جاءت مصدقة لهما ، ولكنه لم ياخذ منهما .. وقد رفض محمد نبي الاسلام جميع الرموز والاساطير ، ودعا الى عبادة اله واحد قادر ، رحمن رحيم كما يصفه القران الكريم في كل سورة من سورة ، قال تعالى (وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه) . سورة المائدة : الاية : (51)

من كلام (سنكس) راجع كتاب محمد رسول الله صفحة (41 – 43) .

وصية محمد صلى الله عليه وسلم باحترام الاسرى ومساعدتهم

قال بوازار :

واما الاسرى فتنقل كتب الحديث والسنة وصية محمد صلى الله عليه وسلم : (الاسرى اخوة لكم واعوان ، وهو في ايديكم بنعمة الله ، وانهم تحت رحمتكم فاطعموهم كما تطعمون والبسوهم كما تلبسون ، واووهم كما تاوون ، ولا تكلونهم عملا فوق طاقتهم ، بل ساعدوهم على اتمام اعمالهم) . ويذكر القران الكريم احسان

من كتاب انسانية الاسلام ص 282 والباحث الغربي (بوازار)

وعطف الانسان المسلم على الاسرى بين الحسنات واعمال البر والتقوى مرات كثيرة جدا . (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) من سورة البقرة : الاية : (190) .

من الفروسية والي قرطبة يحترم طلب الملكة بفك الحصار عن القلعة التي هي بداخلها

حاصر والي قرطبة في سنة 1139م مدينة طليطلة التي كانت بيد النصارى ، فارسلت اليه الملكة (بيرانجير) التي كانت فيها رسولا يبلغه انه ليس من مرؤة فارس كريم رقيق الشمائل ان يحارب امراة . فارتد القائد العربي المسلم من فوره ، ولم يطلب مقابل ذلك سوى ان يشرف بتحية الملكة .

كتاب اوربا والاسلام ص (117)

اوربة مدينة للاسلام

ان اوربة مدينة للاسلام بالجانب الاكبر من قوانينها الادراية والتجارية

من اعتراف وشهادة المؤرخ الانكليزي المعروف (ويلز) وموسوعته (ملامح تاريخ الانسانية)

محمد رجل حكومة ورجل سياسة

نفس محمد تمثل شخصا يعتقد باله واحد وبوجود حياة اخرى ويتصف بالرحمة الخالصة والحزم في الراي والاعتقاد ويضاف اليه انه رجل حكومة واحيانا رجل سياسة ولكنه لم يكن تاثرا بل كان مسلما .. رجل سلام ..

الباحث المفكر البلجيكي الاصل (هنري ماسية) 1820م – 1866م .

دفاع محمد عن الحرية والسلام

نعم لقد كان محمد صلى الله عليه وسلم مسالما لان الله تبارك وتعالى الذي بعثه رحمة للعالمين قد طلب منه ذلك وامره في كتابه العزيز : (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) من سورة الانفال : اية : (61) . وما اروع محمد في الدفاع عن الحرية والسلام وهذه المبادئ الكريمة التي دعا اليها رسول الله انها الامن والوئام والشمم والاباء ومع انه صلى الله عليه وسلم ولد في ارض خضبتها الدماء فقد كان بطل السلام وداعيته الكريم حتى رايناه يشترك في حلف الفضول صغيرا هذا الحلف الذي قام لنصرة المظلوم ورد الحق الى اصحابه .

(هنري ماسيه) البلجيكي مصدره سبق ذكره .

نماذج وحشية اوربة في القرن 11 الميلادي مجزة رهيبة وابادة جماعية ضحيتها 70 الف نسمة من المسلمين .. خلال ايام .. !؟

ان الاوربيين في عهد الحروب الصليبية وفيما بعدها بقرون لم يكونوا اقل من المغول تعصبا ولا جفاء ، وان تاريخهم في الحروب الصليبية وما جرى منهم عند دخول بيت المقدس ، من ذبح سبعين الف مسلم في المسجد الاقصى ، حتى سبحت الخيل الى صدورها في دماء المسلمين ، ومن استئصالهم شافة المسلمين في الاندلس ، وصقلية وجنوبي فرنسة وسردانية ، مع انهم
كانوا يحصون هذه البلاد بالملايين ، والتاريخ شاهد بصحة ما تقول ، فقد محى الاوربيون كل اثر للاسلام في اوربة ولم يرضوا ان يبقى فيها مسلم واحد .

حاضر العالم الاسلامي ج 1 ص 238 شروح وتعليمات شكيب ارسلان وغيرها من المراجع

ملاحظة : الاصح ان نقول حروب الافرنجة بدلا عن الحروب الصليبية حتى لا نعطي دينيا مزيفا وكاذبا

ساسة الغرب ونقضهم العهود والوعود

قتل 100 الف مسلم من النساء والاطفال والشيوخ والعزل .. ! ؟

يضيف المصدر السابق :

.. ومنها ما حدث في الحملة الصليبية الثانية ، حيث وصل الصليبيون الى معرة النعمان وحاصروها ووقع المسلمون في حرج شديد ومازق عصيب ، فاستسلموا بعد ان اخذوا عهودا من رؤساء الحملة الافرنجية بان يصونوا ارواحهم واعراضهم واموالهم ، لكنهم (اي جيوش وعصابات ومرتزقة الافرنجة) حين دخلوا البلدة قتلوا من الشباب والنساء والاطفال ما يقارب من 100 الف نسمة كما يقول كتاب الغرب انفسهم !

المصدر السابق

دين محمد هو دين الوداعة والوفاء والصدق والامانة والذوق السليم والعقول الناضجة

ان دين الاسلام وتعاليم الرسول الكريم محمد قد تاصلت في نفوس المسلمين وخلقت فيهم مناعة ضد قبول المذاهب الدينية المسيحية ان الخلاف الجوهري بينها وبين الاسلام يعود الى انه لا يرضى ان يشرك مع ربه احد وان دين الاسلام هو دين الوداعة والوفاء والصدق والامانة وكل ما جاء به لا تنكره الاذواق السليمة والعقول الناضجة .

من شهادات واعترافات واقوال المؤرخ والمستشرق الاسباني (اريك بتنام) في كتابه (الحياة) راجع اسامة نعيم مصطفى الناعسة

طبعا الانسان المسلم اذا لم يكن مسلحا بالعلم والمعرفة والثقافة فيكون فريسة سهلة لقبول اي تهم مغرضة وتحريف ودسائس وشبهات الصقت بالاسلام والمسلمين من قبل بعض المستشرقين المغرضين .. اجل فلا غزو اذا كان الانسان جاهلا بنبيه وعقيدته غير مهتم بامور دينه غير منكب على العلم فان الشبهات والشكوك تجد مكانا له في نفسه كما قال الشاعر :

عرفت هواها منذ ان عرفت الهوى ولما راى قلبا خاليا فتمكنا

لذلك كان واجبا على كل مسلم ان يكون دائم الاطلاع كثير البحث مواظبا على العلم .

من كلمات الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة هذا رسول الله هل تعرفه والاستاذ الناعسة ابن فلسطين ارض الاسراء والعراج الف هذا الكتاب القيم دفاعا عن رسول الاسلام والحرية (بتصرف ..)

محمد يحب الاطفال

كان محمد يحب الاطفال كثيرا ويلعب معهم ويترك اولاد بنته يركبون على ظهره حتى في الصلاة ويلعبون على المنبر وهو يخطب وانه قل ان يوجد في البشر رجل مطاع كما كان محمد مطاعا لكن العرب المعتادين الفوضى لم يكونوا يعلمون شيئا من النظام وكان يصعب عليهم جدا الانقياد فكان من معجزات محمد ان جمعهم جميعا في دائرة الاسلام اذا كان صبره لا مثيل له كما يقول انس خادم محمد عشر سنوات حيث كان يذكر صبره وحلمه ويقول انه ما وبخه ولا مرة وكان حسن العشرة مع الجميع حتى مع الذين لم يكن رايه فيهم حسنا ولم يكن ينطق بكلمة غليظة اصلا وكان بابه مفتوحا للجميع الا انه كا يحافظ على خلوا [illegible] بدون اذن وعن مناداته من وراء الجدران .

الاعلامي والمفكر الفرنسي (درمنجم)

سيرة محمد كتب لها مئات والاف الاسفار والمؤلفات

قال مؤرخ القرن العشرين (ارنولد توينبي) :

ان سيرة الرسول السياسية كانت عاملا من اهم العوامل وابرزها في تاريخ الحضارات وفي بناء الامبراطورية الاسلامية والذين يريدون ان يدرسوا هذه السيرة العطرة الملهفة يستطيعون ان يجدوا امامهم مئات الاسفار التي كتبت عن السيرة المحمدية في جميع اطوار حياته صلى الله عليه وسلم يستطيعون ان يعرفوا كا ما جاء وقل من سيرته مما لا يتوافر مثله للباحثين في حياة نبى من انبياء الله ولا رسول من رسله الكرام .

من شهادة واعتراف مؤرخ القرن العشرين البريطاني (ارنولد توينبي) في كتابه الموسوم (مدخل تاريخي للدين)

ملاحظة : لا يوجد في النظام السياسي الاسلامي مصطلح امبراطورية فالدول الاسلامية لا يوجد فيها طبقات نبلاء واحرار وعبيد وهو مصطلح غريب مستهجن مرفوض .

يكفي اوربة فخرا ان تعرف رسول الله

الاف الكتب وضعت عن السيرة العطرة لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، ومنذ 1400 سنة وبمختلف لغات العالم ، وافضل كتاب يتحدث عن رسول الله هو كتاب الشفى للقاضي عياض الاندلسي ، حتى ان الفرنسي المستشرق ماسينيو قال للعلامة ابو الحسن الندوي احد اعلام الهند ، قال : ـ يكفي لتعرف اوربة محاسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماثره ومحامده ونقائبه ، ان ينقل او يترجم كتاب (الشفا) للقاضي عياض الى احد اللغات الاوربية ، فاي نبي او رسول عظيم او علم كبير في التاريخ او رجل غير مجرى التاريخ .. جاءت سيرته بهذا التفصيل الموثق وهذه الدقة المتناهية حتى انه لا يخفى امرا من امور ونواحي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وبينها للناس ووضحها للعالم اجمع ، فهذه الامور الدقيقة والتفاصيل الموثقة ، قد عني بها المسلمون بحفظها فما ظنكم بالامور الجليلة ، فسيرة محمد صلى الله عليه وسلم فيها الكمال والتمام والاحاطة وكل الشمائل الكريمة ، قال تعالى : (ثم ارجع البصر كرتين ينقلب [illegible] وهو حسير) سورة الملك : اية : (4) .

بقلم الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذه محمد رسول الله ، صفحة : (184)

تحت راية النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ازدهار الحضارة الاسلامية

ان العرب ذو اثر بالغ في تمدين الاقطار التي خضعت لهم .. وان كل بلد خفقت فوقه راية النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحول بسرعة فازدهرت فيه العلوم والفنون والاداب والصناعة والزراعة ايما ازدهار .

المفكر الفرنسي غوستاف لوبون عن الدكتور عماد الدين خليل و موفق سالم نوري في الثقافة الاسلامية ص 113

واضاف لوبون :

العرب (اي المسلمين) اول من علم العالم كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين .

محمد اكثر زمانه ذكاء واشدهم تدينا

لقد كان محمد اكثر العرب زمانه ذكاء واشدهم تدينا واعظمهم رافة وقد نال سلطانه الكبير بفضل تفوقه عليهم وقد كان دينه الذي دعا الناس الى اعتقاده جزيل النعم على جميع الشعوب التي اعتنقته .

من شهادة المؤرخ والمفكر الغربي : (بارتملي سنت هيلر)

صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

انني كنت اشك في صدق النبي محمد وفي رسالته حتى قرات جميع السيرات لما نزلت اية الحفظ ووعد الله نبيه بانه ستولى حراسته بادر محمد الى صرف حراسته والمرء لا يكذب على نفسه ولا يخدعها فلو ان لهذا الوحي مصدر غير الله لابقى محمد على حراسة .

من شهادة المؤرخ والمفكر الفرنسي (بارتملي سنت هيلر)

اعتراف بفضل محمد

قال (جورج دي نولدز) في كتابه المعروف (الحياة) عن فضل محمد صلى الله عليه وسلم :

ان من الظلم الفادح ان تغمط حق محمد والعرب على ما علمنا هم من التوحش قبل بعثته ثم كيف تبدلت الحالة بعد اعلان نبوته وما قدمت الديانة الاسلامية من النور في قلوب الملايين من الذين اعتنقوا هذا الدين بكل رضا وشوق واعجاب من الفضائل لذا فان الشك في بعثة محمد انما هو شك في القدرة الالهية التي تشمل الكائنات جمعاء .

عن الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تعرفه ، صفحة : (175) مصدر سبق ذكره .

محمد صموتا حازما سليم الطوية

لقد كان محمد شديد الضبط لنفسه ، كثير التفكير صموتا حازما سليم الطوية عظيم العناية بنفسه مواظبا على خدمتها بالذات حتى بعد اعتنائه .

المفكر والفيلسوف الفرنسي الدكتور غوستاف لوبون

في دعوة محمد جعل الاخلاق حسنة

ان الذي يدعو اليه محمد لو لم يكن دينا لكان في اخلاق الناس حسنا

(جورج دي نولدز) مصدر سبق ذكره

محمد اعظم من عرفهم التاريخ

واذا ما قيست قيمة الرجال بجليل اعمالهم كان محمد من اعظم من عرفهم التاريخ .

المفكر والفيلسوف الفرنسي الدكتور غوستاف لوبون

دين محمد انتشر وتوسع بسبب ما امتاز به من مساواة وعدالة

ومضى السير ك . ب احد مشاهير اوربة بالقول :

ولم ينتشر الاسلام في العالم اجمع هذا الانتشار العجيب من اقصى شواطئ المحيط الهادي الى اقصى شواطئ المحيط الاطلانتي في مدة قصيرة الا انه امتاز بالمساواة والعدالة وفي المدة الاخيرة ترى الاسلام يكتسح بلاد المايو والصين واليابان والهند واوربة لا بالسيف ولكن بالعدالة والمساواة وحرية الفكر ونشر روح الاخاء الحقيقي العملي .

الدين الاسلامي هو الحل الوحيد لمشاكل الانسانية

قال الباحث والمفكر والمؤرخ (ازيكو يالتوخين) :

ان الاسلام يتمشى مع مقتضيات الحاجات الظاهرة فهو يستطيع ان يتطور دون ان يتضاءل خلال القرون وسيبقى محتفظا بما لديه من قوة الحياة والمرونة فهو الذي اعطى العالم ارسخ الشرائع ثباتا وشريعة تفوق كثيرا من الشرائع الاوربية ، ويرى المفكر (ارثر هاملتون) بدور الدين الاسلامي انه وهو العلاج الوحيد الفريد لكافة

مشاكل البشرية المختلفة حيث قال : لو توخى الناس الحق لعلموا ان الدين الاسلامي هو الحل الوحيد لمشاكل الانسانية .

الاسلام والعلم توأمان متلازمان

قال اشهر جراح في اوربة ومكتشف فرعون المحنط الدكتور الفرنسي موريس بوكاي والذي اسلم فيما بعد ان قال :

ان الاسلام قد اعتبر دائما ان الدين والعلم توأمان متلازمان ، فمنذ البدء كانت العناية بالعلم جزء لا يتجزأ من الواجبات التي امر بها الاسلام ، وان تطبيق هذا الامر هو الذي ادى الى ذلك الازدهار العظيم للعلوم في عصر الحضارة الاسلامية ، تلك التي اقتات منها الغرب نفسه قبل عصر النهضة في اوربة .

عن الدكتور عماد الدين خليل والدكتور موفق سالم نوري :
مدخل الى الثقافة الاسلامية ، ص 111

محمد لم يكن مشعوذا او ساحر

لم يكن محمد نبي العرب المشعوذ ولا الساحر كما اتهمه السفهاء في عهده وانما كان رجلا ذا حنكة وادارة وبطولة وقيادة واخلاق وعقيدة فقد دعا دينه بكل صفات الكمال واتى العرب بما رفع فيه شانهم ولم نعرف دينه الا ما يتلا هم مع العصور مهما تطورت ومن يتهم محمدا ودينه بخلاف هذا فانه ضال عن الطريق المثلى وحري بكل الشعوب ان تاخذ تعاليمه .

من شهادة وكلام المؤرخ الغربي (جان ميكائيليس)
في كتابه (العرب في اسيا)

لا فروق لونية في الاسلام

ليس هناك في تعاليم الاسلام اي عائق لوني للمسلم فلا يهم اكان المؤمن ابيض او اسود او اصفر فالجميع يعملون على قدم المساواة .

الكاتب الاوربي (بودلي) في كتابه عن المساواة في الاسلام ،
وراجع شهادات عديدة للاستاذ اسامه نعيم مصطفى الناعسة في :
هذا محمد رسول الله فهل تعرفه ، صفحة : (173) .

الاسلام اعظم دين قراني

الاسلام هو اعظم دين ديمقراطي في العالم لان الاسلام يوحد الخلق ويجعلهم امة واحدة لا فضل لعبيدها على عجيمها الا بالتقوى وطالما الانسان يعتنق دين الاسلام فيسقط كل الفروق بينه وبين اي مسلم اخر فيصبح مهما كان اصله في درجة واحدة معه وان كل الناس في نظر الاسلام هو سواسية فانك ترى المسلمين في الجوامع يصلون والفقير الى جانب الغني والحقير الى جانب العظيم لا فرق بين مملوك وامير او ملك ولكهم عند الله اخوة في الاسلام لا فرق بين قومية واخرى ولا لون واخر .

من كلام السير ك . ب احد عظماء اوربة / مصدر سبق ذكره ، صفحة 173

الاوربيون يؤلفون عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من 1300 كتاب

.. وكم من المسلمين الذين صنفوا في سيرة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم فانهم يعملون ذلك يجزيهم الله على ذلك حتى ان الهنادك والسيخ والبراهمة وكثير من علمائهم قد الفوافي سيرته صلى الله عليه وسلم .

اما الاوربييون الذين يدينون بالاسلام ولا يؤمنون بالرسالة المحمدية فقد صنف عنهم في سيرة النبي محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى المبشرون والمستشرقون عناية منهم بالتاريخ ورووا لظمأهم العلمي وبعد ما الفوه في ذلك بالمئات ولقد جرى احصاء قبل خمسين سنة في عدد الكتب التي كتبها الاوربيون عن سيرة محمد صلى الله عيله وسلم فكان اكثر من 1300 كتاب بمختلف اللغات الاوربية ، اما الان فقد يكون العدد زاد عن 3000 كتاب عن سيرة وحياة ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم ورسول الانسانية والسلام .ولقد اصبح اضعاف ما كتب قبل الان كما ذكرت مجلة (المقتبس) فاي شخص في الدنيا قد كتب عنه وصنف في سيرته كما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وعد الله تعالى الكيد في كتابه :

ـ (ورفعنا لك ذكرك) سورة الشرح : الاية : (4) .

بقلم الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة من اعلام فلسطين : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع اعترافات الاجانب والمنصفين منهم بمعرفته ، صفحة (172)

تاثير الدين الاسلامي على الثقافة الانسانية

ان تاثير الدين الاسلامي تتجلى قوته في عدد كبير من عناصر الثقافة الانسانية : في اللغة والفنون والاداب والاخلاق والسياسة والتركيب الاجتماعي ونشاطه والتشريع والقانون .

(روبرت برنشفك) عن : الوحدة والتنوع في الحضارة الاسلامية ، تاليف فون كرونباوم ، النص اعلاه عن الدكتور عماد الدين خليل ، وموفق سالم نوري : مدخل للثقافة الاسلامية صفحة : (105)

محمد خير البرية وجدير بالاتباع

انني لا ادعو الى بدعة مستحدثة ، ولا الى ضلالة مستهجنة ، بل الى دين عربي قويم ، اوحاه الله الى رسوله محمد ، فكان امينا على رسالته ، حريصا على بث دعوته بين قبائل رحل ، تلهت بعبادة الاحجار والاصنام ، وتلذذت بترهات الجاهلية ، فجمع صفوفهم بعد ان كانت متفرقة ووجه انظارهم لعبادة الخالق ، فكان خير البرية على الاطلاق ، فرسول كهذا الرسول جدير باتباع رسالته والمبادرة الى اعتناق دعوته . اذ انها دعوة شريفة قوامها معرفة ال [illegible] والردع عن المنكر ، بل كل ما جاء فيها يرمي الى الصلاح والاصلاح ، والصلاح انشودة المؤمن ، وهذا هو الدين الذي ادعو اليه جميع البشر .

من كلمات واقوال المؤرخ المستشرق الفرنسي الدكتور (غوستاف لوبون) وكتابه الشهير (حضارة العرب).

محمد يقود العالم نحو السلام والسعادة

لو موجود الرسول بيننا الان لنجح تماما في حل جميع المشكلات العالم الى السعادة والسلام .

الاديب برناردشو

رسالة استاذ في الجامعة الامريكية الى المسلمين طالبا اليهم العودة للاسلام للنهوض

انكم لن تستطيعوا ان تنافسوا الدول الكبرى علميا اوتقنيا اواقتصاديا او سياسيا او عسكريا

ولكنكم تستطيعون ان تجعلوا تلك الدول تجثوا على ركبها امامكم بالاسلام ، افيقوا من غفلتكم لقيمة هذا النور الذي تحملوه ، والذي تتعطش اليه ارواح الناس في مختلف جنبات الارض ، تعلموا الاسلام وطبقوه ، واحملوا لغيركم من البشر تنفتح امامكم الدنيا ويدن لكم كل ذي سلطان ، واعطوني ار

الدكتور والفيلسوف (رايرفنج) استاذ في جامعة (تنسي) الامريكية مخاطبا المسلمين / 2015م .

الدين فهما عميقا ، ويطبقونه على حياتهم تطبيقا دقيقا ويحسنون عرضه على الناس بلغة العصر واسلوبه وانا افتح بهم الامريكيتين .

الاسلام انتشر بسرعة وغير العالم

قال المستشرق (هيل) :

ـ لا نعرف في تاريخ البشرية دينا انتشر بهذه السرعة ، وغير العالم كما فعل الاسلام .

عن (حضارة العرب) للمستشرق الدكتور غوستاف لوبون من كلمة المستشرق هيل والنص اعلاه عن الدكتور عبد المعطي الدالاتي : ربحت محمدا ولم اخسر المسيح.

عجبا للاسلام لم ينتشر بسرعة اكثر

ـ ليس عجيبا انتشار الاسلام السريع في العالم ، بل العجيب هو عدم انتشاره باكثر من هذه السرعة .

الدكتور المؤرخ عماد الدين خليل من العراق في التاصيل الاسلامي للتاريخ ، المصدر السابق .

محمد اتى بشريعة ووقف امام الطغاة

ان العرب امة تمتاز بكثير من الصفات ولها دين جامع شامل لا يعيبه الا من يجهله وصاحب دينه محمد صلى الله عليه وسلم وقبل ان نعرف الدين يجب ان نعرف من اتى به وحقا اقول ليس كمحمد في سليلة الانبياء ولا كشريعة في سلسلة الشرائع ولا نبالغ اذا قلنا ان محمد من اتى بشريعة ولقد وقف بوجه الطغاة من قريش حتى اتم ما اراد وبلغ منتهى الطريق .

من اقوال وشهادات المستشرق الفرنسي (دي سلان ماك غوين) (1810 – 1879م) وهو الذي وضع فهرس للمخطوطات الشرقية وترجمته لمقدمة بن خلدون تناول رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في اطاره التاريخي والشريعة الاسلامية ، المصدر السابق ، صفحة (169).

عشرة فرنسيين يعلنون اسلامهم اسبوعيا

قال ابو فريد البطاني مؤسس مجلة صوت الاسلام الفرنسية اثناء جلسة مع الداعية الاسلامية الفلسطيني المؤرخ الدكتور شوقي ابو خليل :

ـ (ان عشرة فرنسيين في كل اسبوع يعلنون اسلامهم في مسجد باريس وحده) ان هذا يحدث بفضل الله سبحانه وتعالى في مسجد واحد من مساجد فرنسة فما بالك بالمدن الاخرى من مدن فرنسة وغيرها من الدول الاوربية ، يقول الداعية الدكتور (عبد الله خوخ) رئيس المركز الاسلامي في واشنطن :

ـ (يشهر سنويا اربعمائة شخص اسلامهم في واشنطن) . واعتنق الاسلام اعتناقا مباشرا حوالي ثمانية الاف الماني والمانية وبعضهم جذبته الى الاسلام سماحته ورسالته .كذلك هناك الاف الفتيات والشابات الالمانيات يعترفن الى دين محمد صلى الله عليه وسلم والى منهاج الاسلام الشامل الكامل العادل وقد تم اسلامهن عن طريق التعارف والزواج من مسلمين ويبلغ عددهن حوالي 30000 ثلاثين الف المانية ويتزايد عدد الالمان الداخلي في الاسلام مثلا في (سوزت) في مقاطعة (فستغالن) اعتنق ثمانون شخصا الاسلام في العام الماضي [illegible] مائة وخمسين شخصا (قبل 6 سنوات)

راجع تفاصيل كثيرة للباحث ابن فلسطين الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفحة : (168) (مع تصرف بسيط ..)

الغرب المسيحي حاول تشويه الاسلام بشكل متعمد

اشتهر ان الغرب المسيحي قد تامر منذ الحروب الصليبية على التزام الصمت تجاه محاسن وايجابيات الاسلام ، وحاول تشويه مبادئه بطريقة متعمدة كلما تحدث عنها

المفكر البريطاني (جون وبستر)

الاساءة الى الاسلام

لا يوجد دين اسيء فهمه وكثر الهجوم عليه من الجهلة والمتعصبين مثل ما اسيء للاسلام وفهمه والهجوم عليه .

السير عبد الله اشبالد هاملتون البريطاني

لو محمدا وسطنا الان لغير العالم الى الاسلام

فلو ان محمدا رسول الله وصحبه وسط هذا العالم الان لغيروه الى الاسلام وجعلوا المخططات الموضوعة لضربه ترتد الى صدور اصحابها الى ان يقتنعوا بالاسلام فيصبحوا بعد فترة وجيزة دعاة له بل من اشد دعاته

(اوميرتو رتزتانو) ايطالي الجنسية محب اللغة العربية محققا للتراث العربي بعض الشخصيات الرائدة ، له دراسات كثيرة عن الاسلام في مصر والمغرب ، نشر وجهة نظرة في الاسلام عام 1980م .

محمد يدعو للمعرفة

نادى محمد بالطموح والى المعرفة والسعي الى العثور عليها ، وقد ادى ذلك الى اندفاع العرب باسرهم الى المدارس يعلمون وتعلمون بينما كان الغربيون يتباهون بجهلهم القراءة والكتابة .

الدكتورة زيغريد هونكة مؤرخة وكاتبة المانية ومؤلفها الضخم الموسوم (شمس العرب تسطع على الغرب) .

محمد رسول العالم وليس للعرب وحدهم

ادعو المسلمين جميعا في شتى انحاء العالم لطريق رسول الله فبغير هذا الطريق لن يجدوا انفسهم ولن يستطيع العالم الافلات من الانحدار الى ما هو اسوأ مما هو فيه .

الاسلام لم يات للعرب وحدهم بل جاء للعالم كله بدليل ان رسوله نشر في كل الارجاء ايام حياته فهل سيظل المسلمون على هذا الجمود .

الكاتبة والمؤرخة الالمانية الدكتورة زيغريد هونكة / مصدر سابق .

صدق نبوة محمد

قال الكونت (هنري دي كاستري)

لسنا بحاجة الى اثبات صدق محمد الى اكثر من انه معتنقا الرسالة الحقيقية التي اكدت صحة حقيقتها صدق نبوته .. والغرض من تلك الرسالة في الاصل هو عبادة اله واحد بدلا من عبادة الاوثان التي كان عليها قبيلته مدة ظهوره وان امة العرب كانت وثنية ايضا .

كاتب وباحث فرنسي اسلم في الجزائر والف كتابا اسماه (الاسلام) دافع فيه عن الاسلام اما هجمات بعض المستشرقين .

حبي الجارف للاسم هو لاعجابي بمحمد نبي الاسلام

ولا اخفي عليكم ان حبي الجارف للاسلام وتاريخه المشرف نابع بشدة حبي واعجابي برسول الاسلام محمد الذي اوقف حياته ليهدي البشرية بتعاليمه التي كان تاثيرها في نفسي هو الدافع الحقيقي لكي اساهم في دعم هذه الدعوة الخاصة .

من شهادة الامير (ليوني كاتياني) في كبار المستشرقين في التاريخ العربي واصدقهم ولد في روما 1869 م مات عام 1926م .

محمد الرجل العظيم

يضيف المستشرق الايطالي العلامة الامير ليوني كاتياني :

اليس ذلك الرجل العظيم محمد جديرا بان نقدم للعالم سيرته وتاريخ فتوحاته وانتشار رسالته حتى لا يطمسها الحاقدون عليه وعلى دعوته التي جاء بها لينشر على العالم الحب والسلام واكثر لا يعلمون .

محمد اقام مجتمع مثالي

استطاع محمد ان يجعل الاسرة الاسلامية هي الشكل الحقيقي لتكوين مجتمع مثالي واهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بتكوين هذه الاسرة واطلب من الزوجين ان يكونا على بينة من تكوين اسرة ضالة فطلب من الرجل ان يتزوج صاحبة العقيدة المؤمنة بتعاليم الاسلام اي المتدينة حتى تامن الاسرة على ابنائها فالام هي عماد الاسرة كما ذكر الرسول في تكريمه للام والاب .

الدكتورة زيغريد هونكة – كاتبة ومؤرخة المانية مشهورة معاصرة من كتابها الشهير (شمس العرب تسطع على الغرب) .

الدنيا باكملها ستقبل على الاسلام

الدنيا باكملها ستقبل على الاسلام وان هي لم تقبل باسمه الصريح فستقبله باسم مستعار ولا يسعني الا ان اقول انه سياتي يوم يعتنق في الغرب دين الاسلام فقد مضت على الغرب القرون وهو يقرأ كتبا وجرائد مليئة بالاكاذيب على الاسلام ونبيه واما اليوم فقد ترجم القران وبعض كتب الاسلام الى اللغات الاوربية خصوصا الانكليزية ففطن رجال الغرب بعد انتشار التراجم فطن الى الاسلام الحقيقى ، وليس الاسلام المشوه الذين سمعوا عنه من كتب قديمة مسيئة .

الاديب الساخر برناردشو

محمد بعث في اصحابه الحمية مالم يكن لاتباع عيسى عليهما السلام

ان اتباع عيسى عليه السلام ينبغي لهم ان يجعلوا على ذكر منهم ان دعوة محمد احدثت في نفوس اصحابه الحمية ما لم يحدث مثله في الاتباع الاوليين لعيسى عليه السلام ومن بحث عن مثل ذلك لا يرجع الا خائبا فقد ذهب الحواريون وانفضوا عن عيسى حين ذهب اعداؤه ليصلبوه فخذله اصحابه وصحوا من سكرتهم الدينية واسلموا نبيهم لاعدائه يسقونه كاس الموت اما اصحاب محمد فالتفوا حول نبيهم المبغى عليه ودافعوا عنه مخاطرين بانفسهم الى ان تغلب على اعدائه .

المفكر الغربي (هيجنس) في كتابه (الاعتذار عن محمد والقران) الترجمة الاردية ص 66 .

يجب اتباع الرسول محمد

ارجو ان يتبع العالم طريق الرسول محمد فالعالم في فراغ لن تسده سوى تعاليم الاسلام والفرصة متاحة ليتلقى الاوربيون الاسلام فهم في حاجة الى منقذ ولا منقذ لهم الا الاسلام .

زيغريد هونكة ـ مؤرخة المانية في (شمس العرب تسطع على الغرب)

برناردشو دين محمد دين عظيم

قرات حياة رسول الاسلام جيدا مرات ومرات لم اجد فيها الا الخلق كما يجب ان يكون واصبحت اضع محمدا في مصاف بل على قمم المصاف من الرجال الذين يجب ، ولما قرات دين محمد احسست انه دين عظيم .

الكاتب البريطاني او الايرلندي الشهير الاديب والساخر برناردشو كاتب مسرحي ولد عام 1856 م له اقوال عديدة شهيرة رائعة في رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

العالم لا منقذ له سوى رسالة محمد

رب السماء والارض والعناية الالهية التي اختارت محمد بعناية كي يحمل الرسالة التي كانت مؤهلة صغيرا فشب متاملا محبا للطبيعة (اي الخليقة) ميالا للعزلة لينفرد بنفسه والانفراد بالنفس والتامل وحده تربية لا يقدر عليها الا الرجال الذين يصنعون الحياة وما كان انفراد محمد الا لذلك والرجال امثال محمد صلى الله عليه وسلم تؤهلهم السماء يملكون كل امور الحياة لانهم يصنعون الحياة السعيدة

الاديب والكاتب برناردشو

الاسلام الدين الوحيد الذي يحمي الفضيلة

ان الاسلام في المستقبل العاجل الذي ناد به محمد ، عندما يريد الرجال المفكرون ان يلجأ والى دين يحمي الفضيلة يقي المجتمع ويكون سببا للحياة السعيدة في البشر سيجدون حتما الاسلام هو الدين الوحيد الذي يضمن لهم ذلك مع التقدم والنجاح .

الاديب والكاتب برناردشو ، راجع الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله فهل تعرفه صفحة (146)

دين محمد احدث رقيا عظيما جدا

ان الدين المحمدي احدث رقيا عظيما جدا في تدرج العاطفة الدينية ، فقد اطلق العقل الانساني من قيود التي كانت تجعله اسيرا حول المعابد بين ايدي الكهنة من ذوي الاتيان المختلفة ، فارتفع الى مستوى الاعتقاد بحياة وراء هذه الحياة ، يجازي فيها على اعماله ، كما ارتفع الى مستوى الاعتقاد باله واحد يمكن ان يعبده وحده ، ويرتفع بروحه اليه ، دون ان يتوسط له وسيط .

من اعتراف وشهادة الباحثة الغربي الكبير (سكنس) ، راجع كتاب المستشرقون والاسلام للمهندس زكريا هاشم زكريا ، وكتاب الاسلام دين عالمي انساني للدكتور علي حسني الخربوطلي رئيس قسم التاريخ في جامعة القاهرة وغيرهم .

الرقي العظيم لدين محمد

ان الناس ــ يريد الاوربيين ــ لم يلتفتوا الى الرقي العظيم الذي اوجده دين محمد صلى الله عليه وسلم من الوجهة الادبية ، يجب الاعتراف بان هذه الحركة الدينية لمحمد واتباعه قد ساعدت وتساعد كل يوم لاثارة عقول امم في العالم كله .

شهادة واعتراف الباحث الكبير والمؤرخ (سكنس) راجع المصدر السابق .

الاسلام يتطابق مع العقل والمنطق

الاسلام الخالص من كل التعاليم الخاصة بالشعوب المتطفلة ، ومن كل الشروح الضالة لاقوال الانبياء ، يظهر لنا الاسلام الذي جاء به محمد انه اعظم ما يدركه الانسان وخالقه ، واكثرها انطباقا على العقل والمنطق

شهادة واعتراف الباحث الغربي (سكنس) المصدر السابق .

وفد نصارى نجران يخصص لهم مسجد للصلاة فيه

وعندما جاء رسل نجران النصارى للمدينة المنورة ليفاوضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منحهم نصف مسجده ليؤدوا فيه صلاتهم فيه .

عن كتاب اوربة والاسلام ص (123) والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة : (184) .

نصارى سورية يقولون للمسلمين :

ـ يا معشر المسلمين انتم احب الينا من الروم وان كانوا على ديننا .

لما بلغ الجيش العربي الاسلامي وادي الاردن ، وعسكر ابو عبيدة في فحل (منطقة في بلاد الشام) ، كتب الاهالي النصارى الى العرب المسلمين يقولون لهم :

ـ يا معشر المسلمين ، انتم احب الينا من الروم وان كانوا على ديننا ـ انتم اوفى لنا وارأف بنا ، واكف عن ظلمنا ، واحسن ولاية لنا ، ولكنهم غلبونا على امرنا وعلى منازلنا .

من اقوال المحقق والمؤرخ العالمي البريطاني (ارنولد توماس) في كتابه الشهير (الدعوة الى الاسلام) ويضم مئات عن الشهادات مثل هذه الشهادة واحتفظ بنسخة طبع عام 1947م .

غوستاف لوبون يشيد باخلاق المسلمين وتسامحهم

ان القوة لم تكن عاملا في نشر القران والاسلام ، وان العرب المسلمين تركوا المغلوبين احرارا في اديانهم ، فاذا كان بعض النصارى قد اسلموا واتخذوا العربية لغة لهم ، فذلك لما كان يتصف به العرب الغالبون عن ضروب العدل ، الذي لم يكن للناس بمثل عهده ، ولما كان عليه السلام من السهولة التي لم تعرفها الاديان الاخرى .. وقد عاملوا اهل سورية ومصر واسبانية وكل قطر استولوا عليه عاملوه بلطف عظيم ، تاركين لهم قوانينهم ونظمهم ومعتقداتهم ، غير فارضين عليهم سوى

من كلام المستشرق والمؤرخ الفرنسي الدكتور غوستاف لوبون في كتابه الشهير حضارة العرب والنص اعلاه عن كتاب المستشروقون والاسلام ، صفحة : (218 – 219) .

جزية زهيدة في مقابل حمايتهم لهم ، وحفظ الامن بينهم والحق .. ان الامم لم تعرف فاتحين رحماء متسامحين مثل العرب .

محمد متسامح مع الاديان الاخرى

ان الاسلام الذي امر بالجهاد متسامح نحو اتباع الاديان الاخرى ، وهو قد اعفى البطارقة والرهبان وخدمهم من الضرائب ، وقد حرم قتل الرهبان ـ على الخصوص ـ لعكوفهم على العبادات ، ولم يمس عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يمس النصارى بسوء حين فتح القدس ، وقد ذبح الصليبيون المسلمين عندما دخلوها .

المؤرخ الدكتور (ويشود) عن كتاب روح الدين الاسلامي ، صفحة : (396) .

حرص محمد على تعليم المسلمين للتعاون والتعايش مع اهل الكتاب من يهود ونصارى

وقد حرص محمد على تلقين المسلمين التعاون مع اهل الكتاب ، اي اليهود والنصارى في بعض الاحيان ، وكان سبب ذلك ان اهل هذه الاديان الاخرى اصروا على القتال ، وفي القران ايات تصور العنف الذي استخدم في هذه الحروب ، ولكن الرهابان قطعوا بان اهل الكتاب كانوا يعاملون معاملة طيبة ، وكانوا احرار في عبادتهم ، ومما يؤكد صحة هذا القول ان الاسلام امر بان تكون الدعوة له بالسلم وليست بالحرب ، ولم يشرع الزام الناس بالاسلام كرها او عنوة او بالقوة حيث (لا اكراه بالدين) فمن تعاليم الاسلام الواردة في القران الكريم :

(ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ..) من سورة الاسراء : الاية : (15) . قال تعالى : (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ..) من سورة العنكبوت : اية : (46) .

عن كتاب المستشرقون والاسلام صفحة : (50) عن الاستاذ محفوظ العباسي : الغرب نحو الدرب ، صفحة (171) .

اوربة تجعل المسيحية مطية للاستعمار

اما اوربة فلا تغزو لنشر عقيدة ولا تدعو الى حضارة او قيم نبيلة ، انما تريد استعمارا وتريد ان تجعل من العقيدة المسيحية مطية هذا الاستعمار ، لذلك لم تنجح الدعاية التبشيرية الاوربية لانها دعاية غير مخلصة ، وهي لم تنجح ولن تنجح في الامم الاسلامية ، خاصة لان عظمة الاسلام وبساطته واخذه بحكم العقل والعلم لا تجعل لاية دعاية دينية اولا في النجاح بين ابنائه .

(الباحث كارليل)

رجال الكنيسة في القرون الوسطى يبغضون محمدا جهلا وتخلفا وتعصبا اعمى

لقد طبع رجال الكنيسة في القرون الوسطى دين الاسلام بطابع اسود حالك ، اما جهلا واما تعصبا ، انهم كانوا في الحقيقة مسوقين بعامل بغض محمد ودينه ، فعندهم ان محمدا كان عدوا للمسيح . ولقد درست سيرة محمد الرجل العجيب ، وفي رايي انه بعيد جدا من ان يكون عدوا للمسيح ، انما ينبغي ان يدعى منقذ البشرية .

كتاب الاستشراق والدراسات الاسلامية : تلادكتور عبد القهار داوود العاني رحمه الله المدرس في كلية الاداب جامعة بغداد 1973م .

قال تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين) سورة الصف : الاية : (7) .

التعصب الاعمى في بلاد الغرب

منذ اكثر من ثلاثة قرون والغرب لم يتخلص من حقده ، نافيا عن الاسلام صفة التسامح ..

ادوار سعيد الاكاديمي العالمي / الفلسطيني ابن القدس

برناردشو : دين محمد موضع تقديري

لقد كان دين محمد موضع تقديري السامي دائما لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة وانه على ما يلوح لي هو الدين الوحيد الذي له ملكة العضم لاطوار الحياة المختلفة .

برناردشو كاتب مسرحي

محمد اكبر انصار المراة

رايت في دراستي لسيرة النبي العربي محمد انه كان من اكبر انصار المراة الذين عرفهم التاريخ وقد كان للمراة اكبر اثر في عظمته .

الاديب الساخر والكاتب المسرحي برناردشو في مؤلفاته العديدة

جاء محمد بقلب خال من الكذب

جاء محمد بقلب خال من كل كذب وخال من كل ثقافة باطلة وامسك بكلتا يديه بالعروة الوثقى ، وكان ذلك التجرد الروحي اعون له على ادارة امور الدنيا .

الباحث والاعلامي الفرنسي (در منجم) .

لم ينجح الرسل كما نجح محمد

ولم ينجح في الامتحان العسير رسول من الرسل الاوليين من بداية امره كما نجح محمد صلى الله عليه وسلم حين عرض نفسه بادئ ذي بدء بصفته رسولا يوحي اليه على الذين عرفوا ضعفه البشري وعرفوه اكثر مما يعرفه غيرهم فعرض رسالته على زوجه وابن عمه وصديقه القديم الذي لم يتحول عنه ولم يخذله وهؤلاء هم الذين سبقوا الناس الى الايمان بنبوته.

يضيف المفكر الانكليزي (باسورث سميث):

ان نصيب الانبياء انقلب في حق محمد وتغير عما كان عليه فيمن مضى من الرسل فلم يكن محمد غير محبوب الا من الذين لم يعرفوه .

من شهادة المؤرخ الانكليزي (باسورث سميث) .

مستشرق الماني يقول :

ان محمدا يستحق اعجابنا

ان محمدا يستحق اعجابنا وتقديرنا كمصلح عظيم بل ويستحق ان يطلق عليه لقب النبي والا يصغي الى اقوال المغرضين واراء المتعصبين فان محمدا عظيم في دينه وفي شخصه وكل ما تحامل على محمد فقد جهله وغمطه حقه .

من كلام المستشرق الدكتور الالماني (وايل) استاذ اللغات الشرقية مدرس العربية السريانية في جامعة باريس ومترجم كتاب الذهب الى اللغة الفرنسية وله كتاب تاريخ الخلفاء ، راجع للاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحة : (165) .

ملاحظة :

اتحفظ على صفة وكلمة مصلح ، وكما يقول البعض عبقري ، محمد صلى الله عليه وسلم ليس كمصلح ولا عبقري وانما هو نبي الرحمة ورسول الانسانية جمعاء من الله سبحانه وتعالى لهداية البشرية لعقيدة التوحيد وسعادة الانسان في الدارين الدنيا والاخرة ، وهو بالفعل مصلح الامة والناس لكن لا بد من ذكر الصفة الاساسية الاولى له وهو رسول ونبي وخاتم المرسلين .

الكونت هنري ديكا ستري :

الاسلام هو الدين الوحيد الذي لا تجد فيه مرتدين

قال الكونت هنري ديكا ستري الباحث الفرنسي والذي اسلم في الجزائر :

ان المسلم لا يمكنه في يوم من الايام ان يتخلى عن دينه او يتركه عن علم وقناعة / مضيفا ومؤكدا :

ـ الاسلام هو الدين الوحيد الذي لا تجد فيه مرتدين ومن العسير بل من المحال ان نتصور صورة دقيقة للحالة النفسية التي يكون عليها المسلم ، فلا نجد مسلما واحدا اختار عقيدة او دينا اخر وترك دينه وذلك عن علم وقناعة واذا كان هناك بعض المسلمين قد انجرفوا عن اسلامهم فهذا شيء اخر ولعل اسبابا خارجية او نحوها اثرت عليهم واعمتهم عن رؤية الصواب كالجهل المركب والتربية السيئة او الدعاية المسمومة او تاثير شياطين الانس مما ادى بهم الى الغفلة وسيطرة الدنيا والشهوات على ذلك المنحرف عن دينه ثم يعود تائبا نادما الى الله وحال لسانه الاية :

ـ (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا) من سورة الزمر : الاية : (53) .

راجع تفاصيل واكثر كلمات لهذا الباحث الفرنسي الذي اسلم ، الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفحة : (162/ 163)

كتاب محمد القران لا مثيل له وكونه محفوظا مصونا

ان التاريخ الخارجي لمحمد صلى الله عليه وسلم نعلم جميعا تفاصيله من نشأته الى شبابه وعلاقته بالناس وروابطه وعاداته وتعلم تفكيره وتطوره وارتقاءه التدريجي . ثم نزول الوحي العظيم عليه نوبه بعد نوبه ونعلم تاريخه الداخلي بعد ظهور دعوته واعلان رسالته وان عندنا كتابه القران لا مثيل له في حقيقته وفي كونه محفوظا مصونا .

من شهادة اللورد الانكليزي (باسورث سميث) راجع المصدر السابق ، صفحة : (193) .

محمد ذلك الرجل العظيم

بقدر ما نرى من صفة محمد الحقيقية بعين البصيرة والتروي في المصادر التاريخية الصحيحة بقدر ما نرى من ضعف البرهان وسقوط الادلة لتاريخ اقوال الهجو الشديد والطعن القبيح الذي اندفن على راسه وانهار عليه من افواه المغرضين والذين جهلوا حقيقة محمد ومكانته ذلك الرجل العظيم عند كل من درس صفاته العظيمة كيف لا وقد جاء بشرع لا يسعنا ان نتهمه فيه .

من شهادة المستشرق السويسري (جون وانبورت) في كتابه محمد والقران .

دين محمد خال من الشكوك والظنون

ان دين محمد خال من الشكوك والظنون والقران اكبر دليل على وحدانية الله بعد ان نهى محمد عن عبادة الاصنام والكواكب وبالجملة فدين محمد اكبر من ان تدرك عقولنا الحالية اسراره ومن يتهم محمدا او دينه فانما ذلك من سوء التدبر او بدافع العصبية وخير ما في الانسان ان يكون معتدلا في ارائه ومستقيما فى تصرفاته .

من شهادة المفكر والباحث المستشرق الكندي الدكتور (جيبون) في كتابه الموسوم (محمد في الشرق) وما قاله من ثناء عن محمد عليه الصلاة والسلام .

شريعة محمد ستسود العالم

ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لتوافقها وانسجامها مع العقل والحكمة فانها ستسود العالم .

المفكر والروائي (تولستوي) .

ادعو جميع النصارى الى اتباع دين محمد

قال العلامة الفرنسي والفيلسوف (لوزون) استاذ علوم الكيمياء والفلك الفرنسي عاش من عام 1786 – 1837 م في كتابه (الله في السماء) قال :

وليس من نبي العرب وحدهم بل هو من افضل نبي قال بوحدانية الله وان دين موسى وان كان من الاديان التي اساسها الوحدانية الا انه كان قوميا محصنا وخاصة ببني اسرائيل اما محمد فقد نشر دينه بقاعدتيه الاساسيتين وهما الوحدانية والبعث وقد اعلنه لعموم البشر في انحاء المسكونه وانه لعمل عظيم يتعلق بالانسانية جملة وتفصيلا عند من يدرك معنى رسالة محمد الذي اعتنق مبدأه وعمل على رسالته 400 مليون مسلم ـ هذا العدد في الوقت الذي كتب فيه (لوزون) اما اليوم فالمسلمون يزيد عددهم عن الف مليون [1] فرسول كهذا الرسول يجدر باتباع رسالته والمبادرة الى اعتناق دعوته اذ انها دعوة شريفة قوامها معرفة الخالق والحث على الخير والردع عن المنكر بل كان ما جاء به يرمي الى المؤمن هذا هو الدين الذي ادعو اليه جميع النصارى

من شهادة واقوال العلامة الفرنسي الدكتور (لوزون) في كتابه (الله في السماء) عن الاستاذ اسامة نعيم مصطفى الناعسة في : هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفحة : (195) .

دين محمد .. دين المساواة

قال المفكر (هاملتون):

الاسلام هو الدين الذي تعاطف فيه الاقوياء مع الضعفاء ، والاغنياء مع الفقراء .

لماذا اسلمنا ، ص (52 - 53)

دين محمد .. اكمل دين سماوي ارتضاه الله للبشرية

قال (انجرام) .. بعد ان اسلم .. اني سعيد كمؤمن بدين الاسلام الخالد ، الاسلام الذي هو اكمل دين سماوي ارتضاه الله للبشرية جمعاء .

راجع : كتاب رجال ونساء اسلموا جزء (1) صفحة (43) والنص عن الاستاذ محفوظ العباسي في : الغرب نحو الدرب ، صفحة (153) مصدر سبق ذكره

المراة ورجال الكنيسة

فهل نستطيع ان نقول شيئا من هذا عن الكثيرين من رجال الكنيسة وقد كان احدهم وهو (سان بونا فنتور) يقول لتلاميذه : اذا رايتم امراة فلا تحسبوا انكم ترون كائنا بشريا ولا كائنا وحشيا ، وانما الذين ترون هو الشيطان بذاته ، والذي تسمعون هو صفير الثعبان .

كتاب محمد رسول الاسلام صفحة 57 راجع الغرب نحو الدرب باقلام مفكرية : محفوظ العباسي ص 139 .

الاسلام يحمي حقوق المراة اكثر من المسيحية

قال (بيزانت) : كثيرا ما يرد على فكري ان المراة في ظل الاسلام اكثر حرية منها في ظل المسيحية ، فالاسلام يحمي حقوق المراة اكثر من المسيحية التي تحظر تعدد الزوجات ، وتعاليم القران بالنسبة الى المراة اكثر عدالة واضمن لحريتها ، فينما لم تنل المراة حق الملكية في انكلترا الا منذ عشرين سنة فقط ، فاننا نجد ان الاسلام قد اثبت لها هذا الحق منذ اللحظة الاولى ، وان من الافتراء

ان يقال ان الاسلام يعتبر النساء مجردات من الروح قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف ..) قال رسول الله : ما اكرمهن الا كريم ولا اهانهن الا لئيم .

المصدر السابق ، ص 139

محمد نصير الارقاء والعبيد

قال بودلي : يؤكد محمد في الحديث الشريف اعتناق العبد الرقيق هو من احب الاعمال الى الله ، قال محمد : (من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله به منها اربا من النار) . لقد عمل محمد رسول الله على تشجيع فك الرقاب ، وان ما امر به هو تحرير جميع من اعتنق الاسلام ، وقد اضاف محمد الى ذلك الامر انه لا وصمة ولا عار تصم العبد المحرر وفي الحقيقة ان العبد المحرر في الاسلام ، له جميع الفرص التي للرجل والمراة التي ولدت حرة وقد اوصى بالعبيد الذين بقوا في الرق ، قال (ص) : (اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم ، فمن كان اخوة تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه ، وان كلفه ما يغلبه فليعنه .

عن الاستاذ محفوظ العباسي في : الغرب نحو الدرب ، صفحة 148 ، من كلام الفيلسوف الغربي : بودلي

البشرية تفتخر بانتساب محمد اليها

قال شيريل : ان البشرية تفتخر بانتساب محمد اليها ، ذلك الامي الذي اتى بشريعة سنكون نحن الاوربيين اسعد ما نكون لو وصلنا الى قمتها بعد الفي عام .

راجع مجلة (العربي) الكويتية العدد (323) – 1985م ص (167) .

الاسلام الذي جاء به محمد صالح لكل زمان ومكان

قال : (فابس) :

ان الاسلام ليس دينا لامة خاصة ، ولا دينا لبلد بعينه ، ولا دينا يناسب زمنا واحدا ، انه دين يتفق مع كل مكان وزمان ، ويصلح لكل قوم ولكل حال من احوال المدينة ..

راجع كتاب (الاسلام على مفترق الطرق) المؤلفة المستشرق النمساوي ليوفابس والذي اسلم وسمي نفسه : محمد اسد ومن كتبه الطريق الى مكة .

الاسلام دين الحرية والتسامح

قال العلامة البريطاني والمحقق الشهير (ارنولد توماس) :

الاسلام دين لا يعرف الظلم الى مبادئه سبيلا ، ولا الطغيان الى تعاليمه طريقا ، دين الحرية والاخاء والمساواة ودين السماحة وسجايا الخلق وصفاء الطبع ونقاء الطوية .

راجع كتاب المستشرقون والاسلام ص 68

محمد يعتمد الحجة والاقناع

بدات فترة من حياة محمد .. فقد ظل حتى الان ينشر الاسلام معتمدا على الحجة والاقناع صابرا على ما يلقاه من اذى المشركين .

المؤرخ الغربي (واشنجتون ارفنج) في كتابه (حياة محمد)

ايها النبي رسول الله خذ بيدنا الى موقف الشرف

من الناس الاوربيين من يتعلم العربية ثم يقرا القران ويضحك منه ، ولو انه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يمليه على الناس بتلك اللغة الفصحى لغة القران ونصه كما هو ، بصوته المشع المقنع الذي يطرب الاذان ويؤثر في القلب ، الفت الي القران كما بدت احكامه ايدها بقوة البيان وما اوتي من بلاغة اللسان ، لخر ساجدا على الارض وناداه قائلا :

ـ ايها النبي رسول الله ، خذ بيدنا الى موقف الشرف والفخار فنحن من اجلك نود الموت او الانتصار ..

ويمضي الكونت قائلا :

ـ لقد شعرت بان قلبي ينكسر بين اضلعي ، وارتعشت مني العظام وصرت كالنشوان ، وذلك لما قام بي من الشعور عند سماع صوت الله واقواله المقدسة .

من كلام الفيلسوف جاك جان روسو ، راجع كتاب (محمد رسول الاسلام) ص (28 / 29) .

محمد محرر النساء

كان محمد يحب النساء ويفهمهن ، وقد عمل جهد طاقته لتحريرهن ، وربما كان ذلك بالقدوة الحسنة التي استنها فوق ما هو بالقواعد والتعاليم التي وضعها ، وهو يعد بحق من اكبر انصار المراة العمليين ان لم يكن عظيم الاحترام والتكريم لهن ، لم يكن ذلك خاص منه بزوجاته ، بل كان ذلك شانه مع جميع النساء .

المستشرق والمؤرخ الفرنسي الدكتور غوستاف لوبون ، راجع : الغرب نحو الدرب باقلام مفكريه تاليف محفوظ العباسي ، صفحة (138) .

الكاتب رشيد جبر الاسعد في سطور

- ولد في خربة او عزبة المنارة قرب جبع الكرمل وتابعة اداريا لقرية اجزم حيفا
- هاجر مع اهله وبعض ابناء شعبه خاصة القرى الثلاث جبع وعين غزال و اجزم عام النكبة
- هاجر في شهر اب 1948م مع اهله الى العراق الشقيق، سكن اهله في معسكر الشعيبة بالبصرة قرابة سنة ونصف ثم جاؤا الى بغداد محلة قنبر علي وتحت التكية والطوبجي وغيرها.
- دخل مدارس بغداد وتخرج من الدراسة الابتدائية ثم المتوسطة
- درس وتخرج من الدراسة الثانوية، دخل كلية التربية المفتوحة قسم التاريخ ونجح بدرجة جيد جدا.
- دخل دورة علمية لتحقيق النصوص والمخطوطات و منح شهادة تأهيلية من رئاسة جامعة بغداد
- وهو فتى كان قد تردد على مكتبات سوق السراي و شارع المتنبي في بغداد واشترى الكتب العديدة وثقف نفسه بنفسه فقرأ الى الكتاب عباس محمود العقاد و سيد قطب و محمد قطب وعلي الطنطاوي و مصطفى السباعي و البهي الخولي و سعيد حوى و محسن عبد الحميد و ابراهيم النعمة و وليد الاعظمي و صادق الجميلي و عمادالدين خليل وعشرات غيرهم .
- بدا وعيه مبكرا فاصدر بعض الكراسات والكتب منها:
  - ثبت المصادر العربية القضية الارتيرية، 1968 مطبعة الازهر.
  - التغلغل الاسرائيلي في ارتيريا والحبشة، مطبعة اسعد 1970م،
  - الشيخ القائد عز الدين القسام، 1970م مطبعة اسعد.
  - كتاب اضواء على القضية الارتيرية، تقديم الشيخ عبد الرحمن محمود مبعوث الازهر الشريف، مطبعة دار النذير، 1969م بغداد.
  - كتاب الثورة المسلحة في تشاد وابعاد التغلغل الاسرائيلي، تقديم نافع علوان ، 1970، مطبعة التضامن.
  - مارس العمل الكتبي ودار للنشر وشراء وقراءة مختلف الكتب والثقافات.
  - عام 1985 طبع كتابه المعنون الشاعر عبد الرحيم محمود شهيد في معركة الشجرة، مطبعة العاني عام 1985 طبع منه 5500 نسخة

- اصدر كتاب بعنوان : ترسمي سيرة الزهراء، جمع فيه اجمل قصائد الشعر المعبرة عن نساء الاسلام والحجاب الشرعي الاسلامي، تقديم الدكتور محسن عبد الحميد الاستاذ في جامعة بغداد، تم بيع 1200 نسخة منه خلال اقل من سنة.
- كتاب رفيدة الانصارية اول طبيبة في الاسلام
- كراس التوبة الصادقة عن توبة الصحابي ثعلبة عبد الرحمن الانصاري.
- الف كتاب عن القائد الفلسطيني البطل فرحان السعدي خليفة الشيخ القاسم ومفجر ثورة 1936 الكبرى من 500 صفحة عام 2000م استنسخ منه 50نسخة .
- الصحابي اسيد بن عتبه المعروف ب ابو بصير قائد اول كتيبة فدائية ورائد حرب العصابات في الاسلام 120 صفحة
- كتاب الشهيدة ميسر الحح ودور المراءة الفلسطينية في الانتفاضة الفلسطينية.
- حائط البراق الشريف وقف اسلامي
- الحجاب الاسلامي في الكتاب و السنة تقديم الدكتور رعد شمس الدين الكيلاني.
- نساء فلسطين البطلات الاستشهاديات يقرعن ابواب الجنة.
- بطل من فلسطين/ الفدائي الشهيد سعيد الحوتري
- لاجل خطير صهيون.
- احذر حرب المصطلحات.
- لغتنا الجميلة.
- من اجل ما قرأت.
- حكايات وطرائف من التاريخ العربي الاسلامي
- وانتصرت راية الازهر- عن ثورة القاهرة، الاولى والثانية اعوام 1801-1804م ضد عساكر نابليون الغزاة.
- هذة جرائم اليهود في فلسطين فماذا نحن فاعلون، 2000م، توثيق لمجازر الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي لبنان وفي مصر، تقديم الشيخ الدكتور نادر اسعد التميمي مفتي جيش التحرير الفلسطيني،
- قبل ان يهدم الاقصى – كراس حول الفرق بين جامعي الاقصى وقبة الصخر

- كتاب قالها الصهاينة وصدقها مغفلو العرب، دحض مزاعم يهود وعبيدهم حول بيع بعض اراضي فلسطين.
- كتاب العودة الى فلسطين مع التعويض (وليس العودة او التعويض).
- كراس ذكرى شهداء فلسطين (في شهر تشرين الثاني)
- طبع كتاب التسامح الديني في الاسلام في اقوال علماء الغرب ومفكريهم طبع دار الرقيم للنشر – بغداد
- الصحابي حنظلة الانصاري غسيل الملائكة (84 صفحة) مطبعة ونشر دار الشجرة في دمشق، شباط 2012م وطبعة ثانية عام2013م.
- اعلام وعلماء في المسجد الاقصى ، تقديم الاستاذة نظيرة محمود خطاب رئيسة مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد، دار الشجرة للنشر/ حزيران2011م، دمشق.
- الصحابي عبيدة بن الحارث عبد المطلب شهيد معركة بدر المبشر بالجنة ، 130ص، كانون الثاني 2014، نشر دار الشجرة ، دمشق.

-اسرار المخططات الصهيونية على العرب و المسلمين ، 140 صفحة 2002

تحت الانجاز

- المسجد الاقصى المبارك في السنة النبوية، يحتوي على اكثر من 200 حديث نبوي شريف مع مخرح مبوب مرقم وشرح بعضها (مدة انجاز هذا الكتاب من رمضان المبارك 1434هـ الى رمضان1436 هـ)، تقديم الاستاذة نظيرة محمود خطاب رئيسة مركز الدراسات الفلسطينية سابقا، وتقريض الدكتور عبد الهادي الزيدي الاستاذ في جامعة بغداد
- ارتباطات العالم الاسلامي العضوية والمصيرية بالمسجد الاقصى المبارك.

- البطل حسن علي سلامة (ابو علي)من ابطال وقادة معارك ثورة 1936م و حرب فلسطين 1948 ,200 صفحة
- الشيخ موسى كاظم الحسيني حفيد الامام الحسين ورائد الكفاح الفلسطيني ,200صفحة
- الرسول القائد محمد صلى الله عليه وسلم في شهادات علماء العالم (توثيق نصوص لمؤرخو وعلماء العالم) لأكثر من 300 شهادة ونص واعتراف .
- حيفا واسرار احتلالها وصمود القرى الثلاث جبع اجزم عين غزال تاريخ موثق نشرت على مواقع (الانترنيت) لأكثر من 20 حلقة و10 وثائق
- كتاب قرية اجزم ومقاومة المشروع الصهيوني (اكثر من400 صفحة معززة بالوثائق والشهادات والصور نشر معظمه على (الانترنيت) .
- ابن النفيس اول مكتشف الدورة الدموية قبل علماء العالم

بحوث اخرى

- فلسطين والشام ارض العروبة والاسلام , رد على بعض مغالطات المؤرخين 40 صفحة
- عبد الرحيم الحاج محمد احد قادة ثورة 1936 نشر على (الانترنيت)
- 10 بحوث حول مكانة المسجد الاقصى المبارك .

وحوالي 100 بحث ومقال وموضوع نشر في المجلات والصحف العراقية وبعض(مواقع الانترنيت) على مدى السنوات الاخيرة .

حضر الكاتب مهرجانات المربد قبل وبعد العام 1990م في العراق .

-اجرى معه مندوب صحيفة (الثورة) لقاء حول قضية فلسطين وبروتوكلات سفهاء صهيون وحول الكتب التي قام بتأليفها ، نشرت المقابلة في الصحيفة بتاريخ 2003/3/2 م وبالعدد(10764)

- **حضر معظم ندوات ومؤتمر مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد لاحياء الذكرى السنوية لانتصار العرب و المسلمين في معركة حطين التآيخية التي وقعت بتاؤيخ 1187/10/2 م و احياء هذه الذكرى كل عام ورفدها بالعديد من البحوث المعتمدة والتي نشرت من قبل المركز**
- **حضر معظم النشاطات والمهرجانات الشعبية الفلسطينية في العراق سخلال اكثر من 40 عام .**
- **حصل على كتاب شكر من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لمساهماته العديدة التواصلة لحضوره ونشاطه في ندوات و مؤتمرات مركز الدراسات الفلسطينية**
- **حصل على شهادة تقدير من مجلة الكوثر في مدينة النجف الاشرف لمقالاته السياسية والتأريخية حول قضية فلسطين قبل عام 2003م**
- **عضو اتحاد الكتاب و الصحفيين الفلسطينيين فرع العراق منذ العام 1980م في القرن الماضي**
- **عضو اتحاد الناشرين العراقيين.**
- **مندوب مجلة التربية الاسلامية.نشر البحوث و المواضيع حول المسجد الاقصى المبارك والقدس والمرأة الفلسطينية في صحف (الوطن) و (المشرق) و (الاعتصام) وغيرها،وفي مجلات (التربية الاسلامية) و (الرسالة الاسلامية) و (الكوثر) و (الحقائق) و(صوت المسلم) و(تاج القدس) و(نصف القمر) و(مجلة مركز الدراسات الفلسطينية) وغيرها من مجلات فلسطينية وعراقية.**
- **للمرآة العربية اتلمسلمة نصيب من اهتماماته وبحوثه من نشر ومن لم ينشر .**

- **يؤمن في هذه الحياة ولمحاولات التأثير على الناس لنشر قيم الخيروثقافة الحوار والمحبة والتسامح عملا بالحديث النبوي الشريف :**
- **خير الناس انفعهم للناس .**
- **والحديث الشريف ما معناه :**
- **مخالطتك المجتمع وتحمل اذاهم افضل من عدم مخالطتهم**

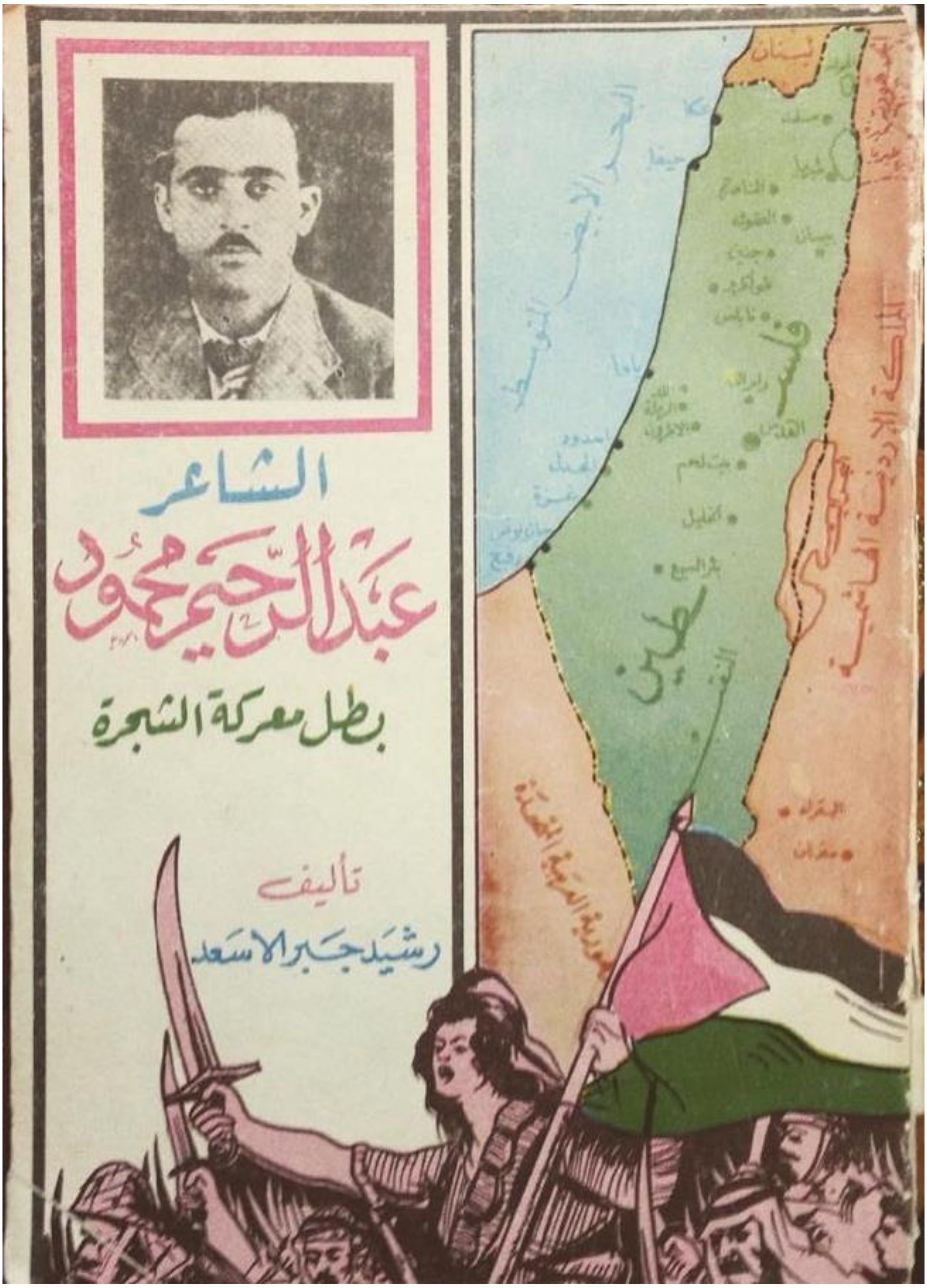
والحديث الشريف :

لا تكونوا امعة تقولون : ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا .

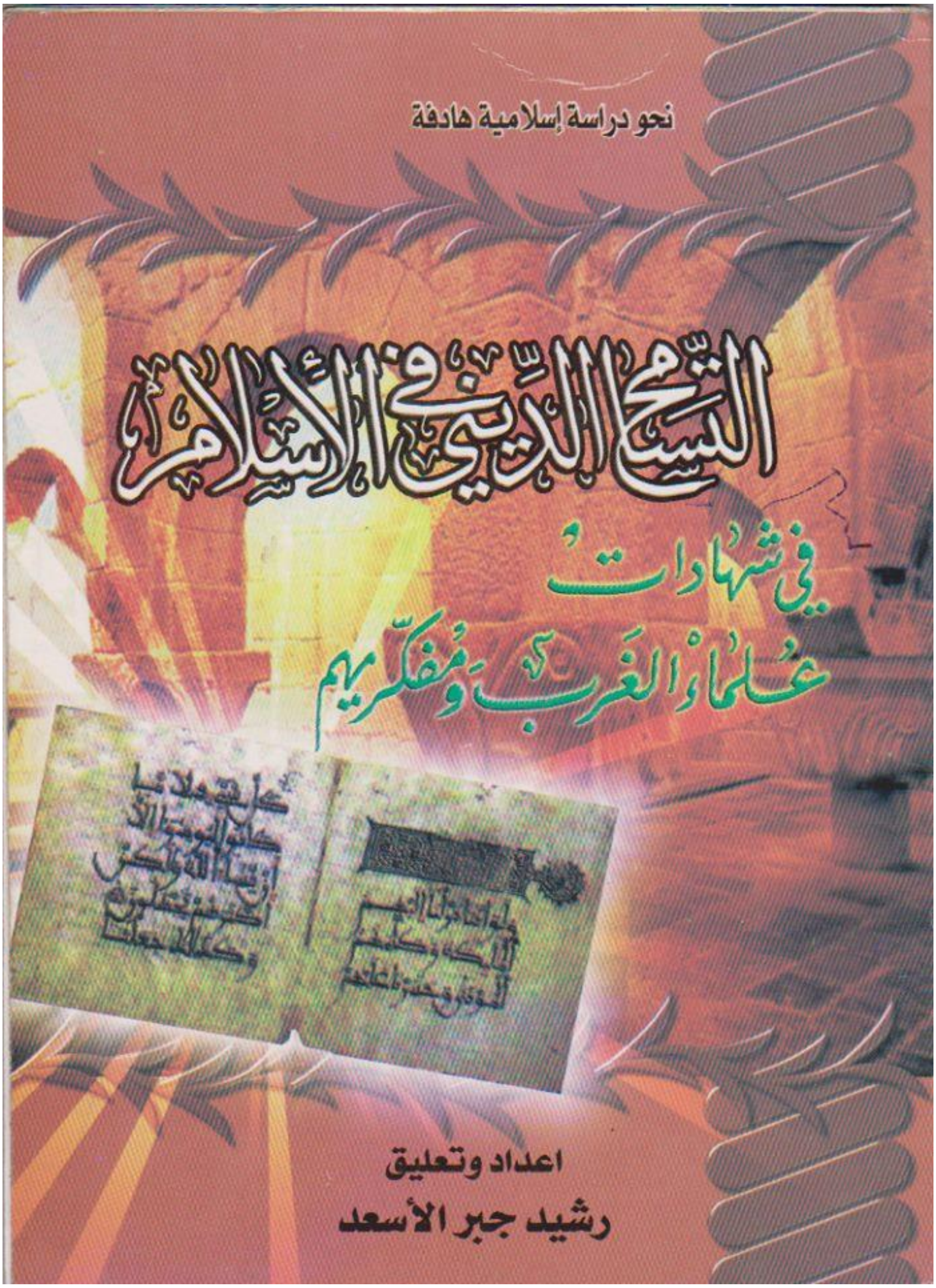
يؤمن الكاتب بان اصحاب الاقلام الحرة الشريفة هم من قبل غيرهم وواجبهم ان يقدموا الكلمة الصادقة المعبرة والآراء السديدة , والموضوعية النافعة .. للامة.. للشباب.. للاجيال ...للمجتمع

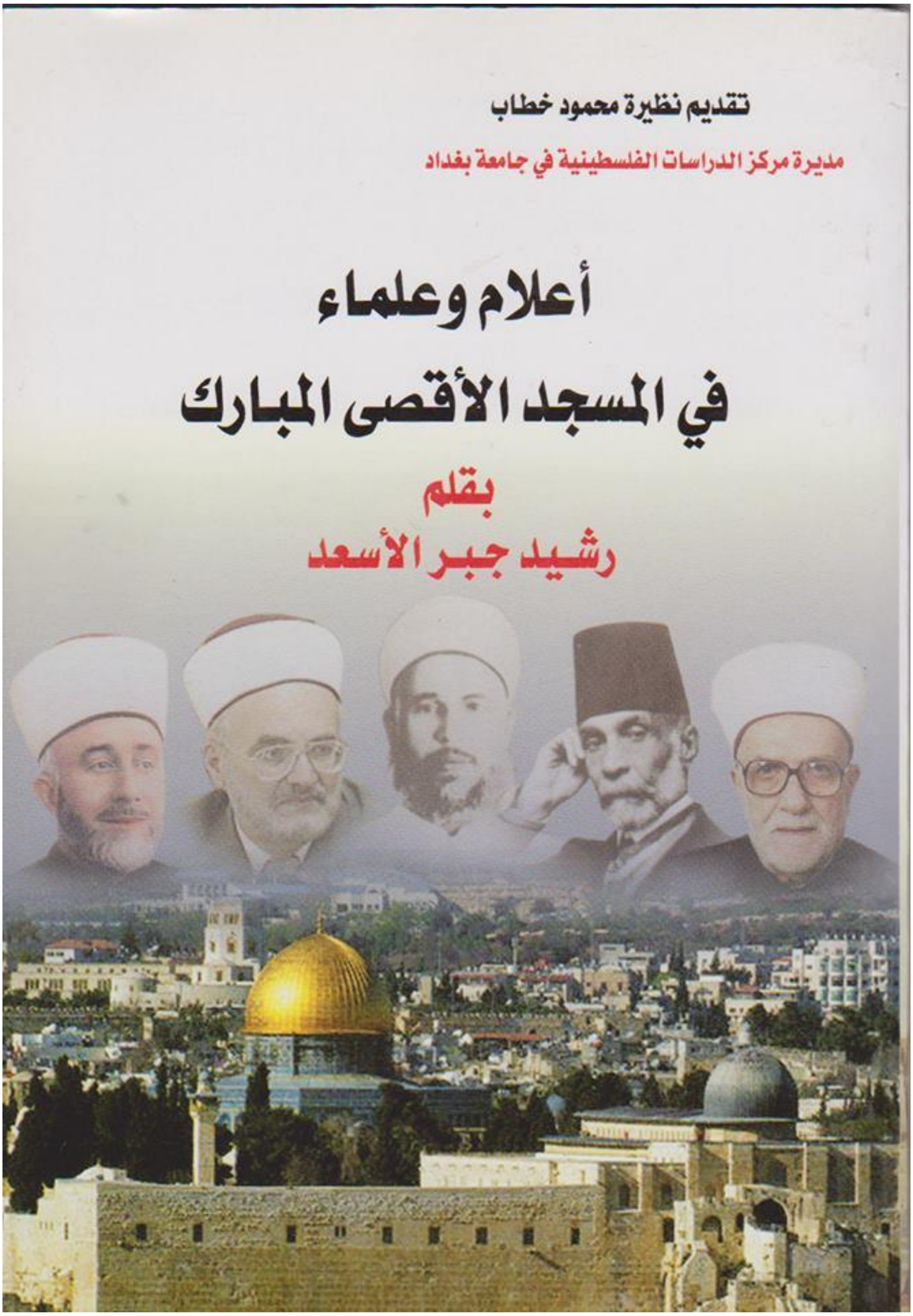
طبع 5500 نسخة في مطبعه العاني في بغداد عام 1985

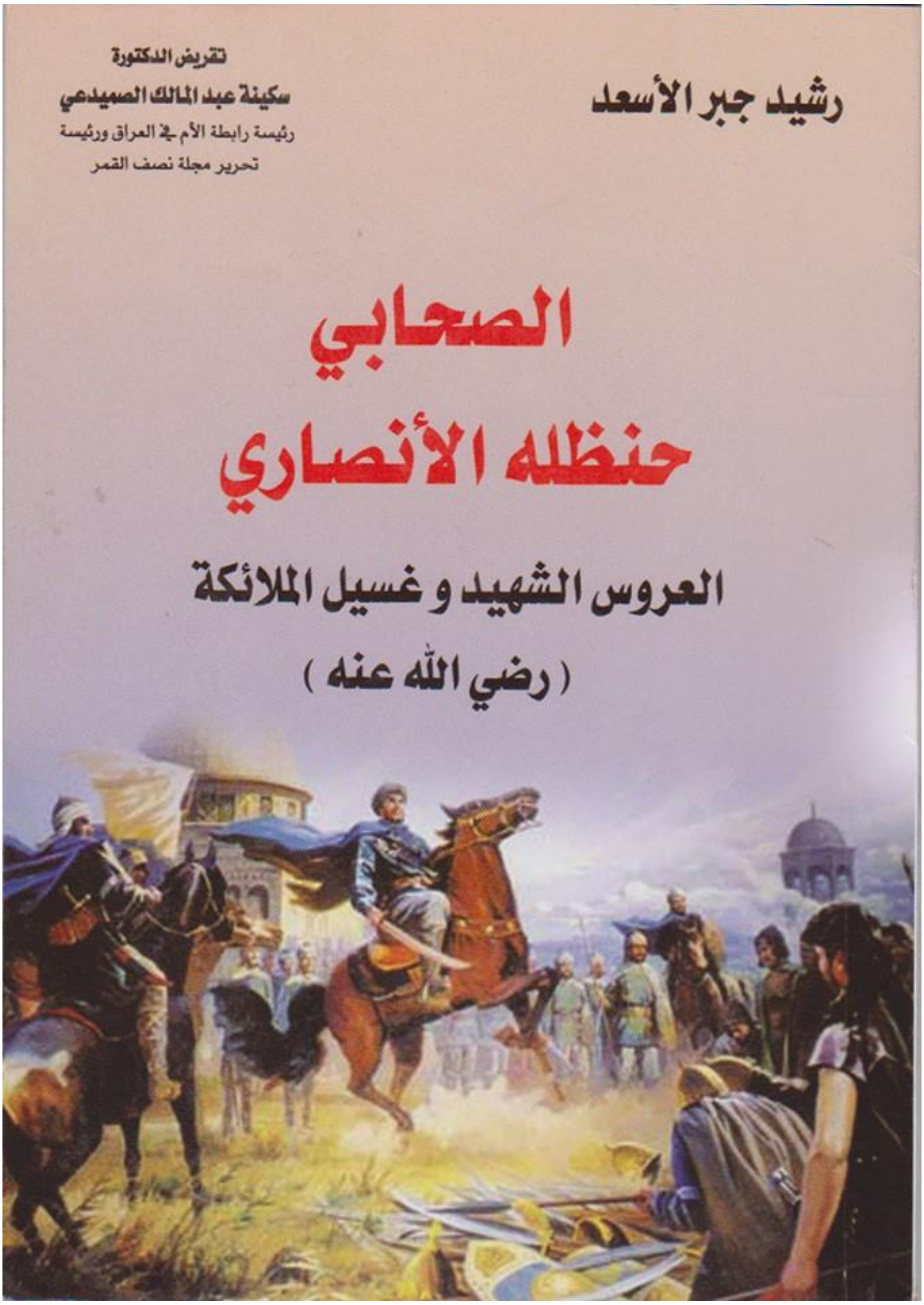
.

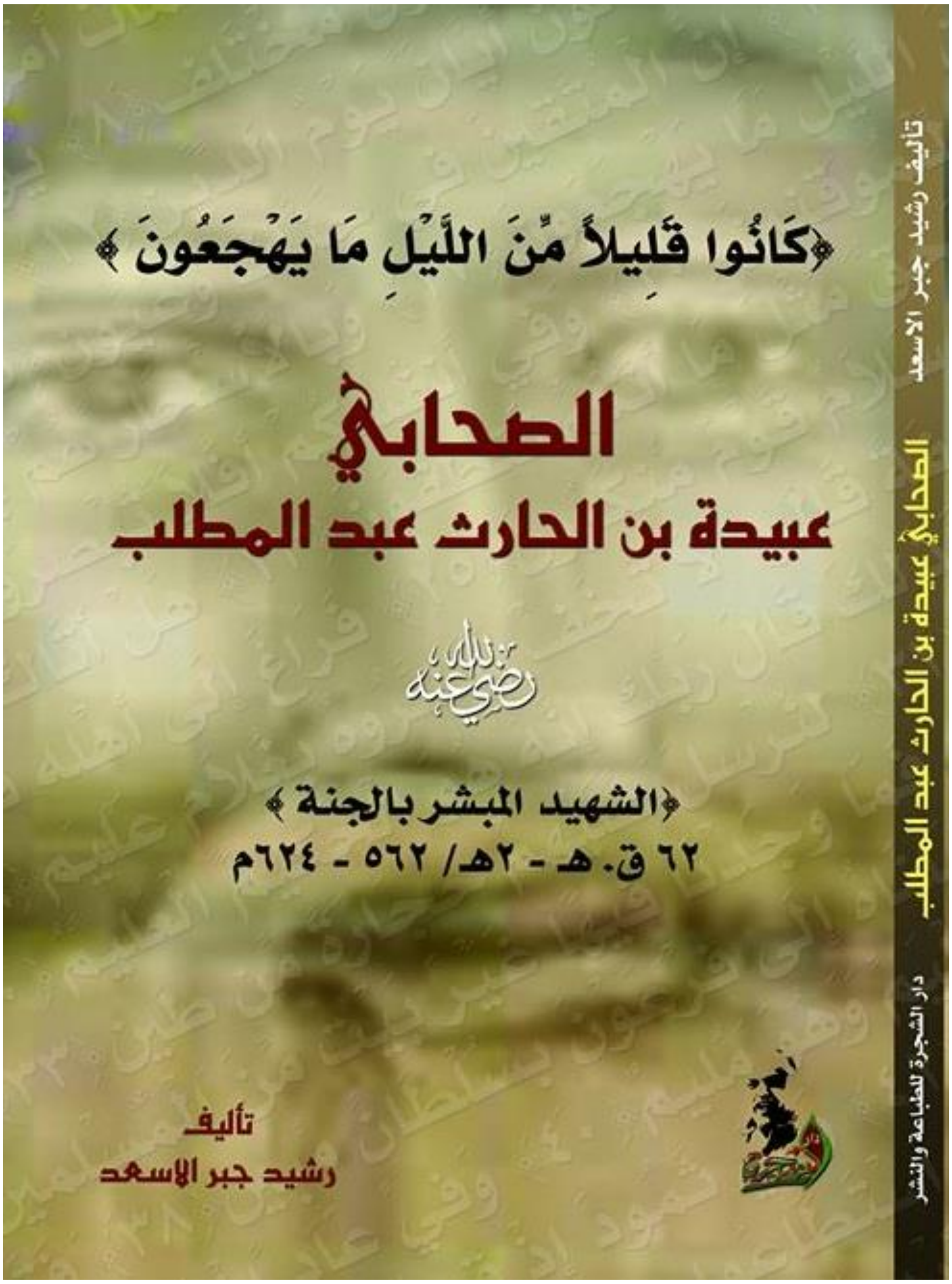


طبع 5500 نسخة في مطبعه العاني في بغداد عام 1985


نحو دراسة إسلامية هادفة
التسامح الديني في الإسلام
في شهادات علماء الغرب ومفكريهم
اعداد وتعليق
رشيد جبر الأسعد


تقديم نظيرة محمود خطاب
مديرة مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد
أعلام وعلماء
في المسجد الأقصى المبارك
بقلم
رشيد جبر الأسعد


تقريض الدكتورة
سكينة عبد المالك الصميدعي
رئيسة رابطة الأم في العراق ورئيسة
تحرير مجلة نصف القمر
رشيد جبر الأسعد
الصحابي
حنظله الأنصاري
العروس الشهيد و غسيل الملائكة
(رضي الله عنه)


﴿كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
الصحابي
عبيدة بن الحارث عبد المطلب
رضي الله عنه
﴿الشهيد المبشر بالجنة﴾
٦٢ ق. هـ - ٢هـ/ ٥٦٢ - ٦٢٤م
تأليف
رشيد جبر الأسعد
تأليف رشيد جبر الاسعد
الصحابي عبيدة بن الحارث عبد المطلب
دار الشجرة للطباعة والنشر

انتهى الكتاب

بعون الله تعالى

وألحمدلله رب العالمين